



# البرلمان العربي

شارة نمطية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

## في هذا العدد

- الانتفاضة الباسلة تدخل عامها الثالث
- زيارة السيد رئيس مجلس الاتحاد إلى مقر الاتحاد بدمشق.
- التحضير لانعقاد مجلس الاتحاد العشرين في الجزائر.

السنة المائحة - العددان - السابعة والثلاثون - تموز "يوليو" ١٩٨٩  
والثامن والثلاثون - كانون أول "ديسمبر"



# البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي  
دمشق

السنة العاشرة  
العددان ٣٧ - ٣٨  
تموز « يوليو »  
كانون أول « ديسمبر »  
١٩٨٩

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عبد الرحمن بوراوي  
الامين العام للاتحاد

مساعد رئيس التحرير : احمد مكيسي  
مدير العلاقات البرلمانية الدولية

الادارة : دمشق - سوريا -- ص.ب ٤١٣٠

تلекс ٤١٢٠٤٦

هاتف { ٤٤٨٠٦٣  
٤٤٧٦٥٤

الخطي

- ١ - كلمة المدد : الانتفاضة تبدأ عامها الثالث  
٥ - بقلم عبد الرحمن بوراوي - أمين عام الاتحاد

٨ - نشاطات الاتحاد

١٨ - أخبار برلمانية عربية

٤٣ - نقاش يسر

٤٤ - زيارة الوفد البرلماني العربي الى رومانيا

٤٥ - المؤتمر السادس للمنظمات غير الحكومية حول قضية فلسطين

٤٦ - المؤتمر الثاني والثمانين للاتحاد البرلماني الدولي ( لندن )

٤٧ - المؤتمر السنوي لل الحوار العربي - الأوروبي ( دوبلن )

٤٨ - الندوة البرلمانية العربية الرابعة حول التكامل الاقتصادي بين البلدان العربية وعلاقتها بالأمن الغذائي العربي

٩٤ - البيان الختامي الصادر عن اعمال الملتقى الرابع للخبرات التشريعية العربية

١٠٢ - الحوار بين أواياك والمجموعة الأوروبية



## الانتفاضة تبدأ عامها الثالث

بقلم

عبد الرحمن بوراوي

الأمين العام للاتحاد البرلساني العربي

في التاسع من كانون الاول - ديسمبر - ١٩٨٩ بدأت الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة عامها الثالث ، وهي اكثراً تعمقاً وتجذراً واتساعاً واشتد تصميماً على الاستمرار في مقاومة الاحتلال الصهيوني وتسطير المزيد من مآثر البطولة والاستبسال حتى تحقيق النصر .

ان دخول الانتفاضة ربيعاًها الثالث هو بعد ذاته حدث هام يستحق التوقف عنده مطولاً لدراسة معانيه ودلائله الوطنية والقومية وانجازاته للاستفادة منه في تحديد معالم المستقبل لهذه الهيئة الشعبية الثورية الباسلة .

وبالقاء نظرة سريعة على مسار الانتفاضة على مدى العامين الماضيين يمكننا الاستنتاج ان هذه الانتفاضة لم تكن حدثاً عابراً او هيئة صدفية او رد فعل مؤقت ، بل كانت تتوسجاً لسلسلة طويلة من النضالات والهبات الشعبية التي شهدتها الأرض العربية المحتلة منذ دنسها العدو الصهيوني باحتلاله البغيض . انه فعل واع مدروس يصدر عن شعب صمم على التمسك بأرضه ووطنه وهو ينبع وانتمائه لامة والدفاع عن جذوره وأصالته وتاريخه الذي يمتد الى آلاف السنين .

لقد حاول العدو الصهيوني بكل السبل والوسائل اخضاع هذا الشعب وتركيعه وسلخه عن أمنه وتهويد وطنه فكانت الانتفاضة هي الرد الصاعق على تلك المحاولات الخبيثة . لقد انتفض الشعب الفلسطيني ليقاوم مخططات العدو الاحتلال ، وقدم حتى الآن مئات الشهداء وألاف الجرحى والمعتقلين ، رجالاً ونساءً واطفالاً . وبنى ، عبر المسالب ابتكراها بنفسه في ساحة المعركة ، المؤسسات الوطنية التي تقود نضاله وتوجهه في المسار الضروري ، الامر الذي وفر للانتفاضة وشعبها سبل الاستثمار والتواصل ، ومكنتهافي الوقت نفسه من ايصال حقيقتها الثورية وصوتها الداوي الى العالم بأسره متتجاوزة بذلك حصارات العدو ومارساته القمعية ضد ابطالها ومن يساندوفهم .

ان استمرار الانتفاضة وصمود مقاتليها قد استقطبا اهتمام العالم أجمع ، واعادا للقضية الفلسطينية زخمها وحضورها على الساحة الدولية ، وقفزا بها الى مركز الصدارة . فالرأي العام الدولي بدا يلامس جذور المشكلة ، ويتتحسين فداحة الظلم الذي يعيشه شعب فلسطين العربي وبشاشة القمع الصهيوني المسلط عليه . ولهذا ارتفعت الاصوات في كل مكان مطالبة برفع الضيم عن هذا الشعب وبضرورة ايجاد حل عادل وشرف يضم حقوقه في ارضه ووطنه ، ويضع حدًا لسياسة الافتراض والتتوسيع والقمع التي يمارسها الاحتلال الصهيوني .

وها هي الانتفاضة الباسلة تمضي في الايام الاولى من عامها الثالث بزخم جماهيري مقاتل مستفيدة من التراكمات التي كونتها خلال العامين الماضيين ، انها تمضي وجمahir الشعب الفلسطيني اكثر التفافا حولها ، واشد تصميما على مواصلة الكفاح حتى تتحقق اهداف الانتفاضة والاقرار بالحقوق الوطنية المشرورة للشعب الفلسطيني : حق تقرير المصير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني .

ان الانتفاضة هي بقعة مضيئة في السماء العربية الداكنة ، بقعة قابلة للاتساع والتطور اذا ما حظيت بالدعم اللازم والاتفاق

الواسع من جماهير الامة العربية حولها . لقد كانت قضية فلسطين وما زال قضية العرب اجمعين ، ولهذا يصبح دعم الانتفاضة ومساندة ابطالها مادياً ومعنوياً ، واجباً قومياً يتقدم على أي واجب ومهمة .

لقد احتلت قضية فلسطين دائماً مركز الصدارة في نشاط الاتحاد البرلماني العربي ، عربياً ودولياً . ولسوف يواصل الاتحاد دعم النضال الوطني المشروع للشعب العربي الفلسطيني ويساند انتفاضة الاهل في الارض المحتلة حتى يتتحقق لها النصر .

في بداية العام الثالث للانتفاضة نوجه ، باسم البرلمانيين العرب ، تحيية اكبار واجلال الى ابطال الانتفاضة الاشاوس الذين يواصلون النضال في اقصى الظروف ، ويسيطرؤن بصمودهم ومعاناتهم وتصحياتهم سجلاً حافلاً بالامجاد والماهر ، كما نتحنى احتراماً وخشوعاً للشهداء الابرار الذين تساقطوا دفاعاً عن الحق ، ورروا بدمائهم الطاهرة شجرة الحرية التي تكبر وتتسق فوق ربي القدس وناباس وطولكرم وغزة ، وفي كل شبر من ثرى فلسطين المكافحة .

ان شعباً يعمد شهادته ارض وطنهم بالدم والجراح في كل لحظة لا يمكن لقضيته الا ان تنتصر .

عبد الرحمن بوراوي



# نشاطات الاتحاد

## زيارة السيد رئيس مجلس الاتحاد إلى مقر الاتحاد بدمشق

العربي . و حول هذا اللقاء أشار سعادة رئيس مجلس الاتحاد في تصريح صحفي الى انه لس من سيادة الرئيس الاسد اهتماما واضحا بالعمل البرلماني العربي نظراً للتأثيرات هذا الميدان من النشاط على تعزيز التضامن العربي و حفز العمل المشترك من أجل تحقيق الوحدة العربية . وقد حضر اللقاء ايضاً السيد عبد الرحمن بوراوي ، الأمين العام للاتحاد .

كذلك التقى السيد رئيس مجلس الاتحاد خلال زيارته مع الاستاذ عبد القادر قدورة ، رئيس مجلس الشعب السوري ، وجرى التباحث أثناء اللقاء في الامور المشتركة التي تخدم تطوير العمل البرلماني العربي

قام الاستاذ هلال بن احمد بن لوتاه ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة بزيارة الى مقر الاتحاد البرلماني العربي بدمشق في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ كانون الاول - ديسمبر - ١٩٨٩ .

وقد تشرف الاستاذ هلال بن احمد بن لوتاه أثناء زيارته لدمشق بالقاء مع سيادة الرئيس حافظ الاسد ، رئيس الجمهورية العربية السورية ، حيث نقل الى سيادته تحيات أخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة . كما تناول البحث في اللقاء الاوضاع العربية بصورة عامة وانشطة الاتحاد البرلماني

وقد شكر الاستاذ لوتاه الامين العام للاتحاد على عرضه ، وناقش مع العاملين في الامانة العامة للاتحاد جميع القضايا المتعلقة بعمل الاتحاد ونشاطاته في مختلف المجالات وزودهم بتوجهاته . وكرس جانب هام من المناقشات حول التحضيرات الجارية لانعقاد مجلس الاتحاد العشرين في الجزائر خلال شهر شباط - فبراير ١٩٩٠ ، لا سيما ما يتعلق بالاقتراحات حول بنود جدول اعمال المجلس القادم تنفيذا لنصوص النظام الداخلي للاتحاد البرلماني العربي .

كذلك تم في الجلسة استعراض نشاط الاتحاد في مجال دعم انتفاضة الاهل في فلسطين المحتلة والاواعض في لبنان والجولان ومنطقة الخليج والتطورات الجارية في بلدان اوروبا الشرقية وتم اصدار بيان حول هذه التطورات<sup>(١)</sup> .

وقد اثنى سعادة رئيس مجلس الاتحاد على عمل جهاز الامانة العامة وابدى ارتياحه للجهود التي يبذلها العاملون في هذا الجهاز في ميدان تنفيذ مقررات مجالس الاتحاد ومؤتمراته تحقيقا للاهداف السامية التي يعمل الاتحاد من اجل تحقيقها.

وتعزيز مسيرة الاتحاد من اجل تحقيق اهدافه القومية البديلة . وقد عبر السيد رئيس مجلس الاتحاد اثناء هذا اللقاء عن تقدير البرلمانيين العرب لما تقدمه سورية الشقيقة - بوصفها بلد المقر - من دعم ومساندة لعمل الاتحاد وتسهيل اداء مهماته على النحو الافضل .

وفي مقر الامانة العامة للاتحاد عقد السيد رئيس مجلس الاتحاد جلسة عمل مع السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد ، والاطارات العاملة في الامانة العامة للاتحاد .

وفي مستهل الجلسة رحب السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد بالاستاذ هلال بن احمد لوتاه وأكد أهمية زيارته الى مقر الاتحاد ثم اطلع السيد بوراوي سعادة رئيس مجلس الاتحاد على عمل جهاز الامانة العامة من مختلف المجالات وقدم له عرضا مفصلا عن نشاط الامانة العامة للاتحاد في مجال تنفيذ خطة عمل الاتحاد لعام ١٩٨٩ ومقررات المجلس التاسع عشر والمؤتمر الخامس للاتحاد اللذين عقدا في ابوظبي في حزيران الماضي .

(١) نص البيان منشور في الصفحات التالية من لهذا المدد .

## بيان من الاتحاد البرلماني العربي حول التطورات الجارية في بلدان اوربا الشرقية

الزمن يعيرون عن مساندتهم لهذه التطورات التي تفتح امام هذه الشعوب الصديقة افاقاً جديدة للتطور ، ويعرفون عن تفاؤلهم بأن تؤدي هذه التحولات الجارية الى تعميق مسيرة الديمقراطية في هذه البلدان ، ويؤكدون حرصهم على تعزيز العلاقات بينهم وبين زملائهم البرلمانيين في هذه البلدان لخدمة المصلحة المشتركة للشعوب الغربية وشعوب بلدان اوربا الشرقية ، وبما يخدم تعزيز السلام والتفاهم على الصعيد العالمي .

١٩٨٩/١٢/٢٨

الاتحاد البرلماني العربي

يتبع الاتحاد البرلماني العربي باهتمام بالغ التطورات الجارية منذ فترة في بلدان اوربا الشرقية الصديقة ، والتي ادت الى احداث تغييرات بالغة الاهمية في هذه البلدان .

ان اهمية هذه التطورات تنسق من حقيقة انها تأتي استجابة لارادة الجماهير الشعبية في هذه البلدان الصديقة .

ان البرلمانيين العرب الذين نربط بين شعوبهم وشعوب بلدان اوربا الشرقية الصديقة علاقات تاريخية وطيدة متعددة الجوانب تعززت مع الايام وخضعت لامتحان

## زيارة الامين العام للاتحاد

### الى كل من ليبيا ومصر

١٩٨٩ لمناقشة موضوع :

« التكامل الاقتصادي بين البلدان العربية وعلاقته بالأمن الغذائي العربي » وقد تم الاتفاق على كافة الترتيبات الخاصة بانعقاد الندوة .

وفي القاهرة التقى السيد بوراوي مع سيادة الدكتور رفعت المحجوب، رئيس مجلس الشعب المصري وجرى في اللقاء استعراض انشطة الاتحاد البرلماني العربي في إطار تنفيذ خطة عمل الاتحاد التي أقرها مجلس الاتحاد الأخير في أبو ظبي كما جرى تبادل اراء حول الاوضاع العربية بصورة عامة وسبل تشجيع عمل الاتحاد البرلماني العربي في مختلف الميادين .

في اواخر آب /اغسطس/ واوائل ايلول /سبتمبر/ ١٩٨٩ قام السيد عبد الرحمن بوراوي الامين العام للاتحاد البرلماني العربي بزيارة الى كل من الجماهيرية الليبية وجمهورية مصر العربية بدعوة من الشعبين البرلمانيتين فيهما .

في طرابلس التقى السيد بوراوي مع الاخ مفتاح الاسطى عمر ، الامين العام لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية والمسؤولين الاخرين في الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام . وجرى البحث في اللقاء بصورة خاصة في التحضيرات الجارية لعقد الندوة البرلمانية العربية الرابعة في طرابلس خلال شهر اكتوبر - تشرين اول /

## انعقاد الندوة البرلمانية العربية الرابعة في طرابلس (ليبيا)

الليبية الشقيقة . وقد ناقشت الندوة الموضوع التالي :

« التكامل الاقتصادي بين البلدان العربية وعلاقته بالامن الغذائي العربي » .

شارك في اعمال الندوة ممثلون

في الفترة من ٧ الى ٩ تشرين اول (اكتوبر) ١٩٨٩ جرت في العاصمة الليبية طرابلس اعمال الندوة البرلمانية العربية الرابعة التي نظمتها الامانة العامة للاتحاد بالتعاون والتنسيق مع الشعبة البرلمانية

المشاركون حول موضوع الندوة .  
وسوف تقوم الامانة العامة للاتحاد  
طبع جميع وثائق الندوة في كتاب  
خاص يوزع على البرلمانات العربية  
والمنظمات ذات الاهتمام .

هذا وتنشر «البرلمان العربي»  
في هذا العدد تقريرا وافيا عن  
اعمال الندوة والبيان الختامي  
ال الصادر عنها .

من احدى عشرة شعبة برلمانية  
عربية بالإضافة الى ممثلين عن عدد  
من المنظمات العربية ذات الاهتمام  
بموضوع الندوة . وقد القى جميع  
المشاركين مداخلات هامة تناولت  
الموضوع من جميع جوانبه .  
واصدرت الندوة في نهاية اعمالها  
بيانا ختاما تضمن حوصلة لمناقشاتها  
ولتوصيات التي اتفق عليها

#### الملتقى الرابع للخبرات البرلمانية والتشريعية العربية في تونس

الانسان وحقوق المعاقين وعدد من  
الخبراء في هذا الميدان .

كان الملتقى تظاهرة عربية بالفترة  
الاهمية تناولت بالدراسة والبحث  
الموضوعين المطروحين للنقاش على  
مدى يومين كاملين . وقد اصدر  
الملتقى في ختام اعماله بيانا ختاما  
تضمن استعراضا لو قائمه وعدد  
من التوصيات الهامة .

وتقوم الامانة العامة للاتحاد حاليا  
بتحضير وثائق الملتقى للطباعة في  
كتاب مستقل كما يضم هذا العدد  
من مجلة الاتحاد النص الكامل للبيان  
الختامي الصادر عن الملتقى .

تنفيذا لقرارات مجلس الاتحاد  
التاسع عشر لخطة عمل الاتحاد  
لعام ١٩٨٩ جرت في العاصمة  
التونسية خلال يومي ٢٧ و ٢٨  
تشرين الثاني - نوفمبر - ١٩٨٩  
اعمال الملتقى الرابع للخبرات  
البرلمانية والتشريعية العربية لمناقشة  
موضوعي :

الحريات العامة وحقوق الانسان  
وحقوق المعاقين

وقد شاركت في اعمال الملتقى  
وفود من الشعب البرلمانية الاعضاء  
في الاتحاد البرلماني العربي بالإضافة  
إلى ممثلين عدد من المنظمات العربية  
والأقليمية المهتمة بموضوع حقوق

## التحضير لانعقاد مجلس الاتحاد العشرين

### في الجزائر

وحلول شهر رمضان المبارك بصورة مبكرة هذا العام .

وفيما يلي البنود التي يتضمنها مشروع جدول اعمال المجلس :

- ١ - اقرار جدول الاعمال .
- ٢ - انتقال الرئاسة .

٣ - تقرير الامين العام حول تنفيذ مقررات مجلس الاتحاد التاسع عشر .

٤ - دور البرلمانيين العرب في :

١ - تعزيز التضامن العربي في ظل المستجدات الدولية الراهنة .

ب - دعم اتفاقية الاهل في فلسطين المحتلة ودعم حركة المقاومة ضد الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة الاخرى .

ج - دعم جهود الجنة الثلاثية العربية لاحلال السلام في لبنان .

د - دعم الجهود الدولية الرامية الى الاسراع في تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بشأن احلال السلام بين العراق وايران .

ه - تعزيز التضامن العربي - الافريقي ودعم استقلال ناميبيا ونضال شعوب الجنوب الافريقي ضد الابارtheid والتمييز العنصري .

٥ - الشؤون المالية :

تجري في الامانة العامة للاتحاد حاليا الاستعدادات لانعقاد الدورة العشرين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي في الجزائر ، وذلك تنفيذاً لقرارات مجلس الاتحاد ١٩ وتلبية للدعوة المقدمة من الشعبية الجزائرية الشقيقة .

وتتضمن اعمال التحضير تجهيز الوثائق والمذكرات والتقارير الخاصة ببنود جدول اعمال المجلس وتوجيه الدعوات الخ .

واثناء الزيارة التي قام بها سيادة رئيس مجلس الاتحاد الى مقر الاتحاد بدمشق في اواخر كانون اول - ديسمبر - ١٩٨٩ تم الاتفاق على مشروع جدول الاعمال الذي سيعتمد على جميع الشعب الاعضاء في الاتحاد . كذلك اقام السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد بزيارة الى الجزائر للتباحث مع الاخوة المسؤولين في الشعبية البرلمانية الجزائرية على كافة الترتيبات الخاصة بانعقاد المجلس . وخلال لقائه مع سيادة الاخ رابح بيطاط ، رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري ، تم الاتفاق على عقد مجلس الاتحاد العشرين خلال شهر ايار - مايو - نظراً للظروف الخاصة ببعض الشعب الاعضاء

- ١٠ - توصيات المؤتمر البرلماني العربي الثاني للسكان والتنمية (دمشق) ، والندوة البرلمانية العربية الرابطة (طرابلس) . والملتقى الرابع للخبرات البرلمانية والتشريعية (تونس) .
- ١١ - مجلس الاتحاد الحادي والعشرين والمؤتمر البرلماني العربي السادس - تحديد مكان وزمان الانعقاد .
- ١٢ - تعيين الامين العام .
- ١٣ - ما يستجد من اعمال .
- ١ - الحساب الختامي لعام ١٩٨٩ .
- ٢ - ميزانية عام ١٩٩٠ .
- ٣ - خطة عمل الاتحاد لعام ١٩٩٠ .
- ٤ - الاجتماعات القادمة للحوار مع مختلف المنظمات البرلمانية الاقليمية .
- ٥ - المؤتمر ٨٣ للاتحاد البرلماني الدولي (نيقوسيا ٧-٢ نيسان - ابريل ١٩٩٠) .
- ٦ - تنفيذ مقررات مجلس الاتحاد التاسع عشر حول حماية الطبيعة والبيئة .

## أنشطة الاتحاد على الصعيد الدولي

خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٩ قام الاتحاد بجملة من الأنشطة الدولية الهامة نستعرضها فيما يلي :

### زيارة وفد برلماني عربي إلى رومانيا

وقد أجرى الوفد مباحثات برلمانية وسياسية تناولت تبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز العلاقات بين البرلمانيين العرب والرومانيين لاسيما في إطار الاتحاد البرلماني الدولي . في أوائل تموز - يوليو - قام وفد برلماني عربي يضم ممثلين من ثماني شعب برلمانية عربية ، بالإضافة إلى ممثلي الامانة العامة للاتحاد بزيارة إلى رومانيا تلبية لدعوة من الجمعية الوطنية الرومانية الكبرى .

## مؤتمر فيينا للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية

في اواخر آب - اغسطس - الاستقلال .

وتضمن جدول الاعمال ستة محاور للنقاش تتعلق بحماية السكان الفلسطينيين ودور اجهزة الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في تقديم المساعدة للسكان الفلسطينيين في ظل الاحتلال . والنضال من اجل اطلاق سراح السجناء السياسيين .  
الخ ..

وصدر عن المؤتمر بيان ختامي يحدد المهام المطروحة امام المنظمات غير الحكومية خلال العام القادم من اجل مساندة الانتفاضة الفلسطينية ودعم حقوق شعب فلسطين العربي .

١٩٨٩ انعقد في فيينا المؤتمر السادس للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية . وقد شارك في الاجتماع ممثلاً ١٤٦ منظمة غير حكومية من مختلف انحاء العالم من بينها الاتحاد البرلماني العربي . وحضر الاجتماع ايضاً بصفة مراقب ممثلو عدد غير قليل من المنظمات الاقليمية غير الحكومية والدبلوماسيين وهيئات الامم المتحدة المختصة وقد عقد المؤتمر تحت الشعار التالي :  
الانتفاضة : نضال الشعب الفلسطيني المتواصل من اجل

## المشاركة في المؤتمر ٨٢ للاتحاد البرلماني الدولي

من مائة شعبة وشعبة برلمانية من مختلف بلدان العالم بالإضافة الى ممثلي عن عدد من المنظمات الدولية والإقليمية بصفة ملاحظ . وجرت جلسة الافتتاح تحت رعاية وبحضور ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية .

ناقشت المؤتمر جدول اعمال تضمن بنوداً حول الوصول السلمي الى الفضاء وحوالى معادلة السكان والغذاء وحل مشاكل ديون بلدان العالم الثالث ، بالإضافة الى البنود الاجرائية المعتادة كذلك ادرج في جدول اعمال المؤتمر بند اضافي

عقد في العاصمة البريطانية لندن في اوائل شهر ايلول - سبتمبر ١٩٨٩ المؤتمر الثاني والثمانون للاتحاد البرلماني الدولي . وقد اكتسب اتفاقاً هذا المؤتمر اهمية خاصة لانه جاء بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد مؤتمره الاول في لندن ايضاً قبل قرن من الزمان . كذلك جرت على هامش المؤتمر اعمال الدورة الخامسة والأربعين بعد المائة مجلس الاتحاد . وقد شاركت في المؤتمر وفود

عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد . وقد عقدت الوفود العربية عدة اجتماعات لتنسيق مواقفها حول مختلف القضايا المطروحة امام المؤتمر . وشارك وفد الامانة العامة للاتحاد في جميع الانشطة والاتصالات التي قامت بها الوفود العربية داخل المؤتمر . وقد حققت الوفود العربية نجاحا هاما بقبول طلب الانساب المقدم من الشعبة البرلمانية الليبية الى عضوية الاتحاد البرلماني الدولي.

حول دعم البرلمانات لعملية الاستقلال في ناميبيا واجراء انتخابات حرة عادلة واقامة حكومة تعكس الارادة الشعبية ، وبيند اضافي طارئ حول دعم الحكومة الكولومبية ضد ما فيها المدرارات .

وشاركت في اعمال المؤتمر وفود من خمسة عشر برلمانا عربيا بالاضافة الى وفد الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي الذي ترأسه السيد

### المؤتمر السنوي لل الحوار البرلماني العربي - الاوروبي

الاوست ، ازالة الاسلحة الكيماوية والنووية والتعاون العربي - الاوروبي في ظل التجمعات الاقليمية وال الحوار المتوسطي . ) وافتتح الاجتماع السيد جيري كوليوزن ، وزير خارجية ايرلندا وبعد مناقشات استمرت يومين توصل المجتمعون الى بيان ختامي تضمن حصيلة المناقشات والتوصيات التي سيعملون على تنفيذها كل من جانبه ..

هذا وتنشر البرلمان العربي في زاوية « تقارير » من هذا العدد التفصيل الكاملة لوقائع جميع الانشطة الدولية للاتحاد التي تضمنتها هذه الفقرة من المجلة .

بدعوة من الشعبة الوطنية الايرلندية للرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي جرت في العاصمة الايرلندية دوبلاي ، في الفترة من ١١ الى ١٣ ايلول - سبتمبر - ١٩٨٩ اعمال المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي - الاوروبي بمشاركة وفود تمثل خمسا وعشرين شعبة برلمانية عربية واوروبية . بالإضافة الى ممثلين عن جامعة الدولة العربية ومجلس الشورى العماني والامانة العامة للكل من الاتحاد والرابطة .

وقد ناقش المؤتمر جدول اعمال تناول جملة من القضايا التي تهم الجانبين العربي وال الاوروبي ( عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق

## الندوة البرلمانية الدولية حول مشاركة النساء في صنع القرار السياسي والبرلماني

الاتحاد البرلماني الدولي من أجل ترقية مساهمة النساء في الحياة السياسية والبرلمانية .

وتدعيمًا لهذه الجهود فقد رفع المشاركون توصيات إلى الهيئات القيادية للاتحاد للعمل على :

— توزيع المقاعد في البرلمانات بين الرجال والنساء بما يعادل ٥٠٪ لكل منهم .

— مواصلة نشر الدراسات التي أعدتها الاتحاد البرلماني الدولي حول دور المرأة على مدى أربع سنوات وعلى فترات متقطعة .

— الطلب إلى البرلمانات الأعضاء في الاتحاد اعطاء المعلومات الدقيقة

جواباً على الدراسات التي نشرت سابقاً حول مساهمة المرأة في الحياة السياسية والبرلمانية .

— العمل على تنظيم ملتقيات إقليمية حول الموضوع في المستقبل .

تنفيذًا لقرار مجلس الاتحاد البرلماني الدولي ، انعقدت في جنيف في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ نوفمبر تشرين الثاني ١٩٨٩ ، ندوة برلمانية دولية لبحث موضوع مساهمة المرأة في صنع القرار السياسي والبرلماني .

حضر الندوة حوالي ١٥٠ برلمانياً من ٦٦ بلداً و ٣٠ خبيراً ومستشاراً دولياً و ٣٠ ممثلاً لـ ١٧ منظمة دولية ولعدد من أجهزة الإعلام وترأس وفد الاتحاد البرلماني العربي سعادة هلال بن أحمد بن لوتاه رئيس مجلس الاتحاد ورئيس المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات العربية .

وجرى خلال الندوة حوار بين المشاركيين للتوصل إلى صيغة مثلثي مشاركة المرأة في الحياة السياسية والبرلمانية ، وقد توصل المشاركون إلى تقييم إيجابي للعمل الذي أُنجز

## الأردن:

- انتخابات جديدة لمجلس النواب
- إعادة تشكيل مجلس الأعيان

٢ - السيد زياد ابو محفوظ ،  
نائبا ثانيا لرئيس مجلس النواب .  
٣ - الدكتور نايف ابو تايم ،  
مساعدا اولا لرئيس مجلس النواب .  
٤ - السيد عبد السلام فريحات ،  
مساعدا ثانيا لرئيس مجلس النواب .

٥ - إعادة تشكيل مجلس الأعيان  
بعد اجراء الانتخابات البرلمانية  
اصدر جلالة الملك حسين ، عاهل  
المملكة الاردنية الهاشمية ، ارادة  
ملكية باعادة تشكيل مجلس الأعيان  
الاردني الذي يضم اربعين عضوا  
وبذلك يكتمل تشكيل مجلس الامة  
الذى يمثل السلطة التشريعية في  
البلد الشقيق ويكون من مجلسي  
الأعيان والنواب . وفي الجلسة

خلال شهر تشرين الثاني -  
نوفمبر - ١٩٨٩ جرت في المملكة  
الاردنية الشقيقة انتخابات جديدة  
لمجلس النواب الاردني . وقد تميزت  
الانتخابات بأنها اجريت على اساس  
التعديدية السياسية والتنافس بين  
مختلف القوائم . واسفرت عن  
انتخاب ٨٠ عضوا في مجلس النواب  
يمثلون مختلف التيارات السياسية  
في المملكة .

وفي الاجتماع الاول الذي عقده  
مجلس النواب تم انتخاب معالي  
السيد سليمان عرار رئيسا لمجلس  
النواب ، كما انتخب المجلس مكتبه  
ال دائم على الشكل التالي :  
١ - الدكتور علي الفقير ، نائبا  
اولا لرئيس مجلس النواب .

السيد احمد اللوزي ، رئيس مجلس الاعيان و معللي السيد سليمان عرار ، رئيس مجلس النواب ، برقية يعرب فيها عن تهانيه المخلصة بمناسبة توليهما منصبيهما الرفيعين . وتلقى السيد بوراوي برقيتين جوابيتين تتضمنان الشكر على تهنئته .

الاولى التي عقدها مجلس الاعيان اعاد انتخاب دولة السيد احمد اللوزي ، رئيسا للمجلس .

هذا وقد وجه السيد عبدالرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد البرلماني العربي الى كل من دولة

\* \* \*

## الجزائر :

انتخاب رئيس واعضاء مكتب المجلس الشعبي الوطني ومكاتب الجان الدائمة .

انتخب اعضاء المجلس الشعبي الوطني في الجزائر السيد رابح بيطاط رئيسا للمجلس . كذلك تم انتخاب اعضاء مكتب المجلس الاخرين على النحو التالي :

نائبا للرئيس	السيد السعيد ايت مسعودان
نائبا للرئيس	السيد عبد العزيز بالخادم
نائبا للرئيس	السيد مصطفى مازوزي
نائبا للرئيس	السيد عباس ديلمي
نائبا للرئيس	السيد جاول ملائكة
نائبا للرئيس	السيد جاول بختن تميس

كذلك انتخب المجلس اعضاء مكاتب الجان الدائمة وذلك على النحو التالي :

### ١ - لجنة التشريع والشؤون القانونية والإدارية

رئيس اللجنة	السيد احمد قييس
نائب الرئيس	السيد محمد سى على
المقرر	السيد محمد كناي

## **٢ - لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي**

رئيس اللجنة	السيد جمال ولد عباس
نائب الرئيس	السيد أحمد فرجاج
المقرر	السيد علي غراس

## **٣ - لجنة المالية والميزانية والتخطيط**

رئيس اللجنة	السيد علي قاسي
نائب الرئيس	السيد سليمان بن يحيى
المقرر	السيد محمد براونجة

## **٤ - لجنة الفلاحة والمياه وحماية البيئة**

رئيس اللجنة	السيد محمد سالم هارون
نائب الرئيس	السيد امعمور منكور
المقرر	السيد محمد الشريف بوبرة

## **٥ - اللجنة الاقتصادية**

رئيس اللجنة	السيد عمار تو
نائب الرئيس	السيد عمر نزار
المقرر	السيد علي العابد

## **٦ - لجنة السكن والهيأكل الأساسية والهيئة العقارية**

رئيس اللجنة	السيد محدث بلقاسم بلهول
نائب الرئيس	السيد عبد القادر بوشنوف
المقرر	السيد الطيب مهداوي

## **٧ - لجنة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي والتكوين والتكنولوجيا والشباب والرياضة**

رئيس اللجنة	السيد احمد قديبة
نائب الرئيس	السيد سليمان حساني
المقرر	السيد فوضييل طبال

## ٨ - لجنة الثقافة والاعلام والانصارات

رئيس اللجنة	السيد ميلود شورفي
نائب الرئيس	السيد عبد الله قشيشي
المقرر	السيد حبيب حمو

## ٩ - لجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية

رئيس اللجنة	السيد عبد العزيز ياري
نائب الرئيس	السيد محمد غلام الله
المقرر	السيد عبد القادر سعدي

## ١٠ - لجنة الدفاع الوطني

رئيس اللجنة	السيد عبد الله نواوريه
نائب الرئيس	السيد الشيخ بن قربة
المقرر	السيد عبد القادر مازوزي

\* \* \*

## بيان:

### اعادة انتخاب دولة السيد حسين الحسيني رئيساً لمجلس النواب

النواب كما جرى انتخاب السيد البير مخبير نائباً للرئيس . وقد وجه السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد البرلاني العربي ، الى كل من السيدين الحسيني ومخبير برقيتي تهنئة بهذه المناسبة . في اوائل تشرين الثاني نوفمبر الماضي عقد مجلس النواب اللبناني جلسة جرى فيها انتخاب رئيس اعضاء مكتب مجلس النواب . وقد اعاد المجلس انتخاب دولة السيد حسين الحسيني رئيساً لمجلس

## اليمن الديمقراطي:

مجلس الشعب الاعلى يعقد دورته الاعتيادية الحادية عشرة

بدأت صباح يوم الاثنين الموافق ٦/١١/١٩٨٩ م اعمال الدورة الاعتيادية الحادية عشرة لمجلس الشعب الاعلى بحضور عدّد من ممثلي المنظمات الجماهيرية والابداعية وممثلي اجهزة الاعلام وعدّد من مراسلي وكالات الانباء العربية والاجنبية .

وقد تم في هذه الدورة المصادقة على تقرير هيئة الرئاسة ، وتم التأكيد على ضرورة قيام دولة اتحادية انتقالية على طريق الوحدة الاندماجية الكاملة للدولتين في شطري الوطن .

كما تم وضع برنامج متكامل لمعالجة هموم ومشاكل المواطنين القاطنيين في المناطق الصحراوية ضمن خطة الحكومة للعام القادم .

وقد طالب بعض النواب في الاجتماع بضرورة مصارحة جماهير الشعب بالصعوبات التي تواجهه ميزان المدفوعات وكذا باعطاء صورة عن حجم المساعدات التي قدمت لليمن الديمقراطي خلال كارثة السيول في مارس ١٩٨٩ م وذكر المساعدات التي تم الاعلان عنها ولم يتم تقديمها او استلامها من قبل اليمن الديمقراطي .

وفي الاجتماع وجه مجلس الشعب الاعلى رسالة تحية الى اعضاء مجلس النواب اللبناني .

وقد وقف المجلس امام جملة من الموضوعات الهامة التي حظيت بمناقش صريح ومستفيض من قبل النواب ، من خلال الآراء واللاحظات التي طرحت عند مناقشة القضايا المدرجة في جدول اعمال الدورة . وتم في هذا السياق التأكيد على ما يلي :

- أهمية تطوير الممارسة الديمقراطيّة في الحياة الداخلية للمنظمات الجماهيرية .

- الانتقال بالعمل الوحدوي من طور الخطابات الى الفعل والممارسة .

- ضرورة نقل وقائعاً الجلسات اعلاميا دون حذف أو تعديل .

- الاهتمام بتحسين شبكة الطرقات الرئيسية والفرعية التي تربط مناطق الانتاج الزراعي بمناطق التسويق والاستهلاك المحافظات لتأمين وصول المواد الغذائية بسهولة وانتظام .

# تقارير

- ١ -

## تقرير عن زيارة الوفد البرلماني العربي إلى رومانيا

٨ - ١١ / تموز - يوليو ١٩٨٩

اللقاءات والاتصالات وتبادل الوثائق مع الشعبة البرلمانية الرومانية ، زيجرى التشاور والتنسيق مع فودها حول القضايا التي تطرح لاسيما في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي . وبدعوة من الاتحاد البرلماني العربي حضر ممثل عن الشعبة البرلمانية الرومانية - بصفة مراقب - المؤتمر البرلماني العربي الرابع الذي عقد في عمان في آذار - مارس ١٩٨٦ . وقام وفد رومني برئاسة رئيس الجمعية الرومانية الكبرى بزيارة إلى عدد من البلدان العربية خلال سنتي ٨٧ و ٨٨ . وفي أواسط أيار - مايو ١٩٨٩ التقى الأمين العام للاتحاد من السيد

### تمهيد

في أواخر عام ١٩٨١ ، وتنفيذاً لقرارات المؤتمر البرلماني العربي الثاني (الجزائر - مارس - آذار ١٩٨١) قام وفد برلماني عربي برئاسة الأمين العام للاتحاد بزيارة إلى رومانيا في إطار جولة شملت عدداً من بلدان المنظومة الاشتراكية ، وضم الوفد إناذا ممثلي عن الشعب البرلمانية العربية في كل من : سوريا ، العراق ، فلسطين ، لبنان ، اليمن ، الديمقراطية . وأجرى الوفد في بخارست مباحثات برلمانية وسياسية مثمرة .

ومنذ ذلك الحين تتواصل

**تركيب الوفد - برنامج الزيارة**  
نتيجة الاتصالات التي اجرتها  
الامانة العامة للاتحاد مع الجانب  
الروماني تحدد موعد زيارة الوفد  
في الفترة من ٨ الى ١١ تموز -  
يوليو - ١٩٨٩ . وبعد الاتصالات  
التي اجريت مع الشعب العربية  
الشقيقة الاعضاء في الاتحاد تم  
تشكيل الوفد البرلماني العربي على  
النحو التالي :

جيوسان ، رئيس الجمعية الوطنية  
الرومانية الكبرى دعوة لزيارة وفد  
برلماني عربي الى رومانيا خلال  
الفترة ما بين ٦/١٥ و ١٥/٧/١٩٨٩  
وقد نوقشت الدعوة في مجلس  
الاتحاد البرلماني العربي التاسع عشر  
الذي عقد في ابو ظبي مؤخرا ، واقر  
المجلس تلبية الدعوة ، وتح الشعب  
الاعضاء في الاتحاد على المشاركة  
في الوفد البرلماني العربي الذي  
سيزور رومانيا .

#### ١ - الامارات العربية المتحدة

السيد محمد سالم المزروعي عضو المجلس الوطني الاتحادي

#### ٢ - الجمهورية التونسية

السيد عبد الله العباب

عضو لجنة الشؤون السياسية  
والخارجية في مجلس النواب

#### ٣ - الجمهورية العربية السورية

السيد أحمد عثمان قيلان

#### ٤ - الجمهورية العراقية

السيد طه احمد الداود

عضو لجنة العلاقات الدولية  
والعربية في المجلس الوطني

#### ٥ - دولة فلسطين

السيد عبد الله عبد الله

عضو لجنة الشؤون السياسية  
والعلاقات البرلمانية في المجلس  
الوطني الفلسطيني - سفير دولة  
فلسطين في كندا

السيدة عصام عبد الهادي

عضو المجلس الوطني الفلسطيني  
رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني

## ٦ - الجمهورية العربية الليبية الاشتراكية العظمى

امين المؤتمر الشعبي لمدينة الزاوية  
امين المؤتمر الشعبي بلدية وادي  
الحياة

عضو لجنة الدفاع والامن القومي في  
مجلس الشعب  
نائب رئيس لجنة التعليم والبحث  
العلمي في مجلس الشعب

امين سر مجلس النواب

## ٧ - جمهورية مصر العربية

الاستاذ محمد البلتاجي

الدكتور ايهاب اسماعيل

## ٨ - المملكة المغربية

السيد محمد المالكي

## ٩ - الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

السيد عبد الرحمن بوراوي الامين العام للاتحاد

مدير العلاقات البرلمانية الدولية السيد احمد مكيس

مدير دائرة الشرق الاوسط في  
الوزارة .

- لقاء مع وفد من الشعبية  
البرلمانية الرومانية برئاسة السيد  
مارين ايفاسكو ، رئيس الشعبية  
البرلمانية وحضور ستة من اعضائها  
وعدد من الاداريين في الجمعية  
الوطنية الرومانية .

- لقاء مع السيد ايون ستويان :  
سكرتير اللجنة المركزية للحزب  
الشيوعي الروماني المكلف بالعلاقات  
الخارجية .

- زيارة الى منطقة بوزو الريفية  
للاطلاع على تجربة البناء الاشتراكي ،  
لاسيما في الميدان الزراعي والادارة

اعد الجانب الروماني برنامجا  
غنيا لزيارة وفد الاتحاد البرلماني  
العربي اشتمل على :

- لقاء مع سيادة الرئيس نيكولاي  
تشاوشيسکو ، الامين العام للحزب  
الشيوعي الروماني ، رئيس  
الجمهورية .

- لقاء مع السيد جويسان ،  
رئيس الجمعية الوطنية الرومانية  
الكبرى وعدد من اعضاء الجمعية .

- لقاء مع السيد يوان توتوا ،  
وزير الخارجية الرومانية بحضور  
كل من السيدة اوليمبیا  
سولومونیسکو ، نائبة وزير  
الخارجية والسيد ايون میلسیو ،

## **المباحثات**

تناولت المباحثات مع الجانب الروماني نوعين من القضايا : قضايا برلمانية - وقضايا سياسية واقتصادية .

### **أولاً - القضايا البرلمانية**

تم بحث هذه القضايا في اجتماعيين : عقد الاول مع السيد جيوسان ، رئيس الجمعية الوطنية الكبرى بحضور عدد من اعضاء الجمعية ، وعقد الثاني مع وفد من الشعبة البرلمانية الرومانية برئاسة السيد مارين ايغاسكو ، رئيس الشعبة .

### **١ - القضايا التي طرحتها الجانب العربي**

١ - التعريف بالاتحاد البرلماني العربي  
قام الجانب العربي بالتعريف بالاتحاد البرلماني العربي من حيث تأسيسه واهدافه ودوره في تعزيز التجربة الديمقراطية وتبادل الخبرات التشريعية بين البلدان العربية، وتنسيق انشطة البرلمانيين العرب في المحافل البرلمانية الدولية وفي العلاقات مع مختلف البرلمانات والمنظمات البرلمانية الاقليمية . كما اطلع الوفد العربي ، الجانب الروماني

ال المحلية ، واجراء مباحثات مع المسؤولين المحليين بصفتهم (البرلمانية والتنفيذية) .

بعد وصول اعضاء الوفد الى بخارست دعا الامين العام للاتحاد الاعضاء الى اجتماع تمهدى ترأسه السيد محمد سالم المزروعي ، عضو المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة ، ممثل شعبة الرئاسة في الاتحاد . وجرى في الاجتماع التعارف بين الاعضاء، وزع عليهم مذكرة اعدتها الامانة العامة للاتحاد(١) ، تناولت تطور العلاقات البرلمانية العربية الرومانية واقتراحات حول الزيارة الحالية وتبادل الاراء حول القضايا التي ستبحث مع الجانب الروماني في مختلف اللقاءات . كما جرى الاطلاع على البرنامج الذي اعده الجانب الروماني لزيارة الوفد .

واتفق اعضاء الوفد في هذا اللقاء على ان يكون السيد عبد الرحمن بوراوي متحدثا باسم الوفد في اللقاءات مع الجانب الروماني ، وان تكون قرارات مجلس الاتحاد التاسع عشر والمؤتمر البرلماني العربي الخامس اساسا لجميع الظروف السياسية التي ستتناولها المباحثات مع الاصدقاء الرومانيين .

(١) نسخة من المذكرة مرفقة مع التقرير .

على التطورات التي طرأت على الاتحاد منذ الزيارة الاولى الى رومانيا ( ١٩٨١ ) ، سواء من حيث العضوية ، والأنشطة . وكرس جزء من العرض للحديث عن اعمال ومقررات مجلس الاتحاد التاسع عشر والمؤتمر البرلماني العربي الخامس .

### **ب - المؤتمر المئوي للاتحاد البرلماني الدولي**

- طرح الوفد العربي ايضاً مسألة تنسيق المواقف بين الوفود البرلمانية العربية والوفد البرلماني الروماني في المؤتمر المئوي للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في لندن في اوائل ايلول - سبتمبر - ١٩٨٩ ، وتم التركيز بصورة خاصة على المواضيع الثلاثة التالية :

- موضوع لجنة المساندة البرلمانية لعقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الأوسط وتنفيذ قرار مؤتمر صوفيا للاتحاد البرلماني الدولي

- عرض الامين العام للاتحاد بصورة موجزة ، قرار الدورة ١٤١ مجلس الاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في بانكوك ( ١٩٨٧ ) حول تشكيل لجنة مساندة برلمانية للحملة الدولية الرامية الى الاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق

الاوسيط ، واستعرض نشاط اللجنة خلال العامين الفائتين ، ونوه بأهمية الجهد والاتصالات التي قامت بها من اجل تكوين رأي عام برلماني دولي مؤيد لفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسيط .

واشار الامين العام الى ان اللجنة سوف تقدم تقريراً الى دورة مجلس الاتحاد الـ ١٤٥ في لندن وطلب من الاصدقاء الرومان دراسة فكرة تقديم اقتراح ، اثناء مناقشة تقرير اللجنة حول الدعوة الى عقد مؤتمر او ندوة برلمانية دولية تعالج موضوع السلام في الشرق الاوسيط ، وتحدد كيفية اسهام برلمانات العالم في تسيير عملية انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في هذه المنطقة المتفجرة .

- كذلك اشار الامين العام للاتحاد في عرضه الى قرار المؤتمر الشماني للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في صوفيا ( ايلول - سبتمبر - ١٩٨٨ ) حول الشرق الاوسيط ودعا الاصدقاء الرومانيين الى تبني او مساندة فكرة تقديم اقتراحات ملموسة حول تنفيذ الفقرتين التنفيذيتين ١١ و ١٢ من القرار المذكور واللتين تتضمنان :

- تشكيل مجموعة عمل في اطار الاتحاد البرلماني الدولي مكونة من ممثلي عن وفود فلسطين واسرائيل ووفود الدول الاربعى المعنية ، وعن

**اللجنة التنفيذية للاتحاد للبحث في  
سبل التوصل الى سلام في الشرق  
الاوسيط .**

**— ارسال لجنة برلمانية دولية الى  
الضفة الغربية وقطاع غزة لتقدي  
الحقائق هناك . وبهذا الصدد اعرب  
الامين العام عن شكر البرلمانيين  
العرب لما قدموا الشعبية البرلمانية  
الرومانية المؤيدة للقضايا العربية .**

**— الترشيحات الى اللجنة التنفيذية  
للاتحاد البرلماني الدولي**

ذكر الامين العام للاتحاد ،  
الاصدقاء الرومان بان مؤتمر لندن  
سيقوم بانتخاب ثلاثة اعضاء جدد  
في اللجنة التنفيذية للاتحاد ليحلوا  
 محل ثلاثة اعضاء اخرين انتهت مدة  
عضويتهم وعرض مسألة التنسيق  
مع الاصدقاء الرومانيين حول  
المرشحين للمناصب الثلاثة .

**٢ - القضايا التي عرضها الجانب  
الروماني**

— شكر الجانب الروماني الوفد  
العربي على القضايا التي طرحتها  
ونوه بجديتها واكد دعم رومانيا  
قضية العرب العادلة — قضية  
فلسطين — ومساندة نضال الشعب  
العربي الفلسطيني في كافة الميادين:  
بما فيها الاتحاد البرلماني الدولي .

**— عرض الجانب الروماني فكرة**

عن الجمعية الوطنية الرومانية  
الكبرى وكيفية عملها ودورها في  
حياة البلاد السياسية والاجتماعية  
والاقتصادية والتشريعية وقدم  
احصاءات عن نسب التمثيل فيها :

**— تجرى الانتخابات للجمعية مرة  
كل خمس سنوات .**

— عدد اعضائها ٣٦٩ نائبا من  
بينهم ١٢٧ امرأة أي ما يعادل  
٤٥٪ من مجموع الاعضاء وذلك  
يعود الى ارتفاع نسبة النساء في  
القوى العاملة الرومانية حيث تشكل  
النساء ٤٠٪ من هذه القوى . ويوجد  
بين اعضاء الجمعية تمثيل جيد  
للجيل الناشيء (٤٥ نائبا تقل  
اعمارهم عن ٣٥ عاما ) . كما تتمثل  
في الجمعية جميع المنظمات الشعبية  
والمؤسسات العلمية والادارية  
والسياسية في البلاد . بالإضافة  
إلى ممثلي جميع الأقليات القومية  
والدينية .

وأشار الجانب الروماني الى  
اسلوب العلنية المتبعة في اقرار  
القوانين والتشريعات ، الذي يقضي  
باجراء مناقشات علنية لمشاريع  
القوانين والتشريعات المختلفة .  
وتجرى المناقشات في اجتماعات  
علنية تعقد لها مختلف المنظمات ،  
وعلى صفحات الجرائد والمجلات ،  
وذلك قبل عرضها على البرلمان  
بعدة اشهر . كما ان الدستور

يتضمن مادة خاصة تتعلق بتنظيم استفتاءات شعبية عامة حول بعض القضايا ذات الأهمية على الصعيد القومي .

— انطلاقا من كون رومانيا من اولى الدول المبادرة لطرح فكرة المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط فائنا نؤيد جميع الاقتراحات التي تدعم عملية التسريع بعقد هذا المؤتمر . ومن هنا فان الشعبية الرومانية سوف تؤيد في مؤتمر لندن فكرة عقد ندوة برلمانية دولية حول السلام في الشرق الاوسط . كما انها سوف تؤيد نشاط لجنة المساعدة البرلمانية واية اقتراحات ملموسة تسهم في تنفيذ قرار مؤتمر صوفيا للاتحاد البرلماني الدولي حول الشرق الاوسط .

— بالنسبة للترشيحات الى اللجنة التنفيذية علمت الشعبية الرومانية ان الشعب البرلمانية في البلدان الاشتراكية سوف تقدم مرشحا عنها يحل محل العضو السوفيетاني الذي تنتهي مدةه . والرجح ان يكون المرشح هو السيد فوتوف ، رئيس الشعبية البرلمانية البلغارية وسوف تؤيد الشعبية الرومانية هذا الترشيح . كما انها سوف تؤيد ترشيح ممثل للبلدان النامية الى عضوية اللجنة التنفيذية وبما ان الترشيحات لم تستكمل بعد فقد اقترح الجانب الروماني مواصلة المشاورات مع الجانب العربي أثناء اعقاد المؤتمر في لندن .

— كذلك قدم الجانب الروماني عرضا لعمل الشعبة البرلمانية الرومانية مشيرا الى انه بعد كل انتخابات تشريعية عامة ( كل 5 سنوات ) يجرى تشكيل الشعبة البرلمانية على اساس مبدأ الانضمام الطوعي للنواب الى الشعبة وتضم الشعبية الحالية ٣١٠ نواب من اصل ٣٦٩ نائبا هم مجموع اعضاء البرلمان بعد تشكيل الشعبة التي تنتخب قيادة لها مكونة من ١٧ عضوا تدير اعمالها . تجتمع الشعبة مرة على الاقل في السنة ويجرى في الاجتماع تقييم نشاط الشعبية الماضي ووضع خطة للتحرك القادم . تشارك الشعبية بنشاط في عمل الاتحاد البرلماني الدولي ومؤتمراته ، وتقيم اتصالات ثنائية مع الشعب الوطنية في البلدان الاخرى ، كما تقوم بتبادل الزيارات والوفود مع الشعب الاخرى . تنسق الشعبية عملها مع الشعب البرلمانية لدول معاهدة حلف وارسو من خلال اجتماع سنوي لرؤساء برلمانات الدول الاشتراكية الاعضاء في الحلف . مهمته رسم الاتجاهات العامة لعمل هذه البرلمانيات في اطار الاتحاد البرلماني الدولي وايجاد نقاط اتفاق للعمل المشترك .

## **ثانيا - القضايا السياسية والاقتصادية**

### **وجهة نظر الجانب العربي**

تبادل الجانب العربي من الجانب السياسي من المباحثات القضائية التالية :

الوطني الفلسطيني في الجزائر واعلان ميلاد الدولة الفلسطينية والخطوات الهامة التي اعقبت ذلك بما في ذلك الاعتراف الدولي الواسع بهذه الدولة .

- المؤتمر الدولي للسلام وضرورة الاسراع بعقده باعتباره الطريق الوحيد نحو السلام العادل والشامل

- ادانة المقترنات الاسرائيلية حول الانتخابات المحلية باعتبارها وسيلة لاجهاض الانفاضة ولا يمكن القبول بها قبل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة او في اطار عملية شاملة للسلام .

- دعم جهود اللجنة الثلاثية العربية بشأن لبنان والتعبير عن الامل في ان يتمكن البلد الشقيق من تحرير جنوبه وتوطيد سيادته ووحدته واعادة السلام الى ربوعه.

- الترحيب بوقف الحرب العراقية - الايرانية والتعبير عن الامل في ان يتم في اقرب وقت ممكن التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ (١٩٨٧) من اجل التوصل الى سلام شامل وعادل بين العراق وايران يضم حقوق البلدين الجاريين ويؤطر السلام في منطقة الخليج .

- التعبير عن تأييد الجماهيرية الليبية ضد التهديدات الخارجية

- الاعراب عن شكر البرلمانين العرب للقيادة الرومانية ، وعلى رأسها سيادة الرئيس تشوشيسكو لواقفها المساندة للقضايا العربية العادلة ودعمها الدائم لنضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه الوطنية الثابتة .

- التأكيد على اهمية الانفراج الذي يطبع العلاقات الدولية ، واهمية الخطوات التي تتحقق في ميدان نزع السلاح . وروح الوفاق الدولي الذي يسود العلاقات بين الدول والميل الواضح الى حل المنازعات الدولية واطفاء بؤر التوتر من خلال الحوار والتفاوضات والحلول السلمية . والتعبير عن القلق لأن اجراء الانفراج لم تتعكس بعد في الشرق الاوسط الذي يعتبر اكثر المناطق قابلية لتفجر .

- الانفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني وتصاعدتها كرد على استمرار الاحتلال وسياسة القمع الاسرائيلية والتنكر للحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني . والتنويه باهمية الدورة الطارئة للمجلس

**رومانيا ضد الحملات الدعائية المفروضة الموجهة ضد رومانيا في الغرب .**

**التي تستهدف سيادتها واستقلالها وتأكيد التأييد العربي لوقوع خليج سرت ضمن السيادة الليبية .**

**— الاعراب عن الارتياح للسياسة الحكيمية التي انتهجتها رومانيا في مجال دفع الديون وما تحقق من انجازات اقتصادية واجتماعية في رومانيا في مختلف المجالات .**

وقد تناول الجانب العربي كافة القضايا المشار إليها اعلاه انطلاقا من مقررات مجالس الاتحاد ومؤتمراته ، لاسيما مقررات المؤتمر البرلماني العربي الخامس الذي عقد مؤخرا في ابو ظبي .

ومن خلال عرضه للوضع السياسي في منطقة الشرق الاوسط ، لاسيما في اللقاء الذي جرى مع سيادة الرئيس نشاوشيسكو عبر الجانب العربي عن الامل في ان توافق رومانيا مساعيهما من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط ، والعمل على وضع الاراضي العربية المحتلة تحت اشراف دولي لحماية المواطنين الفلسطينيين هناك من القمع والارهاب الاسرائيليين ، والاسهام في حث المجتمع الدولي على الاسراع في تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ حول الحرب العراقية — الإيرانية .

**— التنويه بانشاء التجمعات العربية الاقليمية ( مجلس التعاون الخليجي — مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي ) واعتبار هذه الظاهرة مواكبة لروح العصر ، وخطوة باتجاه تحقيق التكامل والتنسيق بين البلدان العربية وتعزيز دور هذه البلدان في الساحة الدولية .**

**— التنويه باهمية الدور الایجابي الذي تلعبه رومانيا تحت قيادة الرئيس نشاوشيسكو على الصعيد الدولي ، خاصة في دعوتها لسياسة الانفراج وتأكيدها ضرورة تحقيق نزع السلاح الشامل ، وتأييدها الدائم لقضايا العرب العادلة ، وخاصة القضية الفلسطينية واتفاقية الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية المشروعة .**

**— التعبير عن الارتياح للعلاقات الجيدة التي تربط بين البلدان العربية ورومانيا في الميادين الاقتصادية والثقافية وتأكيد على وجود امكانيات واسعة لتطوير هذه العلاقات مستقبلا لما فيه مصلحة الطرفين .**

**— الاعراب عن التضامن مع**

## وجهة نظر الجانب الروماني

### حول الروابط التاريخية العربية الرومانية

من دول الجامعة العربية، والاختلاف السياسي والإيديولوجي لا يعيق تطور العلاقات السياسية والتجارية والاقتصادية . وترتبط بين الرئيس تشادوسيسكو والقيادة العربية علاقات وطيدة طويلة الأمد .

منذ عام ١٩٦٥ التقى الرئيس تشادوسيسكو ٦٠ مرة مع القادة العرب . وصدرت عن هذه اللقاءات ٦٠ وثيقة سياسية ، وهناك أكثر من ٦٠ اتفاقية موقعة مع الدول العربية على ارفع المستويات ، بـ ٧٥٪ من حجم تجارة رومانيا مع الدول النامية هي مع البلدان العربية . كذلك تقوم علاقات جيدة بين المنظمات الشعبية الرومانية والمنظمات المماثلة في مختلف البلدان العربية وتحتل القضايا العربية مكاناً بارزاً جداً في السياسة الخارجية الرومانية .

### حول نزع السلاح

- تتبع رومانيا موضوع نزع السلاح باهتمام كبير . ففي أوروبا تتكدس الأسلحة النووية وأوروبا هي القارة التي يتجسد فيها خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة . لذلك تسعى رومانيا إلى نزع السلاح : وخاصة السلاح النووي ، وأيضاً السلاح الكيماوي والتقطيدي .

تقدير رومانيا إيجابياً الاتفاقيات

أكمل الجانب الروماني عميق الروابط التي تجمع بين رومانيا والبلدان العربية . وأشار وزير الخارجية في لقائه مع أعضاء الوفد إلى أن هذه الروابط تعود إلى فترة مفرقة في القدم مستدلاً على ذلك من الواقع التالي :

- ان أول جسر بني على الدانوب بناء مهندس من دمشق في القرن الأول الميلادي .

- الاحتلال العثماني لرومانيا ولل معظم البلدان العربية جعل بين الجانبين قاسماً مشتركاً كان العثمانيون ينفون الامراء الرومانيين المعارضين للسيطرة العثمانية إلى البلدان العربية .

- البلدان العربية وقفت إلى جانب رومانيا ضد الغزو النازي ووقفت ضد تقسيم رومانيا في مرحلة ما بعد الحرب وكتبت في الصحف العربية ، لاسيما المصرية ، مقالات ضد التقسيم .

- التراث العربي الثقافي ، الف ليلة وليلة وغيرها عرفها الرومانيون منذ فترة بعيدة واستمرت العلاقات تنتطور ، خصوصاً في المرحلة الراهنة بين رومانيا والبلدان العربية .

لرومانيا علاقات مع /٢٠/ دولة

قوى تهدد الدول الأخرى . وترى ان حل المشاكل التي تواجه البشرية يتبعي أن يتم بمشاركة جميع الدول ومن خلال المفاوضات للتوصيل الى حلول سلمية . تعترف رومانيا ، باهمية التفاهم والمفاوضات بين الدول الكبرى من أجل حل المنازعات الدولية ، ولكنها ترفض ان تترك مصائر الشعوب والدول في ايدي الدول الكبرى فقط ، لأن التفاهم او عدم التفاهم بين الدول الكبرى سينعكس سلبيا على الدول والشعوب الصغيرة . رومانيا كانت وما تزال ضد تقسيم العالم بين الدول الكبرى لأنها تعتبر ذلك نوعا من الاستعمار الجديد باساليب خبيثة وجديدة . لذلك فانها تصر على ضرورة مشاركة جميع الدول والشعوب في حل المشاكل الدولية .

### **حول العلاقات بين البلدان الاشتراكية والحملة الفرنسية على رومانيا**

ان رومانيا ، بوصفها دولة اشتراكية ، يهمها مصير الاشتراكية وفي اللقاء الذي جرى مؤخرا في بخارست لقادة دول حلف وارسوـ كان الماحس الرئيسي لجميع الدول هو تحقيق الوحدة بين الدول بالرغم من التباين في الاراء ازاء العديد من المسائل . ما يقلق رومانيا هو ان الهجوم الامبرالي يشتد ويقوى على بعض الدول الاشتراكية

الاخيرة الامريكية - السوفياتية حول نزع السلاح وتخفيض بعض انواع الاسلحة . ولكن بالرغم مما تحقق في ميدان نزع السلاح لا يمكن القول ان هذه العملية قد الفت سباق التسلحنهائيا . ولا يجوز اعتبار ما تحقق نتيجة لسياسة الوفاق بين الدولتين الكبيرتين ، بل نتيجة لنضال الشعوب وكفاحها من اجل السلام وزيادة القدرة الاقتصادية والدفاعية للبلدان الاشتراكية . ان الاتفاques الاخيرة حول تخفيض الاسلحة وزرع بعضا قد واكبها اتجاه لا يقل عنه خطورة وهو زيادة القدرة التدميرية للأسلحة الاخرى التي لم تشملها المفاوضات من جهة ، والاستمرار في عسكرة الفضاء الخارجي من جهة اخرى . ولا يمكن الحديث عن نزع السلاح الشامل الا اذا شاركت شعوب العالم اجمع في هذه العملية . كذلك لا ينبغي الفصل بين ايقاف سباق التسلح والتخلف الذي يطبع حياة واقتصاد اغلبية شعوب العالم . فهناك ارتباط بين هاتين المسئليتين . وبدون ايجاد حل لمشكلة التخلف والمديونية لبلدان العالم الثالث لا مجال للحديث عن تحسن جدي في اجراءات السياسة الدولية .

### **حول حل المشاكل الدولية وسياسة اليمنة تعارض رومانيا تكوين مراكز**

معها تعطي رومانيا صفة الدول الاكثر رعاية، الا ان رومانيا عارضت ذلك . فقصد الفرب لان دولة صغيرة مثل رومانيا تتحدى شروطه لذلك بدأت الحملة ضدها ومتارال مستمرة . وزاد من شراسة الحملة تمكّن رومانيا من النجاح في تسديد نيونها الخارجية خلال مدة قصيرة، مما افقد الغرب امكانية كبيرة للضغط عليها . الا ان هذه الحملة لن ترهب رومانيا ، ولن توقفها عن سياستها .

### **حول القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي للسلام**

رومانيا شديدة الاهتمام بالقضية الفلسطينية ومصير الشعب الفلسطيني . وكانت من اولى الدول التي اعترفت بـ م. ت. ف. والدولة الفلسطينية التي اعلنتها الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني . موقف رومانيا ينطلق من المبادئ التالية لحل القضية الفلسطينية :

- الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ .
- الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .
- الاعتراف بحق جميع دول المنطقة في العيش بسلام وضمن حدود امنة .
- ولا يمكن تحقيق هذه الاهداف الا

حين تحاول هذه الدول حل مشاكلها الداخلية باسلوبها الخاص . ومثال رومانيا او يوضح دليل على ذلك . فهناك محاولات في الغرب لتشويه موقف رومانيا ، خاصة من جانب الولايات المتحدة وفرنسا ، تترافق مع حملة مستمرة منذ حوالي عامين ضد رومانيا ، لأننا قمنا بجهود كبيرة من أجل حل مشاكلنا الداخلية المتعلقة بالسياسة الاقتصادية ، وتسديد القروض ، وتحسين حياة الاقليات القومية .

وبعد التنازلات التي قدمها السوفيات في ظل البيرسترويكا اشترط الامريكيون لتحقيق نزع السلاح احداث خطوات افتتاحية في مجال حقوق الانسان . والمؤشر ان شروطهم لا تمس حقوق الانسان الحقيقية ( حق العمل والمشاركة في صنع القرار ... الخ ) وانما يشترطون امررين اثنين :

الاول - السماح للمثقفين والكادرات العلمية بالهجرة الى الغرب لأنهم يشجعون هجرة الادمغة الثاني - الترويج لمفهوم الحريات الباربرالية الغربي داخل الدول الاشتراكية ، اي انهم يطلبون من رومانيا القبول بافكار مناهضة لايديولوجيتها .

وطلبت الولايات المتحدة صراحة تنفيذ الشرطين مقابل تجديد اتفاقية

الانتفاضة لن يؤدي الى عقد المؤتمر الدولي ، بل الى دفن القضية الفلسطينية . كما ان الحفاظ على وحدة الشعب الفلسطيني وتماسك منظمة التحرير الفلسطينية هو ضرورة ماسة في الظروف الراهنة .

### حول لبنان

عبر الجانب الروماني عن المنهجية لما وصلت اليه الامور في لبنان ، وعن الامل في ايجاد حل سريع للوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب اللبناني . وأشار وزير الخارجية الى انه اذا سمح للبنان بحل مشاكله بنفسه فكل شيء سينتهي على خير . ويرى الجانب الروسي ان تفاهمها امريكيانا - سو فياتيا ظهر مؤخرا حول العديد من الصراعات الاقليمية ومنها لبنان . وتعارض رومانيا تدخل الدول الكبرى في شؤون البلدان الصغيرة في اطار سياسة الوفاق والانفراج . كذلك عبر الجانب الروسي عن تأييده لجهود اللجنة الثلاثية العربية ودعا الى متابعة عمليات المساومة بين الدول الكبرى بحذر لتجنب تأثيراتها السلبية المحتملة على الدول الصغيرة ، ومنها لبنان .

### حول مساندة الجماهيرية الليبية اعرب الجانب الروسي عن

من خلال مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية ، على قدم المساواة ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

رومانيا كانت وما تزال في موقع الهجوم من اجل السلام في الشرق الاوسط . وهذا يتطلب عملا مكثفا مع كل من اسرائيل والولايات المتحدة . موقف رومانيا لا يرضي اسرائيل ولا الولايات المتحدة .

ترى رومانيا ان الوضع الراهن يخلق فرصا جدية لعقد المؤتمر الدولي : استمرار الانتفاضة ، التغيرات داخل الرأي العام الاسرائيلي ، تغيير النظرة الى اسرائيل في اوروبا ، السياسة الحكيمية التي تتبعها منظمة التحرير الفلسطينية . لا شك توجد قوى تريد « مطمطة » الامور حتى تتحقق احلامها في صفة ما حول القضية الفلسطينية . لذلك يجب ان لا يسمح لها بذلك . الامم المتحدة وأوروبا لها دور بارز في عقد المؤتمر الدولي (1) بعض الدول والاوسياط تطلب الى الشعب الفلسطيني ان يهدى نفسه . هذا الطلب لا يساعد على الحل . ان تطوير نضال الفلسطينيين داخل الارض المحتلة وتطويق الانتفاضة لهما الدور الحاسم في مستقبل الاحداث . ان توقف

(1) وينبغي تشجيعه .

شعوبكم لها نفس اللغة والتاريخ المشترك ، ولديكم ثروات كبيرة واسواق واسعة ، ودول العالم جمیعا ترید اقامة علاقات معکم . واذا اضفنا الى ذلك الموقعة الجغرافي الهاي تصبح لدیکم قوۃ فاعلة ومؤثرة . ينبغي استخدام النفط كسلاح هام لدعم القضية الفلسطينية .

كذلك اشار وزير الخارجية الروماني الى هذا الموضوع بالقول ان الفترات التي شهدت تعزيز التضامن العربي شهدت في الوقت نفسه مزيدا من الفاعلية لتأثير العرب في الساحة الدولية .

### حول موضوع الاقلية الهنغارية في رومانيا

اثار مختلف المسؤولين الذين التقى معهم الوفد موضوع الاقلية القومية الهنغارية في رومانيا والخلاف الروماني - الهنغاري حول هذه المسألة . وقد عرضوا المسألة على النحو التالي :

الاجر لها حالم باستعادة ترانسلفانيا التابعة حاليا لرومانيا والتي كانت تتبع المجر أيام امبراطورية النمسا المجر . وقد طرح المجريون مؤخرا فكرة نازية تقول ان المجر مسؤولة عن السكان ذوى الاصل المجري ايئما كانت اقامتهم . حاليا المجر تمر بأزمة مالية خانقة عليها ديون

مساندته للجماهيرية الليبية وتضامنه معها ضد التهديدات الامريكية التي تستهدف سيادتها، وأشار بالعلاقات الوثيقة التي تربط بين رومانيا ولبيبا .

### حول الوضع في منطقة الخليج

اعرب الجانب الروماني عن ارتياحه بصدور قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ، وعن مساندته لجهود الامين العام للأمم المتحدة من اجل ايجاد حل نهائي للصراع . وأشار المسؤولون الرومان الى ان رومانيا تحاور مع كل من العراق وايران بهدف التوصل الى حل مقبول من الجانبيين وتركز رومانيا على ضرورة توفير الثقة بين الطرفين لأن توفر الثقة ضروري من اجل التوصل الى حلول ناجحة .

### حول التضامن العربي

خصص سعادة الرئيس تشوشيسكو في لقائه مع اعضاء الوفد جزءا من حديثه حول التضامن العربي . واعرب عن ترحيبه لقرارات مؤتمر القمة العربية الطارئ في الدار البيضاء . وأشار الى ان الدول العربية تستطيع الاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط من خلال التضامن مع الشعب الفلسطيني . وخطاب سعادته اعضاء الوفد قالا : ان

تبلغ /١٧/ مليارد دولار وتضخم نقدى كبير وبطالة تصل الى ٢٠٠ الفعاطل عن العمل بالإضافة الى ذلك هناك صراع شديد على السلطة وظهرت مراكز قوى جديدة تكره الاشتراكية وتزيد الالتصاق بالغرب . ومن اجل تجنيب الخوض في الصعوبات الداخلية والهاء الشعب عنها اثاروا المشاكل الخارجية معنا بهدف اعادة تحديد الحدود . وهم ينسقون في هذه المسألة مع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا . وينشرون في الخارج تقارير حول انتهاك حقوق الانسان واضطهاد الاقلية المجرية في رومانيا . قامت رومانيا مؤخرا بهدم بيوت ريفية متداعية واعادت توطن سكانها في ابنيه حديثة توفر لها كل المقومات الصحية والمرافق العامة الضرورية . وهم يعتبرون ذلك انتهاكا لحقوق الانسان . ان رومانيا لن تتراجع عن موقفها فترانسلفانيا ارض رومانية . ولن تسمح لأحد باخذها منها . كما لن تسمح لأحد بالتدخل في شؤونها الداخلية . الدستور الروماني ينص صراحة على تساوي المواطنين جميعا في الحقوق والواجبات بغض النظر عن الانتماء القومي أو الدين . ورومانيا متمسكة بهذا الدستور وحرصه على تطبيق نصوصه .

**حول مديونية بلدان العالم الثالث**

ان معظم بلدان العالم الثالث تنوء

تحت عباءة ديونها . ورومانيا كانت احدي الدول المدينة . وبلغت ديونها ١٤ مليار دولار . وقد اتخذت رومانيا قرارا - قبل سنوات - بتسديده هذه الديون عن اخرها . واتبع ذلك سياسة تقشف في جميع الميادين لأن ذلك كان بالنسبة لرومانيا خيارا سياسيا واقتصاديا . والآن تخلصت رومانيا من هذه الديون وفي فترة قياسية . مع ذلك فان رومانيا لا تريد ان تكون تجربتها مثلا تحتذيه الدول النامية الاخرى . وترى رومانيا ان الدول النامية يجب ان تتمكن عن تسديد الديون ، لأنها خلال سنوات الاقتراض قد دفعت للدول الدائنة اكثر بكثير من المبالغ المستحقة كفوائد على ديونها . وسنوايا تتوجه عشرات المليارات من الدولارات الى بنوك الدول الرأسمالية فوائد على ديون البلدان النامية . وتسهم هذه الفوائد في رفع مستوى حياة السكان في تلك الدول على حساب ازدياد البؤس في البلدان النامية . وستستخدم الدول الرأسمالية ارباحها من القروض في اتجاهين : توزع بعضها على بعض الدول والمنظمات تحت ستار دعم الحريات الديمقراطي وحقوق الانسان ، والجزء الاكبر تستخدمه لتمويل العمليات الارهابية ضد الشعوب ، كما هو الوضع في امريكا اللاتينية وغيرها .

## المؤتمر الصحفي

- كبيرا جدا وعلى كافة المستويات .
- تدل على ذلك جملة من المؤشرات
- مستوى اللقاءات ( رئيس الجمهورية - سكرتير اللجنة المركزية للحزب المكلف بالعلاقات الخارجية ، رئيس الجمعية الوطنية الكبرى - وزير الخارجية - وزير التجارة الخارجية الخ ) .
- التغطية الإعلامية للزيارة كانت بارزة وواسعة . فقد نشرت الصحف اليومية أخبارا عن تحركات الوفد ولقاءاته واجرت وكالة الانباء الرومانية وبعض الصحف لقاءات مع رئيس الوفد وبعض اعضائه . وعقد للوفد مؤتمر صحفي واسع شارك فيه ممثلو جميع اجهزة الاعلام المسنودة والمائية والمقروءة - ونشر خبر لقاء الوفد مع سيادة الرئيس تشاوشيسكو على ثلاثة اعمدة كاملة في الصفحة الاولى من الجريدة المركزية ( شينيتسا ) مرفقا بصورة للرئيس تشاوشيسكو مع جميع اعضاء الوفد .
- تأمين لاعضاء الوفد مستوىائق من الاستضافة والرعاية والاهتمام الواضح خلال مدة الزيارة باكمتها .
- ٣ - كان الوفد البرلماني العربي منسجما جدا في موافقه . وقد عبر اعضاؤه تعبيرا جديا ومسؤولأ عن التضامن العربي ووحدة كلمة البرلمانيين العرب . وكانت هذه

في ختام الزيارة عقد اعضاء الوفد مؤتمرا صحفيا شارك فيه ممثلو جميع اجهزة الاعلام الرومانية ( الصحافة - الاذاعة - التلفزيون ) وقد افتتح المؤتمر السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد ، بكلمة عبر فيها عن شكر اعضاء الوفد وارتقابهم للزيارة التي قاموا بها الى البلد الصديق رومانيا راعطي المحة موجة عن وقائع الزيارة واللقاءات التي جرت خلالها وانطباعات الوفد حولها . ثم اجاب على الاسئلة التي طرحتها ممثلو اجهزة الاعلام المختلفة . وشارك عدد من اعضاء الوفد ايضا في الاجابة عن هذه الاسئلة .

\*\*

## ملاحظات تقييمية

- ١ - كان الوفد البرلماني العربي الذي قام بزيارة رومانيا اكبر وفد برلماني عربي يشارك في عمليات الحوار مع البرلمانات الاخرى سواء من حيث العدد ( ثلاثة عشر عضوا ) ومن حيث التمثيل ( ثمانية بلدان عربية بالإضافة الى الامانة العامة للاتحاد ) . وقد كان لهذا الواقع اثره في الاهتمام الكبير الذي احيط به الوفد .
- ٢ - كان الاهتمام بزيارة الوفد

٦ - بعد انتهاء الزيارة عقد اعضاء الوفد اجتماعا مشتركا لتقديم الزيارة . وقد اجمعوا على نجاحها واهميتها والفائدة التي اكتسبوها منها . كما عبروا عن شكرهم للسيد الامين العام للاتحاد الذي كان على مستوى المسؤولية التي أنيطت به وأشاروا بالتحضير الجيد الذي قاموا به الامانة العامة من أجل انجاز الزيارة .

كذلك اشار اعضاء الوفد الى اهمية اللقاء المسبق بين اعضاء الوفد قبل تنفيذ الزيارة للتشاور والتنسيق حول مجمل الامور والقضايا المتعلقة بالزيارة .

٧ - لمس اعضاء الوفد خلال زيارتهم حرصا واضحا لدى الجانب الروماني لتعزيز علاقات رومانيا بجميع البلدان العربية دون استثناء وقد عبر عن ذلك صراحة جميع المسؤولين الذين التقى بهم اعضاء الوفد . كذلك طلب السيد جيوسان رئيس الجمعية الوطنية الرومانية الكبرى من اعضاء الوفد نقل تحياته الى رئيس الاتحاد البرلماني العربي والى رؤساء جميع البرلمانات العربية وطلب الى الوفد ابلاغ رؤساء برلمانات كل من الامارات - تونس - سوريا - العراق استعداده لتلبية الدعوة الموجهة الى البرلمان الروماني وانه بانتظار تحديد المواعيد لهذه الزيارات .

النقطة مثار اهتمام البلد المضيف . فقد عبر جميع المسؤولين الذين تم اللقاء بهم على ارتياحهم الكبير لاستقبال وفد برلماني عربي بهذا الاتساع التمثيلي واعتبروا ذلك مؤشرا على العلاقات الوطيدة التي تجمع رومانيا بالبلدان العربية . وقد ساعد انسجام اعضاء الوفد والتزامهم بمقررات مجالس الاتحاد عن اهمية العمل العربي المشترك وفعاليته في ظل التضامن العربي ووحدة الموقف بين البلدان العربية .

٤ - نجح الوفد البرلماني العربي في نقل صورة واضحة عن القضايا العربية الاساسية وتوضيح موقف البرلمانيين العرب من هذه القضايا ، كما عالج القضايا البرلمانية ذات الاهتمام المشترك وتوصل الى نقاط التقاء كثيرة مع الجانب الروماني ستكون اساسا لتطوير التعاون والتنسيق بين الوفود البرلمانية العربية والبرلمانيين الرومانيين في المستقبل .

٥ - اهتم السفراء العربي في رومانيا بزيارة الوفد وتابعوا مجرياتها . وقام هؤلاء السفراء مأدبة غداء على شرف اعضاء الوفد جرى خلالها تبادل وجهات النظر حول الهدف من الزيارة ونتائجها والوضع العام في رومانيا .

- ٢ -

المؤتمر السادس للمنظمات غير  
الحكومية حول القضية الفلسطينية  
( فيينا ٨/٣٠ - ٩/١ ١٩٨٩ )

وحضر الاجتماع بصفة مراقب ممثلو عدد كبير من المنظمات الإقليمية غير الحكومية والدبلوماسيين العاملين في هيئات الأمم المتحدة في جنيف وفيينا ، وممثلو عدد من هيئات الأمم المتحدة المختصة : اونروا ، اوكتاد ، اليونيدو ، اليونيسيف ، منظمة العمل الدولية ، ومنظمة الصحة العالمية .

ثانياً - المحاور الرئيسية للنقاش

عقد المؤتمر السادس للمنظمات غير الحكومية حول قضية فلسطين في هذه السنة تحت الشعار العام التالي :

أولاً - تمهيد

قادت لجنة الأمم المتحدة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، بالتعاون مع لجنة التنسيق الدولية لهيئة المنظمات غير الحكومية حول قضية فلسطين ، بتنظيم المؤتمر السادس لهذه المنظمات في العاصمة التنساوية - فيينا في الفترة من ٣ آب - أغسطس إلى ١ أيلول - سبتمبر ١٩٨٩ .

وقد شارك في الاجتماع ممثلو ١٤٦ منظمة غير حكومية من مختلف بلدان العالم منها ٢٨ منظمة عربية من بينها الاتحاد البرلماني العربي .

— كلمة السيد الدكتور لويس اموك ، وزير الخارجية الاتحادي لجمهورية النمسا .

— رسالة الامين العام للامم المتحدة القاها السيد أ. سبيرو ،

ممثل الامين العام للامم المتحدة

— كلمة السيدة ابسا كلود ديلالو ، رئيسة لجنة الامم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ،

— كلمة السيد دون بيتس ، رئيس لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية ،

— رسالة السيد ياسر عرفات ، رئيس دولة فلسطين ، رئيس اللجنة التنفيذية لنقطة التحرير الفلسطينية القاها السيد داود بركات ، رئيس البعثة الدائمة لفلسطين في النمسا .

وقد أكدت جميع الكلمات التي القيت في حفل الافتتاح على أهمية انعقاد المؤتمر السادس للمنظمات غير الحكومية حول قضية فلسطين ، خصوصا في ظل الاحداث الهامة التي شهدتها العامان الاخرين : استمرار الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي طوال عشرين شهرا ، اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني

« الانتفاضة : نضال الشعب الفلسطيني المتواصل من اجل الاستقلال » .

وتتضمن المؤتمر ستة محاور رئيسية للنقاش والتداول هي :

١ — حماية السكان الفلسطينيين : دور اجهزة الامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

٢ — دور المساعدة التي تقدمها المنظمات غير الحكومية في تلبية احتياجات التنمية الاقتصادية المقبلة وخاصة فيما يتعلق بتقرير المصير الاقتصادي للشعب الفلسطيني .

٣ — التعبئة من اجل اطلاق سراح السجناء والمبعدين المحتملين من الفلسطينيين .

٤ — تعبئة دعم دولي من اجل اعادة فتح المؤسسات التعليمية والثقافية الفلسطينية .

٥ — ايجاد تأييد لاقامة دولة فلسطينية بين الفئات اليهودية .

٦ — تعزيز عملية السلام ودور وسائل الاعلام الجماهيري .

### ثالثا — جلسة الافتتاح

انعقدت جلسة الافتتاح صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٨/٣٠ في مبني الامم المتحدة في فيينا . والقيت في الجلسة الكلمات التالية :

الفلسطيني في الجزائر ، والمبادرات السامية العديدة التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية من أجل إيجاد تسوية سلمية عادلة وشاملة لأزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية .

وأجمع الخطباء في حفل الافتتاح أيضا على ضرورة تكثيف الجهود الدولية ، الحكومية وغير الحكومية: من أجل الارساع بعقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الأوسط بوصفه الوسيلة الوحيدة الممكنة من أجل التوصل إلى تسوية سلمية شاملة وعادلة لأزمة المنطقة .

كذلك أكد الخطباء ضرورة تقديم المساعدات للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، والضغط على إسرائيل لوقف ممارساتها الإرهابية والقمعية ضد السكان العزل ، والقيام بحملة واسعة من أجل إعادة فتح المؤسسات التعليمية التي أغلقتها سلطات الاحتلال . كما أكدوا ضرورة توسيع وتعزيز دور الأمم المتحدة ومنظماتها المختصة في هذا المجال .

### لجان العمل

بعد انتهاء جلسة الافتتاح توزع المشاركون في الاجتماع على لجان عمل لمناقشة المحاور الرئيسية للاجتماع ووضع التوصيات حولها . وقد كلف عدد من الخبراء العرب

والجانب بالقاء مداخلات حول كل محور من محاور النقاش . وشكلت تلك المداخلات ارضية للدراسة وللمناقشات التي قام بها المشاركون في الاجتماع . استمرت جلسات العمل في اللجان يوما ونصف عقدت خلالهما كل لجنة ثلاثة جلسات موسعة جرى خلالها تبادل الآراء وتقديم المقترنات الخاصة بمحور النقاش . وفي الجلسة الأخيرة التي عقدتها اللجان تم تلخيص التوصيات التي توصلت إليها كل لجنة وصياغتها في تقرير رفع إلى الجلسة الختامية للاجتماع لمناقشته وإقراره .

وفيما يلي أهم التوصيات التي توصلت إليها لجان العمل :

### حماية السكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ودور المنظمات غير الحكومية :

على المنظمات غير الحكومية أن تعمل بكل الوسائل لتحرير حكوماتها الوطنية بغية العمل على عقد دورة استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة مسألة حماية السكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة . وينبغي أن تركز هذه الدورة الاستثنائية على نقطتين رئيسيتين :

أ - مسألة انطباق اتفاقية جنيف

لعام ١٩٤٩ على الاراضي المحتلة و/ او اعتبارها جزءا من القانون العرفي الدولي .

منازلها ، والمشاريع التي تستهدف جماعات وسائل معينة كالاطفال والتعليم والصابرين ) ، ينفي ان يكون الهدف الاول لثل هذة المشاريع زيادة الوعي السياسي بمقابل الفلسطينيين العادلة وبحقهم في تقرير احتياجاتهم كشعب وتلبيتها . ومن وسائل اظهار هذا الامر التنسيق مع المشاريع التي يضعها الفلسطينيون .

- تستطيع المنظمات غير الحكومية ان تلعب دورا حاسما في ضمان كون الحماية تشمل الحماية من الاستغلال الاقتصادي والتخلف وتدمير المنازل ومصادرة الارضي وتقويض البنية الاساسية والموارد الطبيعية وامكانية الابعاد الداخلي او الخارجي .

كذلك ينفي ان تشمل مسألة الحماية التركيز على حماية الاشخاص الحق في الحياة ، عدم التعرض للتعذيب او العقوبة او المعاملة القاسية او الالا انسانية او المهينة ، والحق في محاكمة حسب الاصول) لان حماية هذه الحقوق امر اساسي ذو اهمية انسانية مباشرة .

تعزيز دور الامم المتحدة وتوسيعه - المطالبة بتوسيع مهامات منظمات الامم المتحدة بحيث تشمل موضوع الحماية الشاملة

ب توسيع صلاحية مفوض الامم المتحدة لشؤون اللاجئين لتشمل اللاجئين الفلسطينيين .

- يمكن للمنظمات غير الحكومية ان تقوم بهذه المهمة من خلال مقابلات مع المسؤولين في وزارات الخارجية لشرح المبادرة وطلب دعمها ، وكذلك من خلال شهر حملة صحفية واعلامية واسعة لاطلاع الرأي العام والحصول على مؤازرته .

- توفير تفسيرات ومعطيات واقعية تستند الى معلومات موثقة عن استراتيجية الانتفاضة واهدافها: من جهة : وعن الدعاية الرسمية والمعلومات المزيفة التي تنشرها سلطات الاحتلال ، من جهة اخرى .

وبالنسبة الى مشاريعها الخاصة بصفتها منظمات غير حكومية : ينفي ان تفهم المنظمات غير الحكومية ان الاولوية الاولى للفلسطينيين هي الاستقلال والقدرة على ادارة حياتهم . وهم ينتظرون من المنظمات غير الحكومية التضامن السياسي مع مطالبهم ، لا الاغاثة والعون المادي ، ولكن كان من الممكن ان تتضمن بعض المشاريع التضامنية للمنظمات غير الحكومية عنصرا من المساعدة المادية ( كتبني العائلات التي هدمت

- الاصهام في تعبئة الرأي العام داخل اسرائيل باتجاه ابراز حق الفلسطينيين في تقرير المصير وحق المواطنين الفلسطينيين في معاملة متساوية مع المواطنين الاسرائيليين وحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة .
  - دعم منظمات السلام الاسرائيلية والمساعدة على ايصال صوتها و Miyadim انشطتها الى الرأي العام الدولي .
  - الاصهام بكل الامكانيات المتاحة من أجل انجاح الجملة الدولية الرامية الى الاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فيه على قدم المساواة مع جميع الاطراف الاخرى بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .
  - مسيرة السلام الدولية**
  - تنظيم مسيرة دولية للسلام في اسرائيل وفلسطين أيام ٢٩ و ٣٠ و ٣١ كانون اول ١٩٨٩ تحت الشعار التالي :

«شبان - دولتان - احترام حقوق الانسان والحقوق المدنية - التفاوض من أجل السلام» وسوف تشارك في المسيرة وفود تمثل حركات السلام والمنظمات غير الحكومية من اسرائيل وفلسطين والدول الأخرى للفلسطينيين وليس مجرد تقديم الخدمات لهم .

  - العمل من خلال الحكومات على مطالبة الجمعية العامة للأمم المتحدة بتحديد وضع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، والعمل على وضعهما تحت وصاية الامم المتحدة الى ان تستطيع الحكومة الفلسطينية الرسمية وضعهما تحت سلطتها .
  - الطلب الى الامم المتحدة ومنظماتها المختصة اصدار نشرة وبيان اسبوعي تدرج فيه انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان وتوزيعه على الحكومات ووسائل الاعلام المختلفة ،
- العمل التعبوي على الصعيدين الاقليمي والدولي**
- القيام بحملات اقليمية تهدف الى تقليص الدعم الامريكي غير المحدود الى اسرائيل . واستخدام كل الامكانيات المتاحة لذلك ، بما فيها التوجه الى الرأي العام الامريكي من خلال وسائل الاعلام والتعاون مع المنظمات الامريكية بهذا الخصوص .
  - العمل للضغط على اسرائيل لوقف اصدار التعديل على مايسimi قانون مكافحة الارهاب الذي يمنع الاتصال بين المواطنين الاسرائيليين والفلسطينيين الاعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية .

الحكومية لنصرة قضية فلسطين خلال الشهور القادمة . ودعا الى تعزيز صلة المنظمات بلجنة التنسيق الدولية .

بالاضافة الى شخصيات وقادة اجتماعيين وسياسيين ودينيين من مختلف الاوساط والبلدان .

### الجلسة الختامية والبيان الختامي

كذلك ألقى السيد دبلا ، رئيسة لجنة الامم المتحدة الخاصة بعمارة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني : كلمة اشادت فيها بالدور الذي تلعبه المنظمات غير الحكومية حول قضية فلسطين مؤكدة ان هذه المنظمات سوف تلقى الدعم المتواصل من الامم المتحدة حتى تنتصر القضية العادلة لهذا الشعب . ثم اعلنت اختتام الاجتماع .

\*\*

وفيما يلي النص الكامل للبيان الختامي الصادر عن الاجتماع :

في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاول من ايلول - سبتمبر - عقدت الجلسة الختامية للاجتماع . وتم في هذه الجلسة الاطلاع على تقارير لجان العمل وتوصياتها . كما تلي نص البيان الختامي الصادر عن الاجتماع . وبعد اقرار البيان القى السيد دون بيتس ، رئيس لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية كلمة ختامية شكر فيها المشاركين على الجهود التي بذلوها ونوه بأهمية القرارات والتوصيات التي تم تبنيها في الاجتماع مشيرا الى انها تتضمن خطة عمل المنظمات غير

# المؤتمر السادس للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية

فيينا ٨/٣٠ - ١/٩/١٩٨٩

## البيان الختامي

خاص بالاعلان الصادر عن الرئيس عرفات بالدورة الطارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت في جنيف في ١٤ ديسمبر - كانون أول - ١٩٨٨ ، والذي اعترف فيه بحق جميع دول منطقة الشرق الاوسط بالعيش في امن وسلام ، بما فيها دولتا فلسطين واسرائيل . اننا نؤيد حق الفلسطينيين في العودة بروح من العدالة والوفاق وبدون اجحاف بوضع الشعب في اسرائيل ، وان يتم التفاوض على تفاصيل ذلك بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية على أساس جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بذلك .

٣ - اننا نجدد بقوة الدعوة من أجل انعقاد سريع للمؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط وفقاً لقرار الجمعية العامة رقم ٤٣/١٧٦ الصادر بتاريخ ١٥ ديسمبر - كانون أول ١٩٨٨ على أن يشارك فيه الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدول العربية الاطراف بالنزاع والدول الأخرى المعنية :

١ - نحن ممثلين المنظمات غير الحكومية (م.غ.ج.) المجتمعين في المؤتمر السادس للمنظمات الدولية غير الحكومية حول القضية الفلسطينية نؤيد بصورة تامة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني ، وندعم بشكل كامل كفاحه المتواصل من أجل الاستقلال الذي يجري التعبير عنه من خلال الانتفاضة وكل الوسائل الدولية المنشورة الاخرى .

اننا نعترف ونؤيد الاعلان التاريخي لدولة فلسطين المستقلة الذي جرى يوم الخامس عشر من تشرين الثاني - نوفمبر - ١٩٨٨ . ونعتز بهذا الاعلان ليس بوصفه تعبيراً عن ارادة شعب الانتفاضة البطلحسب ، بل أيضاً بوصفه التعبير عن المبدأ الاساسي لتقرير المصير للشعوب الذي ينص عليه ميثاق الامم المتحدة . وندعو جميع حكومات البلدان الاعضاء في منظمة الامم المتحدة أن تعترف باعلان دولة فلسطين المستقلة بصورة واضحة - ان كانت لم تفعل ذلك حتى الان .

٢ - اننا نلاحظ ونرحب بشكل

الانتخابات والتي طرحتها رئيس وزراء حكومة اسرائيل . ان هذه الخطة مناقضة للديمقراطية ، وقد صممت ليس من أجل التعجيل في الاستقلال وإنما من أجل منعه ، ومن أجل أن تؤدي الى الحق الاراضي والطرد القسري للسكان أصحاب الحق . فمن أجل انتخابات حرة ونامة تجري كجزء من عملية محددة تؤدي الى اقامة دولة فلسطين المستقلة ندعو الى الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة في عام ١٩٦٧ ، ومن أجل اشراف دولي فعال وكامل عن طريق الامم المتحدة .

٦ - واذ نستذكر ان الاجتماع الدولي الخامس للمنظمات غير الحكومية حول قضية فلسطين قد عبر عن ادانته لكل اعمال القمع بما فيها القتل والجروح والاعتقالات الجماعية وهدم البيوت ، والطرد ، والتجويع ، واقتلاع الاشجار ومصادرة الاراضي ، فاننا نلاحظ ان هذه الممارسات الكريهة قد ازدادت في الواقع ، وان التغطية الاعلامية لها كانت اقل مما ينبغي ، وهذا ناجم ليس عن تقليص القمع ولكن لأن اجهزة الاعلام قد منعت من تشير تقارير ، ومن حقيقة ان القائمين عليها قد يتعرضون للعقوبة ان فعلوا ذلك . اتنا نناشد مجلس الامن الدولي ان يعمل على تواجد فوري

وذلك على أساس متساوية وحقوق متساوية . وينبغي ان يكون التركيز هادفا الى التوصل الى تسوية سلمية عادلة وشاملة بين اسرائيل وفلسطين المستقلة كما جددت في اعلان الجزائر للدولة فلسطين المستقلة ، وفي جميع قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة ، وذلك من أجل المصلحة المتبادلة لشعوب المنطقة وشعوب العالم .

٤ - واذ نؤكد مجددا الاجماع الدولي بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، فاننا نسجل التعزيز الكبير لهذا الاجماع من خلال الدعم الثابت لمنظمة التحرير الفلسطينية من قبل شعب الانتفاضة والقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة . ولذلك فاننا نحث جميع الحكومات ان تعترف اعترافا كاملا بمنظمة التحرير الفلسطينية والدولة الفلسطينية ، وان تضفط من أجل مشاركتها على قدم المساواة مع اطراف النزاع الاخرى في المؤتمر الدولي للسلام كممثل للشعب الفلسطيني .

٥ - اتنا نؤيد حق شعب الاراضي الفلسطينية المحتلة في عام ١٩٦٧ ، بما فيها القدس الشرقية ، ان يقوم بانتخاب ممثليه على نحوديمقراطي كجزء من التسوية الشاملة ، ولكننا نرفض الخطة المزيفة لما يسمى

قبل الحكومة الاسرائيلية لتدمير المجتمع الفلسطيني ، واحد المظاهر الاشد خبشاً لهذه المحاولة هو حرمان الاطفال الفلسطينيين من التعليم عن طريق الاغلاق الدائم للمدارس والمؤسسات التعليمية الاخرى ، الذي يتزافق مع ازال العقوبات بالاباء لمحاولتهم تعليم اولادهم في بيوتهم حتى تلقيهم المبادئ الاساسية للقراءة والكتابة . ان هذه المحاولة المدروسة لخلق جيل امي من الفلسطينيين لا يعتبر مناقضاً لكل مادة من مواد اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ فحسب ، وانما اهانة لكل القيم الحضارية ايضاً . اننا نلاحظ ان الاحتجاج الدولي قد ارغم اسرائيل على اعادة فتح بعض مدارس الناشئة ، ولكننا نلاحظ ايضاً ان ذلك قد شمل جزءاً صغيراً فقط من النظام التعليمي الذي يبقى بمعظمها خاضعاً للاغلاق الدائم . اننا ندعو المؤسسات التعليمية والثقافية والحكومات والافراد في العالم اجمع ان تستغل كل العلاقات الثقافية - بما في ذلك استخدام العقوبات - للضغط على اسرائيل من أجل وقف هذه الممارسات .

٩ - وفي الوقت الذي نلاحظ فيه تغييراً في مواقف الولايات المتحدة الامريكية إزاء اسرائيل ، فإننا نعتبر ان هذه التغييرات من جانب الادارة الامريكية غير كافية ، ونشجب دعم

للام المتحدة في الاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ ، وذلك من أجل التوصل الى وضع حد فوري للانتهاكات المتتصاعدة لحقوق الانسان ، ولحماية الشعب ولتقديم مقترن في هذه الممارسات الى العدالة . اننا نوصي بقوة بتوسيع دائرة شؤون اللاجئين التابعة للأونروا كتعبير عن الاهتمام الدولي بحماية الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال . ونعرب عن قلقنا العميق لوضع الفلسطينيين في لبنان ، وندعو لتقديم المساعدة لهم وتعزيز حضور الامم المتحدة في لبنان .

٧ - وبالنظر الى الوضع المتفاقم القائم في الدولة الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك حالة الطوارئ والظروف الملحّة للتنمية والتوقف التدريجي للخدمات التي يسيطر عليها الاسرائيليون ، فإننا ندعو جميع وكالات الامم المتحدة (انروا - منظمة الامم المتحدة للسكان والتنمية - منظمة الصحة العالمية - منظمة الامم المتحدة للرعاية بالأطفال - منظمة الامم المتحدة للتنمية والتجارة الخ) أن تبدأ حواراً بناءً ومكثفاً مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع المنظمات الفلسطينية غير الحكومية من أجل اشتراك واسع وفعال وشامل للام المتحدة في المبادرات الصحية والاقتصادية - الاجتماعية بمعزل عن سيطرة اسرائيل .

٨ - توجد الان محاولة منظمة من

بنشطاء حركة السلام الاسرائيلية . ونعبر عن دعمنا للاعداد المتزايدة من الراقصين للخدمة العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة والاراضي الاخرى المحتلة في البلدان العربية ، وندعو الحكومة الاسرائيلية الى الاعتراف بحق الاسرائيليين في الاستئكاف الضميري . ونحث البرلمان الاسرائيلي على الغاء قانون آب - اغسطس - ١٩٦٨ الذي يحظر الاتصال بين المواطنين الاسرائيليين وممثلي المنظمات الفلسطينية .

١٢ - اننا نشجب بشدة مايسى القانون المعادى للارهاب ونحث البرلمان الاسرائيلي على عدم اقرار التعديل الجديد المقترن رقم ٣ الذي من شأنه منع سلطات تعسفية وديكتاتورية تسمح بمصادرة موجودات المنظمات غير الحكومية الخيرية والتعليمية ، واغلاق جميع المنافذ لمساعدة هذه المنظمات من المصادر الدولية . وندعو الى حملة دولية عاجلة تقوم بها الحكومات والمنظمات غير الحكومية ضد هذا التعديل .

١٣ - اننا ننوه بالرغبة القوية التي جرى التعبير عنها في اجتماع نزع السلاح النووي الاوربي في شهر تموز - يوليو - ١٩٨٩ في اسبانيا والذي دعا الى اقامة السلام والعدل في الشرق الاوسط . ونؤيد بصورة كاملة الاقتراح الذي

هذه الادارة المستمرة للحكومة الاسرائيلية بالرغم من الانتهاكات الدائمة والفاوضحة التي تقوم بها للحقوق الانسانية والوطنية للفلسطينيين . ونعتبر ان ذلك لا يساعد على احرار تقدم نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام .

١٤ - واذ نلاحظ الجهد المبذول على النطاق العالمي من أجل تخفيض الاسلحة النووية ، فاننا نشجب ادخال اسرائيل للاسلحة النووية الى الشرق الاوسط ، وندين توسيع الابحاث الخاصة بالاسلحة النووية وانتشار الاسلحة الكيماوية الذي ساعدت اسرائيل على وجوده . وندعو اسرائيل الى التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وازالة اسلحتها النووية وفتح مؤسساتها النووية للمراقبة الدولية والتمسك بالالتزامات الواردة في المعاهدة كالالتزامات التي تعهدت بها للترويج من أجل التفتيش وضمان استخدام الامثل للمواد النووية التي تزود بها للاغراض السلمية تحديدا . ونشجب الاستخدام المتزايد من قبل اسرائيل للأسلحة الكيماوية ضد الشعب الفلسطيني ضد المحاصيل .

١٥ - اننا نؤيد بقوة قوى السلام في اسرائيل التي تعارض الاحتلال وتدافع عن المؤتمر الدولي للسلام وعن قيام دولة فلسطينية مستقلة . ونشجب بشدة انتزال العقوبات

وتركيبه فيما بعد ، والمحافظة على برنامجها المتعلق بالندوات الاقليمية.

١٦ - اثنا نطالب رئيس اللجنة الخاصة بممارسة الحقوق الفيبر القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني ان ينقل هذا البيان الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والأربعين كجزء من تقرير اللجنة . واثنا اذ نعترف بالأهمية الحيوية للاعلام ، فاننا نلح على تعميم محاضر هذا الاجتماع على أوسع نطاق ممكن : على المنظمات غير الحكومية ، والحكومات وأجهزة الاعلام .

١٧ - اثنا نتوجه بالشكر الى لجنة الامم المتحدة الخاصة بممارسة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني على عقدها هذا الاجتماع ، وتقدير عاليما حضور الاعضاء والراقبين من هذه اللجنة . ونشكر ايضا دائرة الحقوق الفلسطينية وسكرتارية الامم المتحدة ، بما في ذلك المترجمين الذين ساعدوه في هذا الاجتماع . ونعبر عن تقديرنا للخبراء البارزين الذين تحدثوا هنا . ان كل من جرت الاشارة اليه هنا قد أسمهم الى حد كبير في نجاح اجتماعنا . كما اثنا نشكر بحرارة الحكومة النمساوية على ترحيبها بنا في فيينا وعلى التسهيلات المتازة التي وضعتها تحت تصرفنا .

صدر في فيينا في ١ ايلول  
- سبتمبر - ١٩٨٩

تم الاتفاق عليه في الاجتماع والقاضي بتنظيم سيرة سلمية من أجل السلام في اسرائيل وفلسطين في أيام ٢٩ - ٣٠ - ٣١ كانون أول - ديسمبر ١٩٨٩ . ونحوت جميع المنظمات غير الحكومية في العالم على تنظيم المشاركة في هذا الحدث الهام .

١٤ - لقد جرى معظم عملنا في هذا الاجتماع من خلال مجموعات العمل واجتماعات المجموعات ذات الاهتمامات الخاصة . اثنا نؤيد النتائج والتوصيات التي تم التوصل اليها في هذه اللجان ، ونلتفت الانتباه الى حقيقة ان وجهة نظر المنظمات غير الحكومية قد كانت على الدوام أكثر تقدمية وأكثر ابداعا من التفكير الحكومي الرسمي . وعليه فاننا نحث جميع الحكومات - خدمة للسلام والعدل - أن تدرس بصورة جدية الخيارات التي حددتها المنظمات غير الحكومية في هذا البيان وغيره .

١٥ - ان من المهم جدا أن تزداد فعالية انشطة المنظمات غير الحكومية . وبهذا الصدد فاننا نشيد بنشاط وعمل لجنة التنسيق الدولية وامانتها في جيف . وندعو الامم المتحدة أن تقدم كل عون ممكن الى لجنة التنسيق الدولية وامانتها . ونحوت الامم المتحدة على عقد اجتماع دولي في الأسبوع الاول من ايلول - سبتمبر ١٩٩٠ يجري تحديد مكانه

- ٣ -

تقرير عن  
أعمال ومقررات المؤتمر الثاني  
والشماين للاتحاد البرلماني الدولي

لندن ٤ - ٩/٩/١٩٨٩

مقدمة :

مختلف بلدان العالم بالإضافة إلى ممثلين عن عدد من المنظمات الملاحظة تمثل الهيئات المختلفة للأمم المتحدة والمنظمات البرلمانية الإقليمية والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية بما يطرح في المؤتمر من قضايا .  
وبلغ عدد المشاركين /٨٥٠/ مندوبياً من بينهم /١٠٠/ مندوب يمثلون المنظمات الملاحظة التي دعيت لتابعة أعمال المؤتمر من بينها الاتحاد البرلماني العربي .

أولاً - جلسة الافتتاح

افتتحت أعمال المؤتمر الثاني والشماين للاتحاد البرلماني الدولي في

في أيلول - سبتمبر - /١٩٨٩/ وفي لندن ولد الاتحاد البرلماني الدولي بوصفه منظمة برلمانية دولية تهتم بقضايا السلام وتبادل الخبرات وتوطيد العلاقات بين البرلمانيين في مختلف أنحاء العالم . وفي أيلول من هذا العام /١٩٨٩/ احتفل الاتحاد بالذكرى المؤدية لتأسيسها في لندن أيضاً بمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني والشماين للاتحاد والدورة الخامسة والأربعين بعد المائة لمجلس الاتحاد البرلماني الدولي .

شاركت في أعمال المؤتمر وفود تمثل مائة شعبة وشعبة برلمانية من

ودعم استقلال الشعوب والاسهام في حل الكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها شعوب العالم المختلفة .

### ثانياً - جدول الاعمال - انتخاب الرئيس - جلسات العمل

تضمن جدول اعمال المؤتمر الثاني والثمانين للاتحاد البرلماني الدولي البنود التالية :

١ - انتخاب رئيس ونواب رئيس المؤتمر .

٢ - دراسة الطلبات المحتملة لادراج بند اضافي في جدول أعمال المؤتمر .

٣ - الوصول السليم الى الفضاء واستخدامه لنفعة الجنس البشري .  
٤ - معادلة السكان وال الغذاء والبحث عن حلول عقلانية وفعالة لمشكلة ديون العالم الثالث لضمان حاجة العالم من الطعام .

٥ - مناقشة عامة حول الوضع السياسي والاقتصادية والاجتماعية في العالم .

٦ - انتخاب اعضاء في اللجنة التنفيذية للاتحاد .

(تنتهي في فترة انعقاد المؤتمر مدة المضوية في اللجنة التنفيذية لكل من السيدتين تولكوفونوف (الاتحاد

قاعة / ويستمنستر / في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين الواقع في الرابع من ايلول سبتمبر - ١٩٨٩ - بحضور صاحبة الجلالة الملكة اليزابيت الثانية ملكة بريطانيا وصاحب السمو الملكي دوق ادنبرة وعدد من كبار المسؤولين البريطانيين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في لندن .

استمع المشاركون في جلسة الافتتاح الى كلمات كل من :

- صاحبة الجلالة اليزابيت الثانية ملكة بريطانيا .

- السيد مايكل مارشال رئيس الشعبة البرلمانية البريطانية .

- السيد ا.س جوناه مساعد الامين العام للامم المتحدة .

- السيد داودا صوريس رئيس مجلس الاتحاد البرلماني الدولي .

وقد تناولت جميع الكلمات أهمية انعقاد المؤتمر البرلماني الدولي في لندن في الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد . وعبر الجميع عن أهمية الدور الذي قام به الاتحاد البرلماني الدولي خلال قرن من الزمن في التقرير بين الشعوب وممثليهم ، وفي دعم التوجهات الخيرة نحو السلام وتصفية الاستعمار ومكافحة العنصرية ، والنضال ضد الحرب ،

في جدول الاعمال . وأسهمت جميع الوفود في المناقشات من خلال المداخلات التي القاها ممثلوها حول مختلف القضايا التي عالجها المؤتمر .

كذلك استمع المؤتمر الى خطاب القنه السيدة مارغريت تاشر رئيسة وزراء بريطانيا بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع في ١٩٨٩/٩/٦ تناولت فيه أهمية تأسيس الاتحاد ومنجزاته خلال قرن من الزمن كما ركزت على أهمية الديمقراطية البرلمانية بمفهومها الأوروبي الغربي وعبرت عن ارتياحها للتطورات التي تجري في الاتحاد السوفييتي والجر .

وتعرضت في كلمتها ايضا الى مشكلة المخدرات بوصفها مشكلة عالمية لهم جميع الشعوب وأعلنت تأييدها لجهود حكومة كولومبيا في مكافحة تجارة السموم البيضاء . وفي اشارتها الى الاوضاع في امريكا الوسطى نوهت السيدة تاشر بأن الاستقرار في باناما يستدعي رحيل الجنرال نوريبيغا عن السلطة . ويلاحظ أن السيدة تاشر لم تتطرق الى الاوضاع في الشرق الاوسط ولا الى الانتفاضة الفلسطينية والوضع في الاراضي العربية المحتلة .

كذلك عبرت السيدة تاشر عن تفاوتها بمستقبل اكثر اشراقة للبشرية من خلال تصافر جهود جميع الشعوب في العالم ، منوهة

السوڤييتي) وفريزن (كندا) ، وسينتخب المؤتمر بدليين لها . وكذلك سينتخب المؤتمر عضوا ثالثا في اللجنة التنفيذية يحل حتى عام /١٩٩١/ محل السيد هوانغ كسيانغ (الصين الشعبية) ، الذي توفي مؤخرا .

٧ - تعديل المادة ٢/٢٣ من النظام الاساسي للاتحاد البرلماني الدولي (اقتراح الشعبة البرلمانية المصرية) .

وفي الجلسة الاولى التي عقدتها المؤتمر ابلغ السيد داودا صو رئيس مجلس الاتحاد أعضاء المؤتمر بتوصية مجلس الاتحاد انتخاب السيد مايكل مارشال ، رئيس الشعبة البرلمانية البريطانية رئيسا للمؤتمر الثاني والثمانين ووافق المؤتمر على ذلك بالتصفيق .

ثم القى السيد مارشال كلمة قصيرة شكر فيها أعضاء المؤتمر على ثقتهم منوها بأنه يعتبر ذلك تقديرًا للشعبة البرلمانية البريطانية التي واكبته أعمال الاتحاد منذ تأسيسه في عام /١٨٨٩/ ثم دعا الوفود الى تسمية ممثلها لمنصب نائب الرئيس ليتسنى المشاركة في قيادة جلسات المؤتمر .

عقد المؤتمر احدى عشرة جلسة عامة بما فيها جلستان ليلىتان تمت خلالها مناقشة جميع البنود المدرجة

القسري للاقلية الثانية التركية في بلغاريا واستمرار طرد اعداد كبيرة من هذه الاقلية الى تركيا .

#### ٤ - طلب الشعبة البرلمانية العراقية تحت عنوان :

التطبيق الكامل والفوري لقرار مجلس الامن الدولي رقم /٥٩٨/ لعام /١٩٨٧/ من أجل سلام دائم وعادل وتبادل شامل لاسرى الحرب بين العراق وايران .

وعند بدء المناقشة حول هذه الطلبات أعلن رئيس الوفد العراقي سحبه لطلب شعبته لصالح الطلب الاسباني حول ناميبيا<sup>(١)</sup> وعبر عن الامل في بحث الموضوع خلال المؤتمر القادم للاتحاد كذلك أعلن رئيس الوفد التركي سحبه لطلب شعبته بنفس السبب .

ثم أجريت عملية التصويت على الطلب الالماني الغربي فحصل على النتيجة التالية :

/٣٥٥/ صوتا الى جانب ادراج الطلب و /٣٩٣/ صوتا ضد وامتنع /٥٠٩/ مندوبي عن التصويت وبذلك رفض الطلب الالماني ولم يبق الا الطلب الاسباني الذي وافق المؤتمر على ادراجه في جدول الاعمال بالتصفيق الاجماعي .

في هذا المجال بالدور الكبير الذي تلعبه البرلمانات والبرلمانيون على هذا الصعيد .

#### ثالثا - الطلبات الخاصة بادراج بنود اضافية في جدول أعمال المؤتمر

طرحت أمام المؤتمر في جلساته الاولى الطلبات التي تقدمت بها بعض الشعب الاعضاء لادراج بنود اضافية وطارئة في جدول الاعمال . وجاءت تلك الطلبات على النحو التالي :

##### طلبات البنود الاضافية

###### ١ - طلب الشعبة البرلمانية الاسبانية تحت عنوان :

دعم البرلمانات لعملية الاستقلال في ناميبيا ، واجراء انتخابات عامة حرة وعادلة واقامة حكومة جديدة تعكس الارادة الشعبية .

###### ٢ - طلب الشعبة البرلمانية في المانيا الاتحادية :

القمع عن طريق القوة للاحتجاجات السلمية التي قام بها المواطنون في الصين الشعبية .

###### ٣ - طلب الشعبة البرلمانية التركية تحت عنوان :

سياسة القمع والاستيعاب

(١) جاء سحب الطلب الذي تقدمت به الشعبة العراقية تنفيذا للقرار الذي اتخذه الوفود البرلمانية العربية في اجتماعها التشاوري الذي عقدته في لندن بتاريخ ١٩٨٩/٩/٣ .

## طلبات البنود الإضافية الطارئة

رابعاً - اجتماعات لجان الدراسة  
اجتمعت في إطار المؤتمر الثاني  
والثمانين اللجان التالية :

### اللجنة الأولى : لجنة القضايا السياسية والأمن الدولي ونزع السلاح

عقدت اللجنة اجتماعين في  
السادس والثامن من أيلول -  
سبتمبر - ١٩٨٩ برئاسة السيد  
بوبي (المانيا الديمقراطية) وهو  
نائب الأول لرئيس اللجنة. درست  
اللجنة البند الثالث من جدول  
اعمال المؤتمر بعد مناقشته في  
الجلسات العامة :

(الوصول السلمي إلى الفضاء  
واستخدامه لنفع البشرية) .  
وشكلت لجنة صياغة لإعداد  
مشروع قرار حوله . تشكلت لجنة  
الصياغة من ممثلين الشعب البرلمانية  
في البلدان التالية : الكاميرون ،  
كندا ، كوبا ، مصر ، فرنسا ، المانيا  
الاتحادية ، اندونيسيا ، العراق ،  
المكسيك ، الاتحاد السوفيتي .

وقد عقدت لجنة الصياغة عدة  
اجتماعات وضفت في نهايتها مشروع  
قرار بالاستناد إلى ستة عشر مشروع  
قرار مقدمة من الشعب الوطنية  
المختلفة . ناقشت اللجنة في  
اجتماعها الثاني يوم ١٩٨٩/٩/٨  
مشروع القرار المقدم من لجنة

تقدمت الشعبة الإسبانية بطلب  
ادراج بند إضافي طاريء تحت  
عنوان :

(دعم البرلمانات للمؤسسات  
الدستورية في كولومبيا المهددة على  
نحو خطير من قبل مافيا الاتجار  
بالمخدرات) .

وأعلن رئيس المؤتمر أن الشعبة  
الكندية عبرت عن رغبتها بادرارج بند  
إضافي طاريء حول لبنان ولكنها لم  
تتقدم بصياغة نهائية لهذا البند ،  
وطلب ارجاء البند بطلب ادراج البند  
الطاريء حتى جلسة المؤتمر في اليوم  
التالي :

وفي جلسة المؤتمر بعد ظهر  
الثلاثاء أعلن المندوب الكندي عن  
سحب طلب شعبته ادراج بند إضافي  
طاريء بسبب الاشكالات الاجرائية  
التي اعترضت الطلب . ثم جرى  
التصويت على الطلب الإسباني  
بالنادلة على الأسماء وقد حصل على  
الاصوات التالية :

/٧٢٢ صوتاً لصالح الطلب  
- ١٩ - صوتاً ضده وامتنع /١٥٥  
مندوباً عن التصويت وبذلك حصل  
الطلب على أكثرية أربعة أخماس  
الاصوات المطلوبة وهي /٦٣٣  
صوتاً ، وأحال إلى اللجنة المختصة  
لوضع مشروع قرار حوله يرفع إلى  
جلسة المؤتمر الختامية .

التي أقرت المشروع بالإجماع ورفعه الى الجلسة الختامية للمؤتمر .

### **اللجنة الثالثة : لجنة المناطق غير المستقلة والقضايا الإثنية**

اجتمعت هذه اللجنة بصفة استثنائية لدراسة البند الإضافي الذي ادرج في جدول اعمال المؤتمر حول ( دعم البرلمانات لعملية الاستقلال في ناميبيا واجراء انتخابات عامة حرة وعادلة واقامة حكومة جديدة تعكس الارادة الشعبية ) .

تشكلت لجنة الصياغة في هذه اللجنة من ممثلي كل من : الجزائر ، كوبا ، مصر ، نيكاراغوا ، باكستان ، البرتغال ، اسبانيا ، يوغوسلافيا وزمبابوي .

وضعت لجنة الصياغة مشروع قرار ناقشه اللجنة واجرت عليه بعض التعديلات ثم أقرته بالإجماع ورفعته الى المؤتمر .

### **خامسا - الجلسة الختامية للمؤتمر**

عقد المؤتمر جلسته الختامية في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الواقع في التاسع من ايلول - سبتمبر - ١٩٨٩ . وكانت النقطة الاولى في جدول اعمال الجلسة انتخاب اعضاء في اللجنة التنفيذية للاتحاد .

الصياغة وأقرت به بالإجماع وقررت رفعه الى الجلسة الختامية للمؤتمر .

وفي اجتماعها الثاني قامت اللجنة بانتخاب مكتب جديد لها . فانتخبت بالاكثريية السيد فيتالون ( ايطاليا ) رئيسا والسيد بوببي ( المانيا الديمقراطية ) نائبا اولا للرئيس والسيدة نزيمة فرهود ( تونس ) نائبة ثانية للرئيس .

### **اللجنة الثانية : لجنة القضايا الاقتصادية والاجتماعية**

عقدت هذه اللجنة ايضا اجتماعين يومي ٧ و ٩ ايلول - سبتمبر - درست خلالهما البند الرابع من جدول اعمال المؤتمر بعد الانتهاء من مناقشته في جلسات المؤتمر العامة .

معادلة السكان والغذاء والبحث عن حلول عقلانية وفعالة لمشكلة ديون العالم الثالث لضمان حاجة العالم من الطعام .

شكلت اللجنة لجنة صياغة لوضع مشروع قرار حول البند . وضمت لجنة الصياغة ممثلي كل من : الجزائر ، استراليا ، الكاميرون ، كوريا الديمقراطية ، مصر ، غواتيمالا ، اندونيسيا ، ايطاليا ، باكستان ، اسبانيا ، فنزويلا . وبعد عدة لقاءات رفعت لجنة الصياغة مشروع قرارها الى الاجتماع الثاني للجنة

هذا المؤتمر التاريخي للاتحاد - مؤتمر الذكرى المئوية - كما اعربوا عن تفاؤلهم بأن يعم البرلمانيون على تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر ، كل في إطار شعبته الوطنية .

وتحدث دولة السيد احمد الوزى ، رئيس مجلس الاعيان الاردنى ، رئيس الوفد الاردنى باسم الوفود البرلمانية العربية فشكر الشعبة البريطانية على ما بذلته من جهود في تنظيم المؤتمر وتسهيل اعماله . كما أشار الى كلمات كل من جلالة الملكة اليزابيت الثانية والسيدة مارغريت تاشر رئيسة وزراء بريطانيا وقال :

لقد تجمعت للاتحاد البرلماني الدولى في الايام الستة الاخيرة ذخيرة حية غنية بالاراء والافكار التي تحوم حول المشكلات المعاصرة ، وهي تشير قلق الانسانية وتقض مضجعها . وبامكان رئاسة الاتحاد والامانة العامة ان تتبع هذه الافكار وتنقلها مع الايام من حيز القول الى الفعل . ثم اعلن رئيس المؤتمر اختتام اعماله وسط تصفيق الاعضاء وسعادتهم بنجاح اعمالهم .

سادسا - اجتماعات الدورة الخامسة والاربعين بعد المائة لمجلس الاتحاد .  
ابتدأت انشطة الخريف للاتحاد

وقد وافق المؤتمر بالاجماع على توصية مجلس الاتحاد بانتخاب السيدين تافير نير ( فرنسا ) وفوتوف (بلغاريا) عضوين في اللجنة التنفيذية للاتحاد ليحل محل السيدين فريزن (كندا) وتولكوف (الاتحاد السوفييتي) اللذين انتهت عضويتها . وكذلك وافق المؤتمر أن يحل السيد اوينيسكيفيتش (بولونيا) محل السيد ماتشيفسكي الذي فقد عضويته في البرلمان وان يحل السيد فوهاو (الصين الشعبية) محل السيد هوان كسيانغ الذي توفي مؤخرا .

بعد الانتهاء من انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية انتقل المؤتمر الى مناقشة تقارير لجان الدراسة ومشاريع القرارات المقدمة منها حول بنود جدول الاعمال المحالة اليها . وقد وافق المؤتمر على هذه التقارير وعلى مشاريع القرارات بعد تلاوتها .

وبعد ان اعلن رئيس المؤتمر الانتهاء من مناقشة جميع البنود المدرجة في جدول الاعمال تعاقب على منصة الخطابة في المؤتمر ممثلو المجموعات البرلمانية للاقاء كلمات الشكر الختامية . وقد اعرب جميع المتحدثين عن شكرهم للشعبية البريطانية على استضافتها لاعمال المؤتمر وعلى التنظيم الجيد لاعماله ، وعبروا عن سعادتهم بمشاركتهم في

الاساسي للاتحاد ( تقرير اللجنة التنفيذية ) .

١١ - تقرير لجنة المساندة للحملة الدولية من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

١٢ - تقرير لجنة حقوق الانسان للبرلمانيين .

١٣ - المؤتمر الثالث والثمانون للاتحاد البرلماني الدولي ( نيقوسيا

٢ - ٧ نيسان / ١٩٩٠ .

٣ - وضع جدول الاعمال .  
ب - اقرار قائمة المنظمات الدولية والهيئات الاخرى الملاحظة المدعوة لحضور اعمال المؤتمر .

٤ - الاجتماعات البرلمانية الدولية القادمة .

٥ - الانتخابات الى اللجنة التنفيذية :

٦ - اقتراحات بخصوص انتخاب عضوين في اللجنة التنفيذية بدلًا من السيدين : فريزن من ( كندا ) و تولكونوف من ( الاتحاد السوفييتي ) اللذين تنتهي مدة عضويتهما خلال فترة انعقاد المؤتمر . ٨٢ ( المادة ٢٣ من النظام الاساسي والمواد ٣٧ - ٣٩ - من اللائحة الداخلية للمجلس .

٧ - اقتراحات بشأن انتخاب عضو في اللجنة التنفيذية ليحل حتى عام ١٩٩١ / محل السيد هوان كيسيانغ من ( الصين الشعبية )

البرلماني الدولي بانعقاد الدورة الخامسة والأربعين بعد المائة لمجلس الاتحاد . وعقد المجلس جلسات الاولى بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٤ / ٩ والثانية صباح يوم السبت الواقع في ٩/٩/١٩٨٩ . وناقش في الجلسات جدول أعمال واسع تضمن البنود التالية :

١ - اقرار جدول الاعمال .  
٢ - اقرار محاضر الدورة ١٤٤ لمجلس الاتحاد المعقودة في بودابست ( آذار - مارس / ١٩٨٩ ) .

٣ - طلبات الانتساب واعادة الانتساب الى الاتحاد ( تقرير اللجنة التنفيذية ) .

٤ - الوضع في بعض الشعب الوطنية ( تقرير اللجنة التنفيذية ) .  
٥ - تقرير الامين العام حول انشطة الاتحاد منذ الدورة الـ ١٤٤ للمجلس .

٦ - انشطة اللجنة التنفيذية ( تقرير الرئيس ) .

٧ - اقتراحات بشأن انتخاب رئيس المؤتمر الثاني والثمانين .

٨ - مشروع برنامج ميزانية عام ١٩٩٠ / وتقديرات اولية لعام ١٩٩١ ( تقرير اللجنة التنفيذية ) .

٩ - نتائج المؤتمر البرلماني الدولي حول السياحة ( لاهاي ١٠ - ١٤ / ٤ / ١٩٨٩ ) .

١٠ - التعديلات في النظام

الشعبة الاسترالية حول « تشكيل مجموعات برلمانية من تطوير وحماية حقوق الانسان » .

الذي توفي مؤخرا ( المادة ٧/٢٣ من النظام الاساسي والمواد ٣٧-٣٨-٣٩ من اللائحة الداخلية للمجلس ،

ناقش المجلس جميع بنود جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات الالزمة ونستعرض فيما يلي أبرز القرارات التي اتخذها المجلس :

- تعليق عضوية الشعبة السودانية في الاتحاد والتعبير عن الامل في عودة الحياة البرلمانية الى السودان في أقرب فرصة ممكنة .

- قبول طلب الانتساب المقدم من مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية الليبية الى عضوية الاتحاد بأغلبية ٩١ / ١٥ اصوات لصالح الطلب و ١٢ اصوات ضده وامتناع ١٢ مندوبا عن التصويت .

- ترشيح السيد مايكل مارشال رئيس الشعبة البرلمانية البريطانية المضيفة لمنصب رئيس المؤتمر الثاني والثمانين للاتحاد البرلماني الدولي .

- الموافقة على طلب الشعبة الاسترالية ادراج بند اضافي حول تشكيلا مجموعات برلمانية للدفاع عن حقوق الانسان .

- تشكيلا مجموعة برلمانية حول قضايا البيئة من كل من السادة :

#### عن المجموعة الجغرافية

د. عبد الله الشيخ ( المغرب )

١٦ - تنفيذ التوصيات المضمنة في الفقرتين التنفيذيتين ١٢ و ١١ من القرار الذي اتخذه المؤتمر الشهانون للاتحاد البرلماني الدولي حول الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل فيما يتعلق ب :

أ - تشكيلا مجموعة عمل من وفود اسرائيل وفلسطين وغيرها .  
ب - ارسال بعثة تقضي حقائق من الاتحاد البرلماني الدولي الى الضفة الغربية وقطاع غزة ( اعادة المناقشة المؤجلة من الدورة الـ ١٤٤ لمجلس ) .

٧ - تنفيذ التوصية المضمنة في الفقرة التنفيذية رقم / ٢٠ / من قرار المؤتمر الحادي والثمانين حول تصفية الاستعمار والابارتהייד وال المتعلقة بتمثيل الاتحاد - كملاحظ في العملية الانتخابية وخلال الانتخابات التي ستجري في ناميبيا .

٨ - قبول أعضاء شرف في الشعب الوطنية .

٩ - تشكيلا لجنة عمل حول موضوع البيئة .

٢٠ - طلب ادراج بند اضافي في جدول اعمال المجلس تقدمت به

السييف ( الاتحاد السوفييتي )  
 شوير ( الولايات المتحدة )  
 شو ( الكاميرون )  
 ترافير سوني ( الأوروغواي )  
 ممثل عن الشعبة الفيليبينية  
 يسمى فيما بعد .

### أشخاص اختصاصيون

السيدة فيشر ( المانيا الاتحادية )  
 السيد هوغ روسي ( بريطانيا )  
 السيد سابها سري ( تايلاند )  
 - قبول السيد ناخاراتام من  
 سري لأنكا عضو شرف في الشعبة  
 الوطنية السيريلانكية .

### حول المؤتمر / ٨٣ / للاتحاد

- المموافقة على ترشيح كل من  
 السيدين تافيرنيير ( فرنسا ) وفوتوف  
 ( بلغاريا ) الى عضوية اللجنة  
 التنفيذية ليحل محل كل من المندوبين  
 الكندي والسوفييتي اللذين انتهت  
 مدة عضويتهم وكذلك على ترشيح  
 كل من السيدين اوسيكيفيتش  
 ( بولونيا ) وفوهارو ( الصين الشعبية )  
 بدليين عن ممثلي بلدיהם بسبب  
 خروج المندوب البولوني السابق من  
 البرلمان في بلده ووفاة المندوب  
 الصيني السابق .

- حول لجنة المساعدة البرلمانية للدعم  
 الحملة الدولية الرامية لعقد المؤتمر  
 الدولي للسلام في الشرق الأوسط .  
 استمع المجلس الى التقرير المقدم

تأكيد المموافقة على عقد المؤتمر  
 الثالث والثمانين للاتحاد في قبرص  
 في الفترة بين الثاني والسابع من  
 نيسان - ابريل - ١٩٩٠ .

- اقرار جدول اعمال المؤتمر  
 بحيث يتضمن البنود التالية :  
 ١ - انتخاب رئيس ونواب رئيس  
 المؤتمر .

٢ - دراسة الطلبات المحتملة  
 لادراج بند اضافي في جدول اعمال  
 المؤتمر .

٣ - العمل لمكافحة الاتجار  
 بالمخدرات .

٤ - العمالة والتدريب المهني  
 والتكنولوجيا الجديدة وعلاقتها  
 بالتشجيع على التنمية القابلة

وبعد المناقشة قرر المجلس أنه من الضروري مواصلة جهوده بهذا الخصوص وتلقي لجنة المساعدة البرلمانية لدعم الحملة من أجل السراغ بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط بمتابعة هذه المسألة، الامر الذي يعتبر في الوقت نفسه تعديلاً في الهمة المناطة بها .

### - حول التعديلات في النظام الأساسي للاتحاد .

اطلع المجلس على تقرير اللجنة التنفيذية الخاص باعادة النظر في صياغة العديد من مواد النظام الأساسي للاتحاد التي بقيت دون تعديل لفتره طويلة من الزمن وذلك استناداً الى اقتراحات اللجنة الخاصة التي شكلت لهذا الغرض قبل عامين ، وقرر احالة مجموع تلك الاقتراحات الى الشعب الاعضاء في الاتحاد لدراستها واتخاذ القرار بشأنها في جلسة المجلس القادمة في نيكوسيا ( نيسان ابريل / ١٩٩٠ ) .

كذلك اخذ المجلس علماً بدراسة اللجنة التنفيذية حول احتمال اجراء تغيير في اسم الاتحاد ووافق على اقتراح اللجنة التنفيذية تكليف الامين العام تقديم دراسة مفصلة حول الموضوع ، بما في ذلك المضاعفات المادية التي يمكن ان تترتب على تغيير الاسم وتقديم لائحة واسعة بالاسماء المقترحة

من اللجنة واعلن موافقته على نشاطها خلال الفترة ما بين المؤتمرين ٨١ و ٨٢ . وايد المجلس عزمه اعضاء اللجنة على اجراء دراسة دقيقة لوضع اللجنة ومهمتها في ضوء الظروف الدقيقة التي تعمل من خلالها وذلك لتقرير ان كانت مهمة اللجنة بحاجة الى تعديل بحيث تتمكن من الاسهام بصورة فعالة في حل مشكلة الشرق الاوسط مع الحرص على تجنب الازدواجية مع المهام الاخرى التي سيقوم بها الاتحاد البرلماني الدولي ازاء ازمة الشرق الاوسط وبخاصة موضوع لجنة تقصي الحقائق التي قرر مؤتمر الاتحاد الشماليين ( صوفيا ١٩٨٨ ) ارسالها الى الاراضي العربية المحتلة . ووافق المجلس ان تقدم اللجنة رأيها بعد الدراسة في تقرير تقدم به الى الدورة القادمة لمجلس الاتحاد في نيسان - ابريل - ١٩٩٠ في قبرص .

### - حول لجنة تقصي الحقائق وعقد لقاء بين ممثلين فلسطينيين واسرائيليين في اطار الاتحاد البرلماني الدولي .

أخذ المجلس علماً بأن وفد الكنيست الإسرائيلي رفض المشاركة في اعمال اية لجنة بهذا الخصوص وان الحكومة الإسرائيلية لن تقدم للجنة تقصي الحقائق اية مساعدة او تأشيرة دخول تسهل مهمتها ،

- عقدت الوفود العربية ثلاثة اجتماعات لتبادل الآراء وتنسيق المواقف والأنشطة حول مختلف القضايا التي عالجها المؤتمر وناقشت في الاجتماعات الثلاثة البنود التالية:
- ١ - الطلبات الخاصة بادراج بنود إضافية في جدول أعمال المؤتمر .
  - ٢ - التعديلات المقترحة على المادة ٢/٢٣ من النظام الأساسي للاتحاد (اقتراح الشعبة المصرية) .
  - ٣ - اللقاء مع لجنة المساندة البرلمانية للدعم الحملة الدولية الرامية إلى الإسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الأوسط .
  - ٤ - تنفيذ الفرقتين التنفيذيتين ١١ و ١٢ من قرار المؤتمر الثمانين للاتحاد البرلماني الدولي (صوفيا) حول الاتفاقيات الشعبية في الأراضي العربية المحتلة (البند ٦ من جدول أعمال مجلس الاتحاد) .
  - ٥ - الاتفاق على مرشح يمثل المجموعة العربية في اللجنة البرلمانية الدولية الخاصة بمتابعة شؤون البيئة .
  - ٦ - الانتخابات إلى اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي.
  - ٧ - انتخابات مكاتب لجان الدراسة .
  - ٨ - الاقتراح الكندي حول النقطة الطارئة بخصوص لبنان .
- لি�صار إلى بحثها في دورة المجلس المقبلة .
- حول تشكيل مجموعات برلمانية لتطوير حماية حقوق الإنسان .
- اتخذ المجلس قراراً يدعو الشعب الأعضاء إلى الاهتمام بمسألة حقوق الإنسان وإنشاء هيئات برلمانية تعامل على تطوير وحماية حقوق الإنسان في بلدانها من خلال مطالبتها اطلاق سراح معتقلي الضمير وضمان محاكمات عادلة للمعتقلين السياسيين ووضع حد للتعذيب والاعدام ويدعو القرار البرلمانيين إلى الضغط على الحكومات الأجنبية فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان، وممارسة الضغط على حكومات بلدانهم ذاتها لهذا الغرض .
- سابعاً - اجتماعات الوفود العربية**
- شاركت في أعمال المؤتمر الثاني والثمانين وفود تمثل الشعب البرلمانية العربية في البلدان التالية: الأردن ، الإمارات العربية المتحدة ، تونس ، الجزائر ، جيبوتي ، سوريا ، الصومال ، العراق ، فلسطين ، لبنان ، ليبيا ، مصر ، المغرب ، اليمن العربية ، اليمن الديمقراطية. وترأس خمسة رؤساء برلمانات عربية (الأردن ، الإمارات ، الجزائر ، جيبوتي ، الصومال) وفود شعبتهم إلى المؤتمر .

البرلمانية المصرية لتمثيل المجموعة العربية في وفد الاتحاد البرلماني العربي .

٤ - تكثيف الاتصالات مع جميع الوفود المشاركة في المؤتمر لدعم انتساب الشعبية الليبية الى عضوية الاتحاد .

٥ - تشكيل وفد من ممثلي الشعب العربي في كل من الامارات العربية ، مصر ، الجزائر ، الاردن ، المغرب والامانة العامة للاتحاد للاتصال بلجنة المساندة البرلمانية لدعم الحملة الرامية للاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط .

٦ - الاتفاق على ترشيح الدكتور بيد الله الشيخ من الشعبة المغربية ممثلا عن المجموعة العربية في اللجنة البرلمانية الدولية الخاصة بمتابعة شؤون البيئة .

٧ - دعم ترشيح الدكتورة نزيهة مزهود نائبة رئيس مجلس النواب التونسي ورئيسة الوفد التونسي الى منصب ثائب رئيس اللجنة السياسية في الاتحاد .

٨ - الموافقة على دعم الاقتراح الكندي الخاص بطلب ادراج بنـد اضافي طارئ حول لبنان والمشاركة في صياغة مشروع القرار بحيث يتم التركيز فيه على التعبير عن القلق ازاء عمليات القصف المتـبـاـدل في لبنان ، ودعم وحدة لبنان

٩ - تسمية ممثل عن المجموعة العربية للمشاركة في الاشراف على الانتخابات في ناميبيا .

ناقـش اعـضاء الـوـفـود العـرـبـيـة الشـقـيقـة بـنـوـد جـدـول الـاعـمـال الـذـي أـعـدـته الـامـانـة الـعـامـة بالـتـشـاـور مـعـ رـئـيـس الـاـتـحـادـيـفـي اـجـتـمـاعـاتـهـمـ الـثـلـاثـةـ وـتـمـ الـاـنـفـاقـ عـلـىـ الـمـوـاـقـفـ الـتـالـيـةـ :

### **حوالـ الـطـلـبـاتـ الـخـاصـةـ بـالـبـنـوـدـ الـاـضـافـيـةـ**

سحب الطلب العراقي بادراج بند اضافي في جدول اعمال المؤتمر لصالح الطلب الاسباني حول دعم موضوع ناميبيا انسجاما مع مقررات مجموعة دول عدم الانحياز والمجموعة الافريقية وتکليف ممثلي الشعبتين المصرية والتونسية ابلاغ الموقف العربي الى المجموعة الافريقية واعطائه طابعا سياسيا .

ب - الاشارة في كلمات الوفود العربية اثناء الجلسات العامة الى محتوى الطلب العراقي المتعلق بالاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم /٥٩٨/ وتبادل الاسرى بين العراق وايران .

٢ - الموافقة على دعم الاقتراح المصري باجراء تعديلات في الفقرة ٢ من المادة ٢٣ من النظام الاساسي للاتحاد .

٣ - ترشيح عضو من الشعبية

وابستقلاله وسيادته ، وتأييد جهود الجنة الثلاثية العربية التي كلفها مؤتمر القمة العربية في الدار البيضاء بایجاد تسوية للمسألة اللبنانية ، والدعوة الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ / .

وتتابع الاستاذ هلال بن احمد بن لوتاه بصورة خاصة موضوع الطلب الليبي بالانتساب الى عضوية الاتحاد وتطوراته خلال المؤتمر ، وكذلك موضوع ادراج جدول الاعمال حول لبنان . وكان التنسيق تاما ودائما بين سيادة الرئيس والسادة رؤساء الوفود البرلمانية العربية المشاركة والامين العام للاتحاد .

#### ثامنا - نشاط وقد الامانة العامة للاتحاد .

شاركت الامانة العامة للاتحاد في اعمال المؤتمر / ٨٢ / للاتحاد البرلماني الدولي بوفد ترأسه السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد ، وضم في عضويته الامين العام المساعد وأربعة من المترجمين الفوريين لقتال اللغة العربية .

قام الوفد بالتنسيق مع سيادة رئيس الاتحاد بنشاط واسع خلال المؤتمر ولا سيما فيما يتعلق ب :

- تحضير مذكرة حول اعمال المؤتمر تضمنت القضايا الرئيسية التي ستطرح فيه مع اقتراحات ملموسة حول معظم تلك القضايا ، وقد وزعت تلك المذكرة على الشعب العربية قبل المؤتمر وخلاله .

- التحضير للاجتماعات الثلاثة التي عقدتها الوفود العربية أثناء المؤتمر للتنسيق والتشاور .

وأستقلاله وسيادته ، وتأييد جهود الجنة الثلاثية العربية التي كلفها مؤتمر القمة العربية في الدار البيضاء بایجاد تسوية للمسألة اللبنانية ، والدعوة الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ / .

٩ - تكليف دولة السيد احمد اللاوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني ، رئيس الوفد الاردني ، القاء كلمة الشكر باسم الوفود العربية في الجلسة الختامية للمؤتمر .

**أنشطة السيد رئيس مجلس الاتحاد**

شارك سعادة الاستاذ هلال بن احمد لوتاه ، رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي ، رئيس المجلس الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة ، في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي بلندن واسمهم سعادته في جميع النشاطات التي قامت بها الوفود العربية خلال المؤتمر .

فقد ترأس سعادته اجتماعين من الاجتماعات الثلاثة التي عقدها الوفود العربية للتشاور والتنسيق . وشارك في العديد من اللقاءات والاتصالات التي اجريت مع مختلف الوفود غير العربية ومع ممثلي المجموعات البرلمانيةاقليمية المشاركة في المؤتمر .

واكتساب الفائدة ولهذا تميز المؤتمر بحضور واسع جداً إذ شاركت في أعماله وفود من /١٠١/ بلداً ضمت حوالي /٨٥٠/ مندوباً من بينهم /٤٠/ رئيس برلمان .

٢ - حقق الجانب العربي في المؤتمر انتصاراً هاماً بقبول الشعبة الليبية الشقيقة عضواً في الاتحاد البرلماني الدولي . وكانت عملية انتساب الشعبة الليبية معركة حقيقية خاضتها الوفود العربية مدعومة بتأييد عدد كبير من وفود البلدان الأفريقية وبلدان عدم الانحياز والبلدان الاشتراكية . وفشل المحاولات التي بذلتها بعض الوفود /البريطاني خاصة/ لتأجيل البت بالطلب الليبي حتى مؤتمر قبرص في العام المقبل . ولعبت الاتصالات مع الوفود والنشاطات الكواليسية التي قام بها الوفد الليبي وكذلك اتصالات الوفود العربية والامين العام للاتحاد البرلماني العربي ولا سيما مع أعضاء اللجنة التنفيذية يوم الأحد ٢/٩/١٩٨٩ أي قبل أن يتم بحث الموضوع في اجتماع اللجنة التنفيذية - لعب كل ذلك دوراً هاماً في تطبيق كافة محاولات التسويف والمماطلة . كذلك لابد من الاشارة إلى الدور البارز الذي قامت به السيدة الدكتورة ليلى تقلا عضو اللجنة التنفيذية من الشعبة المصرية الشقيقة في الدفاع عن

- المشاركة الفعالة في الاتصالات بالوفود المشاركة للدعم توجهات الاجتماعات التنسيقية العربية ، لا سيما ما يتعلق بقبول طلب الانتساب المقدم من الشعبة الليبية الشقيقة .

- المشاركة في اجتماع ممثلي دول عدم الانحياز والمجموعة الأفريقية .

- اجراء اتصالات تشاوريه مع كل من الامين العام لاتحادالبرلمانات الأفريقية والامين العام للرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي تناولت نوعين من المواضيع : المواضيع المتعلقة بمؤتمر لندن وقضايا التعاون الثنائي بين الاتحاد وهاتين المنظمتين .

- التنسيق والتشاور الدائمين مع سيادة رئيس الاتحاد البرلماني العربي في مجل الانشطة التي قام بها الامين العام للاتحاد .

## تاسعاً - ملاحظات عامة

١ - يكتسب انعقاد المؤتمر الثاني والثمانين للاتحاد البرلماني الدولي أهمية خاصة في تاريخ الاتحاد البرلماني الدولي . فهو المؤتمر الذي يسجل الذكرى المئوية ليلاد الاتحاد الذي هو اليوم أقدم منظمة دولية في العالم تابعت مسيرتها دون توقف خلال قرن كامل من الزمن ، وشهدت الكثير من التطورات التي تجعل منها ميداناً خصباً للدراسة

الوفود الغربية ( استراليا ، هولندا ، المانيا الغربية ) ترمي الى استصدار قرار من المجلس بوقف اعمال المتابعة المتعلقة بتنفيذ القرار المذكور استنادا الى رفض اسرائيل التعاون مع الاتحاد في هذه المسألة .

ولكن الوفود العربية احبطت المحاولة واتخذ المجلس قرارا بتكليف لجنة المساندة متابعة الموضوع في المستقبل وتقديم تقرير حول ما توصل اليه من نتائج الى الدورة القادمة لمجلس الاتحاد .

٦ - كان ملفتا للنظر بالنسبة لجميع الوفود العربية وللعديد من الوفود من مختلف المجموعات ان الكلمات التي القيت في حفل الافتتاح لم تشر الى موضوع الصراع في الشرق الاوسط باستثناء اشارة عابرة وردت في كلمة رئيس الاتحاد وكان الاستغراب أشد ما يكون بالنسبة للسيدة ناتشر رئيسة وزراء بريطانيا التي استغرقت كلمتها حوالي نصف ساعة وتناولت فيها العديد من المشاكل الدولية والإقليمية ولكنها لم تأت على ذكر الوضع في الشرق الاوسط .

٧ - سعى الوفد الاردني الذي يرأس المجموعة الاسلامية الى عقد اجتماع لمثلي وفود البلدان الاسلامية ولكن الاجتماع لم يعقد بسبب عدم توفر النصاب .

الطلب الليبي وتقديم التوضيحات الضرورية والرد على الاتهامات التي وجهت الى ليبيا داخل اللجنة التنفيذية .

٣ - كذلك حققت الوفود العربية نجاحا اداريا بانتخاب السيدة نزيهة مزهود ، نائبة رئيس مجلس النواب التونسي الى منصب نائب رئيس اللجنة السياسية ، وهي احدى اهم لجان الدراسة في الاتحاد .

٤ - كان قرار الاجتماع التنسيقي للوفود العربية بتأييد الطلب الاسباني حول البند الاضافي المتعلق بناميبيا قرارا حكيما وجاء اعلان رئيس الوفد العراقي سحب طلب العراق لصالح موضوع ناميبيا مبادرة طيبة لا بد ان ترك آثارها الايجابية لصالح التعاون العربي الافريقي في المؤتمرات البرلمانية الدولية القادمة .

٥ - اثناء مناقشة مجلس الاتحاد للوسائل الكفيلة بتنفيذ قرار مؤتمر الاتحاد في صوفيا المتعلق بارسال بعثة الى الاراضي العربية المحتلة لتنصي الحقائق منها وعقد لقاء فلسطيني اسرائيلي في اطار الاتحاد البرلماني الدولي للبحث في اسس التوصل الى السلام في الشرق الاوسط اعلن الوفد الاسرائيلي بصلافة رفضه لقرار المؤتمر واصراه على عدم التعاون مع هيئات الاتحاد في تسهيل مهمة لجنة تقصي الحقائق . وجرت محاولة من بعض

- ٤ -

تقرير الامانة العامة  
حول اعمال ونتائج المؤتمر السنوي  
للحوار البرلماني العربي - الاوربي

دوبان ١١ - ٩/١٣/١٩٨٩

اليمنية ، اليمن الديمقراطي ، الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي . وشارك بصفة ملاحظ في الاجتماع السيد عدنان عمران ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية وممثل مجلس الشورى في عمان .

وتمثل الجانب الاوربي بوفود من الشعب الوطنية للرابطة في كل من : النمسا - بلجيكا - الدانمارك - المانيا الاتحادية - فنلندا - فرنسا - ايرلندا - ايطاليا - النرويج - البرتغال - اسبانيا - بريطانيا - البرلمان الاوربي والامانة العامة للرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوربي<sup>(١)</sup> .

بدعوة من الشعبة الوطنية الايرلندية للرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي جرت في العاصمة الايرلندية - دوبن - في الفترة من ١١ - ١٣/ايلول - سبتمبر ١٩٨٩ اعمال المؤتمر الدوري للحوار البرلماني العربي - الاوربي الذي ينظم بصورة مشتركة كل عام من قبل كل من : الاتحاد البرلماني العربي والرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوربي . شاركت في المؤتمر وفود تمثل البرلمانات العربية في كل من : الامارات العربية المتحدة ، تونس ، الجزائر ، سوريا ، العراق ، فلسطين ، الجمهورية الليبية ، مصر ، المغرب ، الجمهورية العربية

(١) قائمة أسماء أعضاء الوفود المشاركة ملحقة بهذا التقرير .

## جدول الاعمال

مجلس برلماني مشترك ( بعد اجتماعي  
الرباط اكتوبر - تشرين اول ١٩٨٨  
وبروكسيل مارس - اذار ١٩٨٩ ) .  
٥ - التوأمة بين المدن العربية  
والاوربية .

### جلسة الافتتاح

جرت جلسة افتتاح الاجتماع  
السنوي للحوار في قاعة الاجتماعات  
بقاعة دوبلن بحضور وزير خارجية  
ايرلندا السيد جيري كولينز ، وقد  
افتتح الاجتماع بكلمة قصيرة القها  
السيد مايك لانيغان ، الرئيس  
المشارك للرابطة البرلمانية للتعاون  
العربي الاوربي ، الذي اشار الى  
أهمية الحوار الذي تأسس في عام  
١٩٧٤ وقال : اننا اذا نعقد هذا  
الاجتماع نتذكر الرواد الاولى الذين  
اسسوا هذا الحوار وبارك الجهد  
التي قاموا بها على طريق تعزيز  
العلاقات العربية الاوربية . ورحب  
السيد لانيغان بوزير خارجية ايرلندا  
الذي يشارك في جلسة الافتتاح ،  
كما رحب بمشاركة وفدين جديدين  
من المجموعة العربية هما الوفد  
المصري والوفد الليبي . وأشار  
باختصار الى تطور الرابطة البرلمانية  
للتعاون العربي - الاوربي خلال  
الاعوام الخمسة عشر الماضية وازيد  
عضويتها من ٢٣ عضوا الى اكثر من  
٧٠٠ عضو في الوقت الحاضر . وفي  
ختام كلمته تمنى للجتماع مداولات

في شهر آذار - مارس ، اقررت  
اللجنة التنفيذية للرابطة مشروع  
جدول اعمال المؤتمر السنوي للحوار  
وابقتها الى الامانة العامة للاتحاد  
التي درسته واقررت ادخال بعض  
التعديلات عليه . وتم بعد ذلك عرض  
مشروع جدول الاعمال المعديل على  
كل من مجلس الاتحاد التاسع عشر  
المعقد في ابو ظبي ( حزيران -  
يونيو ) ١٩٨٩ ورئيسة الرابطة ،  
وامكن من خلال الاتصالات التي  
جرت بعد ذلك بين الامانتين العامتين  
الاتفاق على ان يتضمن جدول اعمال  
مؤتمر دوبلن البنود التالية :

- ١ - تقرير عن النشطة منذ  
اجتماع الحوار البرلماني العربي -  
الاوسي في الرباط ١٤ - ١٦  
تشرين اول - اكتوبر - ١٩٨٨ .
- ٢ - اسهام البرلمانيين في عقد  
المؤتمر الدولي حول السلام في  
الشرق الاوسط .
- ٣ - ازالة الاسلحة الكيميائية  
والنووية في الشرق الاوسط وحوض  
المتوسط .
- ٤ - التعاون الاقتصادي العربي -  
الاوسي والاندماج الاقليمي .
  - مجلس التعاون الخليجي .
  - مجلس التعاون العربي .
  - اتحاد المغرب العربي .
  - الحوار المتوسطي : آفاق انشاء

مفيدة ونتائج مثمرة .

ثم تحدث وزير خارجية ايرلندا السيد جيري كولينز ، فأشار الى العلاقات القديمة التي تربط بين ايرلندا والبلدان العربية وبين اوربا والبلدان العربية . وفي اشارته الى الحوار الحكومي بين البلدان العربية وأوربا الغربية قال السيد كولينز ان هذا الحوار متغير وبطيء التطور . واكد ان الجانب الاوربي مهتم بهذا الحوار ولديه الرغبة في انعاشه وتطويره . وقد بذلت ايرلندا ، اثناء رئاستها للجماعة الاوربية ، جهدا ملحوظا في هذا السبيل تجلى في عقد اول اجتماع للخبراء العرب والاوربيين . واقتراح السيد كولينز ان يصدر بيان عربي اوربي مشترك يعلن استئناف الحوار وعودة مؤسسياته الى ممارسة دورها ونشاطها .

وفي حديثه عن الوضاع السياسية في الشرق الاوسط اشار السيد كولينز الى انه من الضروري التوصل الى حل سلمي للمشكلة الفلسطينية مقبول من جميع الاطراف . وتعرض الى محنة الشعب الفلسطيني قائلا انه شعب مضطهد يطمح بصورة مشروعة الى اقرار حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة . وقد قدم الكثير من التضحيات في سبيل هذا الحق واشاد السيد وزير الخارجية

بقرارات الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني والمبادرات التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية والتي اعطت زخما لعملية السلام في الشرق الاوسط . واكد ان الحل السياسي هو السبيل الوحيد لانهاء ازمة المنطقة ، وان الطريق الوحيد لهذا الحل هو عقد المؤتمر الدولي لسلام على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٨٣ ، وان العمل من اجل عقد المؤتمر الدولي هو هدف مركزي لمجموعة الـ ١٢ . وان ايرلندا تتلزم بالعمل من اجل تحقيقه وانها تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني .

و حول لبنان عبر السيد وزير الخارجية عن اسفه لما يجري من تفاقم للوضع و قصف مدمرا بعد فشل مجلس النواب في انتخاب رئيس للبلاد . وأشار الى ان ايرلندا دعت جميع الاطراف الى وقف اطلاق النار و ايجاد حل عادل للازمة . كما ان ايرلندا تدعم جهود اللجنة الثلاثية العربية في التوصل الى حل يعيد الوفاق الى لبنان .

وفي اشارته الى مساهمة ايرلندا في قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في لبنان قال السيد كولينز ان ايرلندا خسرت ٢٩ جنديا في جنوب لبنان بالإضافة الى عشرات اخرين أصيبوا بجرح . واكد ان ايرلندا

بانعقاد الاجتماع الدوري للحوار البرلماني العربي - الاوربي في دوبلن واكد الاقناع بان العلاقات البرلمانية لا بد ان تتعكس ايجابيا على مختلف اوجه التعاون بين الجانبين العربي والاوربي .

ثم القى سعادة هلال بن احمد بن لوتاه ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، رئيس المجلس الوطني الاتحادي كلمة بداها بالتعبير عن الشكر للشعبية الوطنية الايرلندية على استضافتها اجتماع الحوار ، ولوزير خارجية ايرلندا على كلمته الطيبة التي تعكس مشاعر الود والصداقة المتبادلة بين الشعبين العربي والاييرلندي .

واستعرض السيد لوتاه سمات الوضع الذي ينعقد في ظله اجتماع الحوار مشيرا على نحو خاص الى ان الاجتماع ينعقد بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لبدء هذا الحوار ، وفي ظل وضع دولي يتميز بالانفراج والجوء الى الحوار والتفاهم .

وتناول السيد رئيس الاتحاد في كلمته الوضع في الاراضي المحتلة مشيرا الى ان الفترة الاخيرة قد شهدت تطورات هامة ابرزها : استمرار الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني واتساع التأيد الذي تحظى به الانتفاضة على الصعيد الدولي وبعد الحوار الفلسطيني الامريكي ، والتطور الهام في موقف

رفض المنطق الاسرائيلي القائل بعدم تحمل اسرائيل مسؤولية ما تقوم به قواتها في جنوب لبنان . وطلب السيد كولينز من المشاركين في الاجتماع المساهمة في الجهد المبذولة للأفراج عن الرهائن المختطفين في لبنان والذي من بينهم معلم ايرلندي مضى على اختطافه ثلاث سنوات .

وحول الوضع الاقتصادي في اوروبا وعلاقتها مع البلدان الأخرى اشار السيد وزير الخارجية الى ان اوروبا ستشهد قريبا عملية الاندماج في اطار التكامل الاقتصادي بين دول الجماعة وان اثار هذا الاندماج سوف تتجاوز حدود الدول الاوروبية الاعضاء وسيعود بالفائدة على التجارة الدولية . ونوه باهمية عضوية ايرلندا في الجماعة الاقتصادية الاوربية لأن هذه العضوية مكنتها من تنمية علاقاتها مع كثير من دول العالم ومنها الدول العربية التي بلغ حجم التبادل التجاري معها خلال عام ١٩٨٨ ما قيمته ٣١٦ / مليون جنيه ( حوالي ٤٧٥ مليون دولار ) وأشار الى ارتياح حكومته الى التعاون مع العالم العربي والى انشاء غرفة تجارية عربية - ايرلندية تسهم في تحسين العلاقات الاقتصادية مع مختلف البلدان العربية .

واعلن السيد كولينز عن ترحيبه

بأهمية قيام التجمعات العربية  
الإقليمية / مجلس التعاون الخليجي،  
مجلس التعاون العربي واتحاد  
المغرب العربي / باعتبارها ظاهرة  
ايجابية تهدف الى بناء تكامل  
اقتصادي عربي من شأنه تسهيل  
عملية التنمية من جهة ، وتسهيل  
التعاون الاقتصادي بين البلدان  
النامية الى هذه التجمعات والبلدان  
الاخري كدول الجماعة الاوربية  
وغيرها .

وختتم السيد رئيس مجلس  
الاتحاد كلمته بتأكيد اهمية الحوار  
البرلماني العربي – الاوربي وضرورة  
تطويره وفقا لحاجات مصر وافق  
التطور الايجابي المرتقب في العلاقات  
العربية – الاوربية .

وكان المتحدث الرابع في جلسة  
الافتتاح السيد عدنان عمران ،  
الامين العام المساعد لجامعة الدول  
العربية الذي أشار في مستهل  
كلمته الى اهمية اجتماع دوبانلان  
ايسلندا تستعد لتسليم مسؤوليات  
رئاسة المجموعة الاوربية في مطلع  
العام القادم ، خصوصا وان رئاسة  
ايسلندا قد اقترنت دائما بجهود  
فعالة للدعم وتنشيط التعاون بين  
العالم العربي وأوربا .

ثم تحدث السيد عمران عن  
الوضع في الساحة الفلسطينية  
مشيرا الى استمرار الانتفاضة  
البطولية للشعب العربي الفلسطيني

الدول الاوربية ، وان اسرائيل  
تجاهل هذه التطورات التي تفرض  
نفسها على الواقع في موقف الدول  
الاوربية ، وان اسرائيل تتجاهل هذه  
التطورات التي تفرض نفسها على  
الواقع في المنطقة . وطالب السيد  
لوتاہ في كلمته بضرورة ان تلعب  
اوربا دورا ضاغطا على اسرائيل  
لوقف ممارساتها القمعية، والاسراع  
بعقد المؤتمر الدولي للسلام حول  
الشرق الاوسط ، وضرورة اعتراف  
الدول الاوروبية بالدولة الفلسطينية  
الوليدة .

وبخصوص لبنان اشار السيد  
لوتاہ الى ان قرارات مؤتمر القمة  
العربية الاستثنائي في الدار البيضاء  
قد اشارت الى ان حل المشكلة  
البنانية يكمن في انسحاب قوات  
الاحتلال الاسرائيلية وتنفيذ قرار  
مجلس الامن رقم ٤٢٥ ، وتسهيل  
 مهمة اللجنة الثلاثية العربية التي  
شكلها المؤتمر لهذا الفرض .

وفي استعراضه للوضع بين  
العراق وايران عبر السيد رئيس  
الاتحاد عن الارياح لوقف القتال  
واشار الى ان التنفيذ الكامل لقرار  
مجلس الامن رقم ٥٩٨ يشكل ارضية  
 المناسبة لحل النزاع العراقي –  
الايراني وان البدء بتبادل الاسرى  
بين الطرفين يشكل واجبا انسانيا  
ومساعدة جدية في تنفيذ القرار .  
ونوه السيد لوتاہ في كلمته

## **المذكرات واوراق العمل**

اعدت كل من الامانتين العامتين للاتحاد البرلماني العربي والرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوربي تقريراً موجزاً عن نشاط كل منهما منذ الاجتماع الاخير للحوار الذي جرى في الرابط اكتوبر - تشرين اول - ١٩٨٨ . وجرى التركيز في التقريرين على الانشطة المتعلقة بالتعاون المشترك بين المنظمتين في مختلف المجالات .

كذلك اعدت الامانتان العامتان مذكرات تتضمن وجهة نظر كل منظمة حول بنود جدول اعمال الاجتماع . وقد وزعت المذكرات جميعاً على كافة المشاركيين في الاجتماع باللغات العربية والانكليزية والفرنسية .

ومن الجانب العربي تقدمت الشعبة المصرية الشقيقة بمذكرة اضافية حول بنود جدول الاعمال جرى توزيعها ايضاً على المشاركيين . وقد شكلت هذه المذكرات اساساً لداولات المشاركيين العرب والاوربيين وأسهمت في اثراء النقاش حول القضايا التي تناولتها .

## **نقائص الوفود العربية**

قبل انعقاد المؤتمر اجرى سيادة رئيس الاتحاد هلال بن احمد بن لوتابه مشاورات مع السادة رؤساء الوفود العربية المشاركة بهدف التداول في

انذى يواجه بحزم شراسة المحتلين الاسرائيليين ووحشيتهم . والدعم الامريكي المتواصل لاسرائيل . ودعا السيد عمران الى ضرورة تكثيف الجهود الدولية من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لانه يمثل الاطار الملائم لضمان تحقيق التسوية العادلة والشاملة .

وحول لبنان أكد السيد عمران اهتمام الدول العربية بانهاء الازمة فيه وأشار الى الاثار السلبية التي تركها الاحتلال الاسرائيلي لجزء هام من جنوب لبنان . كما اشار الى اهمية استمرار اللجنة الثلاثية العربية لدورها في العمل على تحقيق الوفاق الوطني اللبناني .

وحول الحرب العراقية الايرانية اوضح السيد عمران ان قرار مجلس الامن رقم /٥٩٨/ هو خطوة ايجابية غير انه يجب العمل لتحويل وقف اطلاق النار الى سلام دائم وشامل من خلال التطبيق الكامل لاحكام القرار ، وتبادل الاسرى بين العراق وايران .

وعبر السيد عمران في ختام كلمته عن الدور الذي لعبه البرلمانيون العرب والاوربيون في انعاش مسيرة الحوار العربي - الاوربي ، وتقديم بالشكر للاصدقاء الایرلنديين الذين استضافوا هذا اللقاء الهام في دوبلن .

من مقررات مجالس الاتحاد رئوٌّ تمراته ، لاسيما مقررات مجلس الاتحاد التاسع عشر والمؤتمرون الخامس اللذين عقدا في أبو ظبي خلال شهر حزيران - يونيو ١٩٨٩ . وعكسـت المدخلـات الـأورـبـية فيـ مـعـظـمـهـا وجهـاتـ نـظرـ دـولـ الجـمـاعـةـ الـاقـتصـادـيـةـ الـأـورـبـيـةـ خـاصـةـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـقـضـائـاـ السـيـاسـيـةـ وـالـتـعـاـونـ الـاقـتصـادـيـ .

وفي جلسة العمل الثانية شكل الاجتماع لجنة صياغة لوضع مشروع بيان ختامي يتضمن حصيلة المناقشات التي دارت في الاجتماع وما تم الاتفاق عليه من مواقف خلال الاجتماع . وتشكلت لجنة الصياغة على النحو التالي :

عن الجانب العربي : تونس - فلسطين - مصر  
عن الجانب الأوروبي : فرنسا - إيطاليا - بلجيكا .

وقد اجتمعت لجنة الصياغة ووضعت مشروع البيان الختامي الذي عرض على الجانبين العربي وال الأوروبي في اجتماع مستقل لكل منهما عقدا بعد ظهر الثلاثاء قبل الجلسة الختامية للمؤتمر .

**الجلسة الختامية - البيان الختامي**  
عقدت الجلسة الختامية مؤتمر الحوار في الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلاثاء ١٩٨٩/٩/١٢ وقد قررـ

بنود جدول الاعمال والقضايا التي ينبغي ان يركز عليها الجانب العربي أثناء المناقشات . وخلال المشاورات التي اجريت بين اعضاء الوفود العربية في اليوم الاول من اجتماع الحوار تم الاتفاق على تسمية ممثلي الجانب العربي في لجنة الصياغة التي ستمد البيان الختامي وهم ممثلـوـ تـونـسـ - فـلـسـطـينـ وـمـصـرـ .

وبعد ظهر الثلاثاء ١٩٨٩/٩/١٢ عقدت الوفود العربية ، اجتماعا برئاسة سعادة الاستاذ هلال بن احمد بن لوتاه ، رئيس الاتحاد ، رئيس المجلس الوطني الاتحادي . تم في هذا الاجتماع دراسة مسودة البيان الختامي الذي اعدته لجنة الصياغة ، ووضعت على المسودة ملاحظات واقتراحات بالتعديل ورفعت الى الجلسة الختامية للمؤتمر .

## جلسات العمل - المدخلات - لجنة الصياغة

نوـقـشتـ بنـودـ جـدـولـ أـعـمـالـ مـؤـتـمـرـ الحـوارـ يومـيـ ١١ـ وـ ١٢ـ ١٩ـ٨ـ٩ـ فيـ أـرـبـعـ جـلـسـاتـ مـطـوـلـةـ تـعـاـقـبـ علىـ رـئـاسـتـهاـ مـمـثـلـوـنـ عنـ الجـابـنـ العربيـ وـالـجـابـنـ الـأـورـبـيـ .ـ وـأـقـىـ الـاعـضـاءـ الـعـربـ وـالـأـورـبـيـونـ الـمـشـارـكـونـ فيـ الـاجـتمـاعـ مـدـاـخـلـاتـ تـناـولـتـ بـالـتـحـلـيلـ مـخـتـلـفـ الـقـضـائـاـ الـمـدـرـجـةـ فيـ جـدـولـ الـاعـمـالـ .ـ وـقـدـ انـطـلـقـتـ مـدـاـخـلـاتـ الـمـنـدوـبـيـنـ الـعـربـ

أهمية في الحث على تنفيذ ما ورد في البيان من اقتراحات وتحفظات .

وختم الاستاذ لوتاه كلمته بتوجيه الشكر الجزيل الى الشعبة الوطنية الايرلندية وحكومة ايرلندا وشعبها الذين احتضنوا مؤتمر الحوار ووفروا له كل مقومات النجاح .

كذلك القى السيد مايكل لاتيفان كلمة قصيرة اعرب فيها عن سعادته بنجاح مؤتمر الحوار وشكر جميع المشاركين العرب والاوربيين على ما بذلوه من جهود وعلى الكلمات الطيبة التي خصوا بها الشعبة الوطنية الايرلندية وشعب ايرلندا .

ثم أعلن اللورد كريسوفر ميهيو ، الذي رأس الجلسة الختامية عن اختتام أعمال المؤتمر .

### ملاحظات على هامش الاجتماع

١ - يمكن القول أن مؤتمر دوبلن هو واحد من أكثر اجتماعات الحوار تمثيلاً للجانبين العربي وال الأوروبي . فقد شارك في الاجتماع ممثلو أربعة وعشرين شعبة برلمانية عربية

في الجلسة نص البيان الختامي وتمت الموافقة عليه مع بعض التحفظات التي أبدتها بعض أعضاء الوفود<sup>(١)</sup> . وقبل الإعلان عن اختتام المؤتمر ألقى سعادة هلال بن أحمد بن لوتاه، رئيس الاتحاد البرلماني العربي كلمة ختامية باسم الوفود العربية المشاركة أشار فيها الى أن اجتماع دوبلن قد أضاف لبنة جديدة الى صرح الحوار البرلماني العربي - الأوروبي إذ أنه عالج قضيائيا بالغة الأهمية بالنسبة لحاضر العلاقات العربية - الأوروبية ومستقبلها . كما أوضح الاجتماع أن نقاط الالتفاء بين البرلمانيين العرب والاوربيين هي أكثر بكثير من نقاط التباين والاختلاف . كما أشار الى ظاهرتين تميز بهما الاجتماع وهما : التمثيل الواسع للطرفين وتركز المناقشات حول القضيائيا الملموسة والحديث عن حلول مناسبة لهذه القضيائيا . وطالب سيادته أن يصار الى تعليمي البيان المشترك على كافة الحكومات والبرلمانات والهيئات العربية والأوروبية ذات العلاقة لما لذلك من

(١) - أ - أعرب الوفد السوري عن تحفظه على كل ما ورد في البيان مخالفًا للقرارات قمة الدار البيضاء وخصوصاً في تحفظه على العبارات الدالة على الاعتراف بـ إسرائيل ، وبعبارة «القوى الأجنبية» الواردة في معرض الحديث عن لبنان . وقد ورد التحفظ السوري في اجتماع الوفود العربية الخاص بمناقشة مسودة البيان الختامي ، وفي الجلسة الختامية لاجتماع الحوار .

- ب - كذلك أعلن الوفد الليبي تحفظه على جميع الفقرات التي يمكن أن تؤول على أنها تفيد الاعتراف بـ إسرائيل أو التفاوض معها .

الحرب والطلب الى الحكومات الاوربية وقف بروتوكولات التعاون التجاري مع اسرائيل كجزء من حملة الضغط عليها لاجبارها على الانصياع للارادة الدولية .

- تقديم مساعدات مادية ملموسة لسكان الاراضي المحتلة لان هذه المساعدات فضلا عن جانبها الانساني - تحمل مدلولا سياسيا هاما .

- رفض المنطق الاسرائيلي حول الانتخابات في الاراضي المحتلة والقبول بمبدأ الانتخابات اذا اعتبرت جزءا من الحل الشامل للقضية الفلسطينية وتوفرت لها كل الشروط الديمocrاطية المطلوبة . وبهذا الصدد جرى تقديم توصيات عملية منها :

• الطلب الى الامين العام للامم المتحدة زيارة الاراضي المحتلة واستقصاء امكانية اجراء هذه الانتخابات ؟

• الاستفادة من النموذج الناميبي في حل مشكلة التمثيل في الاراضي العربية المحتلة وذلك بادخال الامم المتحدة كهيئه دولية تشرف على الانتخابات وتتضمن حرية المواطنين الفلسطينيين في التعبير عن آرائهم بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من هذه الاراضي .

اوالية بالإضافة الى وفود الملاظحين . كما تميز الاجتماع هذه المرة بحضور ممثلين جدد من الجانبيين العربي والاوربي . فمن الجانب العربي استأنفت مصر مشاركتها في اجتماعات الحوار بعد انقطاع دام عشر سنوات ، وحضرت ليبيا هذه الاجتماعات لأول مرة بعد انضمام مؤتمر الشعب العام الى الاتحاد البرلماني العربي . ومن الجانب الاوربي شارك ممثلو الشعبة الفنلندية - التي تأسست مؤخرا - لأول مرة في اجتماعات الحوار .

٢ - كانت وجهات النظر العربية والاوربية حول مجمل القضايا أكثر تقاربا ، خاصة فيما يتعلق بقضية فلسطينين والوضع في لبنان ومنطقة الخليج وقضايا التعاون الاقتصادي . والجدير باللاحظة أن الجو العام للمناقشات ، كان يميل الى البحث في ضرورة اتخاذ اجراءات ملموسة انطلاقا من أن وقت الكلام قد ولى ، وحان وقت العمل . وحول هذا الموضوع تقدم العديد من المسؤولين الاوربيين باقتراحات عملية اثناء مداخلاتهم :

- ضرورة حد الحكومات الاوربية للضغط على اسرائيل لوقف اعمال العنف واغلاق المدارس والجامعات والالتزام باتفاقيات جنيف عام ١٩٤٩ حول الاراضي التي تحتل إيان

تسريع عملية ايجاد حل للصراع في المنطقة .

٤ - أكد جميع المشاركون - عرباً وأوربيين - أهمية العمل الإعلامي داخل أوروبا والولايات المتحدة، وقد أشار المندوب البريطاني مثلاً إلى أننا /أي البرلمانيين الأوربيين/ يجب أن نعمل كل ما في وسعنا للوصول إلى افهام الرأي العام في بريطانيا حقائق ما يجري في الاراضي المحتلة من خلال أحاديثنا الصحفية والإذاعية ، ومقابلتنا في مجلس العموم . وكذلك الاتصال بالوفود الأمريكية التي تزور بلادنا - وهي كثيرة - من أجل ضمان أن تكون القضية الفلسطينية احدى القضايا الأساسية إلى أن يتم بحثها معهم .

٥ - ركز بعض المندوبين العرب على أهمية العنصر الاقتصادي في الضغط على إسرائيل من أجل تغيير سياساتها في الاراضي المحتلة . وطالبو بأمور ملموسة منها : مطالبة اليابان بوقف أو تقليص المساعدات الضخمة التي تقدمها لإسرائيل ، والضغط على الولايات المتحدة لكي تتوقف عن ضغطها علىmania الغربية من أجل دفع ٦٠ / مليار دولار إلى

وسيكون ذلك بالطبع مرهوناً بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية<sup>(١)</sup> .

- ضرورة العمل الحثيث من أجل السراغ بعد قيام المؤتمر الدولي للسلام والضغط على الولايات المتحدة خصوصاً من أجل تغيير موقفها من هذا المؤتمر باعتبارها القوة الأكبر التي تساند موقف إسرائيل المتعنت من المؤتمر ومن التمثيل الفلسطيني فيه .

٣ - اتضح من خلال التقرير الذي تقدمت به الرابطة عن انشطتها ، ومن خلال مداخلات المندوبين الأوروبيين أن عدداً هاماً من البرلمانيين الأوروبيين من أعضاء الرابطة قد قاموا بزيارة الاراضي المحتلة في وفود برلمانية أوربية واطلعوا عن كثب على الممارسات القمعية الإسرائيلية ضد السكان المدنيين العزل وعلى الصمود الكبير الذي يواجهه الشعب الفلسطيني وخشية المحتلين . وكان واضحاً أن هذه المشاهدات قد لعبت دوراً هاماً في تكوين القناعات الواضحة لدى هؤلاء البرلمانيين في ضرورة الدفاع عن قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة والاسهام في

(١) حول هذا الاقتراح بين مثل المجالس الوطنية الفلسطينية أن ثمة فرقاً كبيراً بين أوضاع ناميبيا وأوضاع الاراضي الفلسطينية المحتلة . وان من الممكن الاستفادة من النواحي الاجرائية التي اعتمدتها الامم المتحدة ازاء انتخابات ناميبيا .

ترجمتها الى اللغتين الفرنسية والانكليزية بسبب ضيق الوقت . رأيت المبادرة المصرية التقدير من المشاركين في الاجتماع .

٨ - لا بد من الاشارة اخيرا الى وقوع بعض التقصيرات والتواصفي الاعداد التنظيمي للجتماع خاصة فيما يتعلق بتوفير الوثائق وأوراق العمل وتوزيعها في الوقت المناسب . وقد نجم ذلك عن عدة أسباب : عدم توفر جهاز لسكرتارية في الرابطة وعدم تمكن وفد الامانة العامة من الاسهام في الاعمال التحضيرية قبل وقت كاف نظرا لمشاركته في أعمال المؤتمر البرلماني الدولي في لندن الذي انتهت أعماله قبل يوم واحد من اجتماع دوبلن .

«فيما يلي البيان الختامي الصادر عن مؤتمر الحوار» :

اسرائيل كتعويض عن الهولوكوست (قتل اليهود ابان الحكم الهتلري في المانيا) ، الدعوة الى تجديد اتفاقيات الجماعة الاقتصادية الاوربية مع اسرائيل .

٦ - اثار معظم المندوبين الاوربيين موضوع الرهائن المختطفين في لبنان . وطالبو المندوبين العرب بالعمل لدى حكوماتهم من أجل المساعدة على اطلاق سراح أولئك الرهائن ، لأن ذلك سوف ينعكس ايجابيا على مواقف الرأي العام الاوربي من محمل القضايا العربية .

٧ - كانت الشعبة المصرية هي الشعبة الوحيدة من بين الشعب العربية المشاركة التي تقدمت بذكرات خاصة حول بنود جدول الاعمال . وقد وزعت هذه المذكرات على الوفود العربية فقط نظرا لعدم

## البيان الختامي

- يرحب المشاركون باعادة انضمام مصر وانضمام ليبيا وفنلندا الى الحوار البرلماني ويعبرون عن امتنانهم العميق للشعبة الايرلندية في الرابطة على حسن القيادة التي استقبلوا بها في ايرلندا والتي تعكس التزام هذا البلد باستئناف الحوار

في الفترة الواقعة من ١٣ - ١١ سبتمبر - ايلول ١٩٨٩ وتحت الرعاية المشتركة لكل من الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوربي والاتحاد البرلماني العربي اجتمع في دوبلين برلمانيون من ١٣ برلانا اوربيا غربيا و ١٢ برلانا عربيا .

العربي الاوروبي والسعى الى اقرار السلام في الشرق الاوسط .

يعبر المشاركون عن تقديرهم للعديد من العائلات الايرلندية التي فقدت اقارب وأصدقاء لها من جراء مشاركة ايرلندا في المهمة السلمية لقوات حفظ السلام في لبنان التابعة للامم المتحدة .

### فلسطين

اذ يرحب المشاركون في المؤتمر بجو الوفاق الذي يسود العلاقات بين الشرق والغرب فانهم يتمنون ان ينعكس ذلك ايضا على منطقة الشرق الاوسط .

ويؤكد المساهمون في المؤتمر الدور الهام الذي تلعبه الامم المتحدة في ايجاد الحلول السلمية للنزاعات الدولية والتعجيل بدعوة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة للامم المتحدة (٣٨/٥٨) - / ١٩٨٣ ) ويعتبرون أن ذلك أصبح ضروريا الان أكثر من أي وقت مضى حيث يقف العالم كله منذ سنتين شاهدا على الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني للتحرر من الاحتلال واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني الى جانب اسرائيل وداخل حدود معترف بها بصورة متبادلة وآمنة بالنسبة للجميع ،

فإن المشاركون في المؤتمر يناشدون المجموعة الاوروبية بوصفها شريكا تجاريًا لاسرائيل ، وكذا المجتمع الدولي أن يكونوا أكثر حزماً مع اسرائيل لدفعها لاحترام بنود اتفاقية جنيف الرابعة وذلك بوضع حد لاراقة الدماء ولسياسة هدم البيوت والابعاد والحبس دون محاجمات ، وكذلك ضمان إعادة فتح جميع مؤسسات التعليم في الاراضي العربية المحتلة ، بما فيها الجامعات مؤكدين الدور الهام الذي تلعبه وكالة الامم المتحدة (الأونروا) وخصوصاً منذ انتلاق الانتفاضة ، يطالب المشاركون في المؤتمر المجتمع الدولي بزيادة المساهمات المالية لهذه الوكالة الحيوية للعيش اليومي لاكثر من مليوني لاجئ فلسطيني ، ويطالعون كذلك أوروبا بزيادة المساعدات من أجل التنمية والتوسيع في التبادل التجاري مع الاراضي الفلسطينية المحتلة .

ويرحب المشاركون في المؤتمر بالقرارات الصادرة عن القمة الاوروبية في مدريد ويررون أن المرحلة القادمة يجب أن تكون الاعتراف بدولة فلسطين من طرف جميع الدول الاوروبية كما يحيى المشاركون في المؤتمر بداية الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الولايات المتحدة الامريكية ويطالعونها بتكييف وتعميق هذا الحوار ويعبرون عن

قوات حفظ السلام الدولية ويعتقد المشاركون في المؤتمر أن إعادة بناء لبنان مستقل وذو سيادة يفترض إعادة سلطة الدولة واجراء التعديلات الدستورية التي هي الطريق الوحيد لضمان إعادة الديمقراطية التي تحترم جميع الطوائف المكونة للبنان .

### النزاع الایرانی العراقي

يعبر المشاركون في المؤتمر عن ارتياحهم لوقف اطلاق النار ، الذي طبق نتيجة جهود الامين العام للأمم المتحدة وإذ يعلّون عن عدم ارتياحهم لحالة اللاحرب والاسلام السائدة الان بين الطرفين ، فائهم يعبرون عن املهم في البدء الفوري لفاوضات تهدف الى اقامة سلام دائم في المنطقة ، وفقا لروح ونص القرار ٥٩٨ / مجلس الامن الدولي ويدعون الطرفين للبدء بدون تأخير بتبادل اسرى العرب وفقا للمعاهدات والمواثيق الدولية وينوهون بموافقة العراق على ذلك .

### الارهاب

يعبر المؤتمر عن ادانته التامة لجميع اشكال الارهاب الفردي والمنظم وارهاب الدولة ويجددون دعوتهم للافراج الفوري عن جميع الرهائن المحتجزين في الشرق الاوسط .

أملهم في أن تعمل حكومة الولايات المتحدة الامريكية على دفع اسرائيل للاستجابة ايجابيا لمبادرة السلام الفلسطينية .

ويذكر المؤتمر بأن حلا دائم للنزاع لن يتم الا بتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير باقامة دولته الفلسطينية مثلما أعلنها المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر .

وفيما يخص مشروع الانتخابات في الاراضي المحتلة ، فإن المؤتمر يرى أن هذه الانتخابات لا معنى لها اذا اعتبرت خطوة اولى في عملية سلام حقيقة ويعبر المؤتمر عن أمله في ان يفوض الامين العام للأمم المتحدة بالاتصال باسرائيل وبمنظمة التحرير الفلسطينية وأن يزور المنطقة لكي يقدم الى مجلس الامن توصيات حول ترتيبات اجراء انتخابات حرة تحت مراقبة دولية على غرار نفس العملية في انتخابات ناميبيا .

### لبنان

يعبر المشاركون في المؤتمر عن دعمهم الكامل للجنة الثالثية المنبثقة عن قمة الدار البيضاء ويطالبون بالوقف الفوري والشامل لاطلاق النار وجلاء القوات الاسرائيلية عن جنوب لبنان طبقا لقرارات مجلس الامن رقم ٤٢٥ / ٥٠٨ و كذلك جميع القوات الاجنبية باستثناء

## **الاسلحة النووية والجرثومية**

من أجل انشاء منطقة خالية من الاسلحة الكيميائية والجرثومية والنووية في الشرق الاوسط فان المشاركين في المؤتمر :

١ - يطالبون اسرائيل بالالتزام بمعايير الوكالة الدولية للطاقة النووية والتوقع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية مثلما فعلت بقية دول المنطقة .

٢ - يوصون بأن تلتزم جميع دول المنطقة في الوقت نفسه بعدم انتاج وتخزين واستعمال الاسلحة النووية والكيميائية او الجرثومية .

٣ - يؤكدون أن تسوية عادلة ودائمة للنزاعات هي السبيل الوحيد لوضع حد لسباق التسلح الذي تعتبر منطقة الشرق الاوسط ضحية له .

## **التعاون**

١ - يعبر المشاركون في المؤتمر عن املهم في :

آ - استئناف الحوار العربي الاوروبي على الصعيد الحكومي في أقرب وقت .

ب - حصول تقدم سريع لاقامة تعاون شامل بين دول البحر الابيض المتوسط .

ج - انجاح مشاريع تكميلية على أصعدة أخرى مثل الجامعة الاوروبية العربية وعمليات التوأمة بين الجماعات المحلية والمؤسسات .

٢ - يغير المؤتمر اهتماما بالفنا لاحترام حقوق وظروف معيشة العمال المهاجرين كما يذكر بمساهمة العمالة المهاجرة في التنمية الاقتصادية لاروبا ويؤكد ضرورة احترام المصالح المعنوية والمادية للعمال المهاجرين ويدين المشاركون الممارسات العدائية والعنصرية التي يتعرضون لها في بعض الحالات كما يدين الاستغلال السياسي مثل هذه المبادئ .

٣ - يعبر المؤتمر عن قلقه لخطورة مشكلة مديونية بعض الدول العربية السائرة في طريق النمو ويرحب المؤتمر بالقرارات التي سبق اتخاذها لتخفييف عباء الدين ويلفت المؤتمر انتباه الحكومات الى ضرورة اتخاذ تدابير أخرى على نفس الطريق .

٤ - وأخيراً فان البرلمانيين العرب والاوربيين المشاركون في أعمال المؤتمر يؤكدون الأهمية الكبرى للعلام الجيد الموجه الى الرأي العام الاوروبي والامريكي والاسرائيلي والعربي ، الذي يمكنه من ادراك حقيقة المشاكل بحيث يستطيع المساهمة بشكل فعال في ايجاد الحلول للنزاعات .

# أسماء المشاركون في اجتماع الحوار

## أسماء أعضاء الوفود البرلمانية العربية

### ١ - الإمارات العربية المتحدة

- السيد عبد القادر عبد الرزاق
- الجنابي
- السيد صفا صالح العمر
- السيد منذر وردي اللوسي

### ٦ - فلسطين

- السيد خالد الحسن
- السيد عبد الله عبد الله

### ٧ - الجماهيرية الليبية

- السيد عبد الحميد عمار
- السيد ابراهيم بو صالح

### ٨ - مصر

- سعادة الدكتور رفعت المحجوب ،
- رئيس مجلس الشعب

- السيد كمال الشذلي
- السيد محمد عبد الله
- السيد سامي مهران
- السيد شريف خفاجة
- السيد محمود نصار
- السيد سامي متولي
- السيد جلال السعيد

### ٢ - تونس

- السيد منصف الواطي
- السيد يوسف مصباح
- السيد محمد باكي

### ٣ - الجزائر

- السيد سي علي محمد
- السيد بوزيان محمد شريف

### ٤ - سوريا

- السيد شاكر نعيم
- السيد وائل البني
- السيد رياض نوفل

## ٩ - المغرب

- السيد أحمد العسكي
- السيد بيد الله محمد الشيخ

## اسماء اعضاء الوفود الاوروبية

### النمسا :

- السيد فندلين ايتماير
- السيد البرت كونيسي

### بلجيكا :

- السيد روجر هيينيوس
- السيد ايتين نوبس
- السيدة نيللي مايس
- السيد هانز دوبيلدر

### الدانمارك :

- السيد بيل فوغت

### المانيا الاتحادية :

- الدكتور اولاف فيلدمان
- الدكتور هاينز شوارتز
- السيدة الكسندراء سينفت
- السيد برونو كير

### فنلندا :

- السيدة ساره مارييا باكينين
- السيدة مارياتا كاواكونين

### فرنسا :

- السيد جاك روجر ماشارت
- السيد جان ماري داليه

## ١٠ - الجمهورية العربية اليمنية

- أنسيد حسين الحبيشي
- السيد عبد الله الاكوع

## ١١ - جمهورية اليمن الديمقراطية

- السيد محمد سالم بادينار
- السيد جعفر با صالح
- السيد مصطفى راجمانار

## ١٢ - عمان

- السيد عبد القادر بن سالم زهاب
- السيد أنور بن علي سلطان

## ١٣ - جامعة الدول العربية

- السيد عدنان عمران ،
- الامين العام المساعد

## ١٤ - الامانة العامة للاتحاد

### البرلماني العربي

- السيد عبد الرحمن بوراوي ،
- الامين العام
- السيد نور الدين بوشكوح
- السيد أحمد مكيس

**أيرلندا :**

السيد مايكل فرييس

السيد مايكل لايغان

**بريطانيا :**

اللورد ميهيو

السيد اندره فولذر

السيد روبرت هيكرز

**إيطاليا :**

السيد مايكل أكيلي

السيد اوغو كريشنزي

السيدة أنا سيرافيني

**البرلمان الأوروبي :**

السيد جيوفاني بيرسانى

السيد روبي أمارال

**النروج :**

السيد كيل بوهلن

**الامانة العامة للرابطة :**

السيد جاكيم فرنانديز ماركيز

**اسبانيا :**

السيد رافائيل ايستريلا

**اعضاء شرف :**

السيد ريمون اوفرولا

**البرتغال :**

السيد هانز بيتر كوتهاوس

السيد جان ميشيل دومونت

السيد يوهان جيزيلز

الأنسة فيليبا نيف

- ٥ -

الندوة البرلمانية العربية الرابعة  
« التكامل الاقتصادي بين البلدان  
العربية وعلاقته بالأمن الغذائي  
العربي »  
طرابلس ١٩٨٩/٩-٧

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .
- جمهورية جيبوتي .
- الجمهورية العربية السورية .
- الجمهورية العراقية .
- دولة فلسطين .
- الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى .
- جمهورية مصر العربية .
- المملكة المغربية .
- الجمهورية العربية اليمنية .

كما حضرت الندوة وفود عن  
الاتحاد والمنظمات العربية التالية :  
- اتحاد الحقوقين العرب .  
- اتحاد المحامين العرب .

بدعوة كريمة من مؤتمر الشعب  
العام للجماهيرية العربية الليبية  
الشعبية الاشتراكية العظمى انعقدت  
في مدينة طرابلس من ٦-٩/٩/١٩٨٩  
تشرين أول ١٩٨٩ الندوة البرلمانية  
العربية الرابعة لمناقشة موضوع  
« التكامل الاقتصادي بين البلدان  
العربية وعلاقته بالأمن الغذائي  
العربي » وذلك تنفيذا لقرارات مجلس  
الاتحاد البرلماني العربي التاسع عشر  
أبو ظبي/ يونيو ١٩٨٩ .

حضرت الندوة وفود برلمانية تمثل  
المجالس النيابية العربية في كل من :  
- دولة الإمارات العربية المتحدة .  
- الجمهورية التونسية .

وأنظمته وأهدافه . كما تحدث أثناء الجلسة الافتتاحية ، السيد حسن ابراهيم أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية حيث أعطى لمحه عن الوضع العربي الراهن وضرورة حشد كل الطاقات العربية في سبيل توحيد الامة العربية ، كما تحدث السيد الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية عن هذه المنظمة ودورها وضرورة حث جميع الدول العربية التي ليست عضو في المنظمة على الانضمام اليها . ثم تناول الكلمة السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد البرلماني العربي حيث رحب بالسادة البرلمانيين العرب الحاضرين وشكر ممثلي المنظمات العربية على تلبيتهم لدعوة الاتحاد البرلماني العربي لحضور اشغال الندوة كما تحدث عن أهمية انعقاد هذه الندوة في طرابلس وعن الهدف المتواх من تنظيمها والاطار الذي تدرج الندوة ضمنه .

### **اشغال الندوة :**

استمرت اشغال الندوة يومي ٨ و ٩ اكتوبر ١٩٨٩ حيث تم ، في أول جلسة عمل ، انتخاب الاخ ابراهيم بوخزام (ليبيا) رئيسا للندوة ، والسيد ساجي سلامة خليل (فلسطين) نائبا للرئيس والسيد سعد شلبي (مصر) مقررا . وقد استهل الاخ ابراهيم بوخزام

- مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .
- المنظمة العربية للتنمية الغذائية .
- اتحاد الفلاحين العرب .
- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .
- اتحاد المهندسين الزراعيين العرب .
- منظمة البرلمانيين العرب والامريكيين المنحدرين من أصل عربي في الامريكيتين .

### **جلسة الافتتاح :**

ترأس الاخ الدكتور مفتاح الاسطى عمر ، الامين العام لمؤتمر الشعب العام الليبي ، الجلسة الافتتاحية للندوة بحضور السيد الامين العام للاتحاد البرلماني العربي والسيد حسن ابراهيم الامين العام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية . وفي بداية الجلسة التي الاخ الدكتور الاسطى عمر كلمة قيمة ركز فيها على ضرورة العمل على انجاز تكامل اقتصادي بين الاقطار العربية كخطوة اولية في طريق الوحدة العربية الشاملة كما تحدث باسهاب عن مؤتمر الشعب العام الليبي والدور الهام الذي سوف يضطلع به داخل هيئات الاتحاد البرلماني العربي مجددا التزام مؤتمر الشعب العام بميثاق الاتحاد البرلماني العربي

مصلحة الشعب العربي وخدمة للقضايا القومية المصيرية كما تناول البيان الاشارة الى الاخطار المحدقة بالوطن العربي والتحديات التي سوف تواجهه مستقبلا وضرورة التغلب على هذه الاخطار وتحطفي هذه التحديات بتوحيد الطاقات والعمل على انجاز حل الجماهير العربية في الوحدة والتقدم<sup>(١)</sup> .

### **الزيارات المنظمة :**

دعيت الوفود العربية المشاركة يوم ١٠/٧/١٩٨٩ لزيارة مشروع النهر الصناعي العظيم حيث توقف البرلمانيون العرب وممثلو المنظمات العربية المشاركة عند هذا الصرح الحضاري الهام الذي يعتبر انجازا كبيرا يضاف الى الانجازات الهاامة التي قدمتها ثورة الفاتح في الجماهيرية العظمى . كما قامت الوفود المشاركة بزيارة تفقدية لبيت الاخ العقيد معمر القذافي ، قائد ثورة الفاتح ، الذي تعرض لهجوم الطائرات الامريكية الفادحة ، حيث وقف المشاركون في الندوة على آثار التدمير الناجمة عن هذا العمل الهجومي البربرى .

وفي ختام اشغال الندوة وجه المشاركون في أعمال الندوة برقية امتنان وتقدير لاخ معمر القذافي ،

الأمين المساعد لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية أعمال هذه الندوة بالتأكيد على أهمية انعقادها في الجماهيرية كأول نشاط برلماني عربي تستضيفه طرابلس بعد انضمامها للاتحاد البرلماني العربي واغتنم هذه الفرصة لاعادة التأكيد على دعم الجماهيرية للاتحاد البرلماني العربي والتزامها بأهدافه وميثاقه وأنظمته.

وخلال جلسات الندوة ، تناول الكلمة السادة رؤساء واعضاء الوفود البرلمانية العربية كما أقيمت اثناء الندوة كلمات السادة ممثلي المنظمات والاتحادات العربية الملاحظة التي أفتنت النقاش وساهمت بشكل وفيه في انجاح اشغال الندوة .

### **البيان الختامي :**

اثناء انعقاد الندوة تم تشكيل لجنة صياغة اجتماعت يومي ٨ و ٩ /اكتوبر/١٩٨٩ حيث قدمت للندوة مشروععا للبيان الختامي تمت الموافقة عليه بالاجماع . وقد تضمن البيان الختامي موجزا عن سير أعمال الندوة وملخصا لمجمل الآراء اتي طرحت خلال الندوة حول الامكانات الهائلة المتوفرة لدى الاقطان العربية وضرورة توظيفها لتحقيق تكامل اقتصادي بين الاقطان العربية تحقيقا

(١) نص البيان الختامي ملحق بال报ير .

الاقتصادي بين البلدان العربية وعلاقته بالأمن الاقتصادي العربي» أول نشاط رسمي برلماني عربي تستضيفه الجماهيرية العظمى بعد اضمام مؤتمر الشعب العام ، للاتحاد البرلماني العربي . وقد استغل

الأخوة في مؤتمر الشعب العام هذه الفرصة للتعبير عن دعمهم للاتحاد والتزامهم بمبادئه وميثاقه وأنظمته وأهدافه . كما وفروا مشكورين كل الامكانات في سبيل انجاح الندوة .

٢ - تميزت كلمات رؤساء الوفود البرلمانية العربية وكذلك مساهمات المنظمات العربية المدعوة بالشمولية حيث تناولت كل جوانب الموضوع ، وبالنظر لأهمية الكلمات والابحاث والدراسات التي قدمت للندوة فسوف تقوم الامانة العامة للاتحاد بجمع المدخلات وطبعها في كتاب خاص حول الندوة .

٣ - ساهمت المنظمات العربية المدعوة في رفع مستوى النقاش وكانت مشاركتها فعالة في أعمال الندوة ولاقت استحسان الجميع وهو ما يؤكد أهمية التعاون فيما بين المنظمات العربية وتبادل الخبرات والتجارب فيما بينها ويدعو الى ضرورة تعزيز هذا التعاون وترسيخه في المستقبل .

قائد ثورة الفاتح ضمنوها شكرهم على حسن التنظيم وكرم الضيافة كما عبروا عن تضامنهم الفعال مع الشعب العربي في الجماهيرية الليبية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى .

و قبل رفع الجلسة تناول الكلمة السادة رؤساء بعض الوفود فأعربوا عن شكرهم وامتنانهم للشعبية البرلمانية الليبية عن استضافتها أعمال الندوة و توفير كافة الشروط لانجاحها . كما عبروا عن تقديرهم لرئيس الندوة السيد ابراهيم بوخزام على جهوده الخيرة ورحابة الصدر التي سير من خلالها اشغال الندوة ، وبدوره تحدث السيد ابراهيم بوخزام الامين العام المساعد لمؤتمر الشعب العام رئيس الندوة فأعرب عن شكره للوفود على المساهمة الايجابية التي قدموها منوها بشكل خاص لجهود الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي وسهرها الدؤوب على متابعة تنفيذ قرارات مجالس الاتحاد البرلماني العربي ومؤتمراته .

#### ملاحظات :

١ - كانت الندوة البرلمانية العربية الرابعة حول «التكامل

## البيان الختامي الصادر عن أعمال الندوة

الدكتور مفتاح الاسطى عمر امين عام مؤتمر الشعب العام بحضور اعضاء من مؤتمر الشعب العام الليبي وممثلين عن منظمات شعبية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي المعتمد في الجماهيرية وقد استمع الحاضرون خلال حفل الافتتاح الى كلمات كل من :

- ١ : الدكتور مفتاح لاسطي عمر .
- ٢ : امين عام مؤتمر الشعب العام .
- ٣ : السيد حسن ابراهيم .
- ٤ : الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية .
- ٥ : السيد عبد الرحمن بوراوي.
- ٦ : الامين العام للاتحاد البرلماني العربي .

وقام الاخوة المشاركون في الندوة بزيارة ميدانية الى مشروع النهر الصناعي العظيم .. حيث تمكنا من الوقوف أمام هذا الانجاز الحضاري الرائع والهائل الذي قدمته ثورة الفاتح العظيم هدية كريمة للشعب العربي كما زارت الوفود المنشآت النفطية في البريقة ورأس تنوف .

كما قامت الوفود المشاركة في الندوة بزيارة لبيت الاخ العقيد معمر القذافي الذي تعرض للفارة

بناء على قرار مجلس الاتحاد البرلماني العربي التاسع عشر وبدعوة كريمة من امانة مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، انعقدت في مدينة طرابلس في الفترة من ٧ الى ٩/١٠/١٩٨٩م الندوة البرلمانية العربية الرابعة للبحث في موضوع التكامل الاقتصادي بين القطران العربي وعلاقته بالامن الغذائي العربي بحضور وفود تمثل كلها من الامارات العربية المتحدة ، تونس ، الجزائر ، جيبوتي ، سوريا ، العراق ، فلسطين ، الجماهيرية ، مصر ، المغرب ، والجمهورية العربية اليمنية .. كما حضر الندوة ممثليون عن المنظمات العربية التالية : مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، اتحاد الفلاحين العرب ، اتحاد المحامين العرب ، اتحاد الحقوقين العرب ، اتحاد المهندسين الزراعيين العرب ، الاتحاد العربي للصناعات الغذائية وجمعية اقتصادي العالم الثالث .. كما حضر الندوة بصفة ملاحظ ممثل عن منظمة البرلمانيين العرب والامريكيين من اصل عربي في الامريكيتين .

وقد افتتح اعمال الندوة الاخ

البربرية الامريكية الاطلسية بتاريخ ١٥/٤/١٩٨٦م وأعربوا عن استنكارهم لهذا العمل العدوانى الهمجي المخالف لكافة القوانين والاعراف الدولية .

ومن خلال البحوث والدراسات التي قدمت أثناء الندوة يرى البرلمانيون العرب أن الأغلبية الساحقة من الأقطار العربية تعانى من انتكasse حادة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن أوضاع اقتصادية صعبة تتمثل في انخفاض معدلات الأداء والنمو الاقتصادي وتراجع المؤشرات الاجتماعية وتفاقم الدينية الخارجية وتحول خدمة هذا الدين إلى قيد حقيقي على فرص التنمية وعلى تأمين الاستثمار الضروري لمواجهة المهام الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة .. كما أن اسعار صادرات الأقطار العربية وخاصة من المواد الأولية والوقود تعانى من الانخفاض في السوق الدولية الامر الذي يقود باستمرار إلى المزيد من تدهور شروط التبادل في العالم الخارجي .

وأوضح للندوة أن الوضع الاقتصادي الدولي وانعكاساتها على أقطارنا العربية لا زالت هي السبب الرئيسي لهذه الازمة، حيث تفرض الدول الرأسمالية المتقدمة شروطها المجنحة في التجارة الدولية وتمارس الحماية التجارية ولا تزال

الاستراتيجية الدولية لحل قضية المديونية الخارجية في غير صالح الدول المدينة كما أن الاختلالات في أسعار العملات وارتفاع أسعار الفائدة وتحول الدول النامية الى مصدر صاف للموارد قد نقل أزمة الركود الاقتصادي من الدول المتقدمة الى الدول النامية ومن ضمنها الأقطار العربية .

وفي ظل هذه الوضع فان فجوة الغذاء في الوطن العربي تتحول الى عنصر سلبي خطير في مسار التنمية والتطور الاقتصادي فردم الفجوة الغذائية عن طريق الاستيراد يستنزف جزءا هاما من الموارد العربية حيث التهم وما يزال نصف عائدات النفط في السنوات الاخيرة وينتظر ان يبلغ مستويات اشد خطورة اذا لم تتخذ اجراءات مناسبة حتى نهاية هذا القرن .

وتشير الندوة بطرق الى ضعف نمو الانتاج الزراعي وانتاج الغذاء في الوطن العربي بالقياس الى نمو السكان من جهة وتزايد الحاجات الفعلية من جهة اخرى .. اذ برغم الجهد والنتائج الايجابية التي تتحقق في هذا القطر العربي او ذاك فان فجوة الغذاء تتزايد في الوقت الذي تصبح تجارة الغذاء ولاسيما الحبوب على الصعيد العالمي احدى أدوات الضغط السياسي والاقتصادي .... فالاستثمارات

**العلاقات غير المتكافئة ومن التبعية الاقتصادية ومن فخ المديونية الخارجية وتعزيز نضال الاقطان العربية ومجموع الدول النامية من أجل احداث انعطاف لصالحتها في العلاقات الاقتصادية الدولية والممل على التصدي لسيطرة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والشروط الجائرة التي يملئانها بتدخلهما السافر في السياسات الداخلية لبعض الدول دون مراعاة لوضاعها الاجتماعية واستقرارها .**

كما أكد المشاركون في الندوة أن وجود الكيان الصهيوني في قلب الامة العربية يعتبر تحدياً لوجودها وعائقاً لتنميتها مما يحتم ضرورة العمل على توحيد الجهود العربية لتمكن الشعب العربي الفلسطيني من تحقيق حقوقه الثابتة في المودة وتقرير المصير وإنشاء دولته فوق ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وبناء على كل ما سبق ذكره ومساهمة من البرلمانيين العرب في بناء الوحدة العربية الشاملة فقد انفق المشاركون في الندوة البرلمانية العربية الرابعة حول «التكامل الاقتصادي بين الاقطان العربية وعلاقتها بالامن الغذائي» على رفع التوصيات التالية الى مجالسهم

العربية في قطاع الزراعة متمنية جداً ولا تناسب ابداً مع المهام الملقاة على عاتق هذا القطاع والسياسات الزراعية ضعف ولا تستجيب للمتطلبات الاجتماعية والاقتصادية لقطاع الزراعة .

ولاحظت الندوة أنه في الوقت الذي تصبح فيه التكتلات الاقتصادية سمة مميزة للحياة الاقتصادية الدولية المعاصرة فإنه ليس بمقدور أي دولة مهما كانت مقتدرة أن تواجه الأوضاع الاقتصادية الدولية وانعكاساتها بما يتناسب مع مصالحها ورغبتها في التطور المستقل .

وفي هذا الاطار يحيي البرلمانيون العرب قيام مجلس التعاون الخليجي ، ومجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي ويعتبرون بذلك خطوة جريئة وهامة نحو الوحدة الاقتصادية وانشاء السوق العربية المشتركة وصولاً الى الوحدة العربية الشاملة المنشودة .

كما ترى الندوة أن ادماج الاقتصاديات العربية هو السبيل لتحسين استخدام عوامل الانتاج المختلفة وزيادة فاعليتها ومردودها وأحداث الشباك الاقتصادي بين الاقطان العربية المختلفة من شأنه زيادة الطاقات الاننتاجية العربية وتحسين موقع التفاوضي للاقطان العربية في العلاقات الاقتصادية الدولية وتخليصها من شبكة

قسمة العمل التي استحدثها وفرضها الاحتلال على الاراضي المحتلة .

٥ : تطالب الندوة الاقطان العربية بالوفاء بالتزاماتها المادية لدعم الانتفاضة الشعبية من خلال منظمة التحرير الفلسطينية ومواصلة دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني في الداخل والخارج بقيادة منظمة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشرعي والوحيد .

٦ : توصي بتسهيل تسويق منتجات الاراضي المحتلة في الاسواق العربية ومعاملتها معاملة السلع المحلية في كل قطر عربي .

٧ : تطالب الندوة بالعمل على تعزيز الوعي وعلى تكوين رأي عام ضاغط من أجل تحقيق أهداف العمل العربي المشترك في الميدان الغذائي باعتباره جزءاً من الامن القومي .

٨ : تدعوا لاعطاء دفع التنمية الزراعية الغذائية وذلك بالتنسيق والتداول المكثفين بين المعاهد والمؤسسات والبحث في أقرب وقت عن الاطار المنظم الذي تتم فيه هذه المبادرات .

٩ : تطالب بتطوير المنظمة العربية للتنمية الزراعية وبإنشاء صندوق فوامي يتولى تمويل المشاريع الزراعية الكبرى في الاقطان العربية التي تحتاج الى استثمارات .

والعمل على ابرازها لحيز الوجود والتنفيذ :

١ : تحيي الندوة الانتفاضة الشعبية المباركة للشعب العربي الفلسطيني وتشجب وتدين بشدة كل السياسات والإجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني في محاولة يائسة لاجهاض هذه الانتفاضة .

٢ : تؤكد ضرورة دعم اقتصادات الاراضي الفلسطينية المحتلة ودعم اجراءات وخطط الانتفاضة الشعبية لتحقيق الصمود الاقتصادي من خلال العمل على تحقيق الاكتفاء الذائي والاعتماد على الذات في تلبية الحاجيات الأساسية والسعدي من خلال ذلك الى تحقيق الامن الغذائي في الاراضي العربية المحتلة على وجه الخصوص .

٣ : توصي بضرورة العمل على دعم وتطوير المياكل والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الاراضي الفلسطينية المحتلة لتكون نواة للبنى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدولة الفلسطينية المستقلة .

٤ : العمل على فك ارتباط اقتصادات الاراضي الفلسطينية والمرية المحتلة مع اقتصاد الكيان الصهيوني والعمل على ازالة تبعية اقتصادات الاراضي المحتلة لاقتصاد الكيان الصهيوني من خلال تحطيم

- ١٠ : استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك .
- ب : ميثاق العمل الاقتصادي القومي .
- ج : الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية .
- د : عقد التنمية العربية المشتركة .
- ١٤ : تؤكد الندوة أهمية سياسات استخدام المياه في الوطن العربي وضرورة استغلالها لزيادة المساحات المزروعة وفي هذا الاطار تؤكد الندوة على ضرورة تمكين العراق من حقه في استغلال مياه شط العرب لما ذلك من آثار على اقتصاده الوطني .
- ١٥ : توصي الندوة البرلمانات العربية بتشكيل لجان خاصة تناول بها مهمة الاهتمام بالعمل الاقتصادي العربي المشترك ومتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات المتخذة في مجال العمل الاقتصادي العربي المشترك .
- ١٦ : تدعو لقيام البرلمانات العربية باعتبارها جهات التشريع في الاقطار العربية اتخاذ التوصيات والقرارات التي ترمي الى السير في طريق التعاون والاندماج الاقتصادي العربي وخاصة في مجال الامن الغذائي ومطالبة الحكومات برسم سياسات محددة بهذا المجال والقيام بتنفيذها .
- ١٠ : تطالب الندوة الحكومات العربية بالمبادرة الى اتخاذ الاجراءات القانونية الرامية الى تحقيق حرية المرور للمواطن العربي وكذلك رفع كل الحواجز الجمركية على البضائع العربية المنشا .
- ١١ : تؤكد الندوة أهمية تحقيق المشاركة الشعبية القاعدية في عملية التنمية واطلاق طاقات الجماهير وتعزيز الديمقراطية في الوطن العربي والعمل على احترام الحريات رؤوس الاموال العربية في الدول العربية .
- ١٢ : ترحب الندوة بقيام التجمعات التكاملية العربية الثلاثة في كل من الخليج العربي والمشرق العربي والمغرب العربي وتعتبرها خطوة هامة ومرحلة حيوية في سبيل بلوغ الوحدة العربية الشاملة وتطالب الندوة هذه التجمعات بالعمل جنبا الى جنب مع الاطر الموجودة للعمل العربي المشترك وخاصة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربي المشترك وتطالب الاقطاع العربي التي لم تنضم بعد الى هذه الاطر ان تبادر بذلك .
- ١٣ : تدعو الندوة الحكومات العربية الى تنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربية الحادي عشر «عمان ١٩٨٠» والعمل على التنفيذ بالوثائق الاربعة الاساسية الصادرة عنه وهي :

القذافي قائد ثورة الفاتح ومشاريع  
القوانين الاتحادية الملحة به والمتعلقة  
بإنشاء الهيئة العربية للحبوب والهيئة  
العربية للمياه والاكاديمية العربية  
للتلور وخط الفاز الطبيعي العربي ،  
وأغربوا عن مساندتهم لما تحتويه من  
توجهات قومية وحدوية تأخذ بعين  
اعتبار التطلعات الوحدوية للجماهير  
العربية من جهة وخصوصيات كل  
قطر من القارات العربية من جهة  
أخرى .

وفي ختام أعمالهم ، وجه  
المشاركون في الندوة برقة شكر  
وفاء وتقدير الى قائد ثورة الفاتح  
العقيد المناضل معمر القذافي ويعبرون  
عن شكرهم وامتنانهم للاخوة في  
مؤتمر الشعب العام بالجماهيرية على  
استضافتهم الكريمة لهذه الندوة  
وعلى توفير كافة اسباب نجاح  
أعمالها ويوجهون شكرهم لجميع  
اطر وموظفي أمانة مؤتمر الشعب  
العام لكل الجهد المبذولة في سبيل  
نجاح هذه الندوة القومية الهامة .

١٧ : توجه نداء الى تدعيم  
منظمات العمل العربي المشترك  
والمنظمات العربية الشمولية  
والمختصة كمجلس الوحدة  
الاقتصادية العربية والمنظمات العربية  
للتنمية الزراعية والصناعية وغيرها  
وتوفر الدعم المادي لها لتمكن من  
مارسة أعمالها كأدوات لتوحيد  
الاقطار العربية .

١٨ : تطالب الامانة العامة للاتحاد  
البرلماني العربي متابعة ادراج  
مواضيع تكاملية على جدول اعمال  
المجالس والمؤتمرات المقبلة للاتحاد  
ومواصلة تنظيم ندوات متخصصة  
حول مواضيع اقتصادية ذات أهمية  
قومية مثل المديونية العربية  
الخارجية وانتقال الايدي العاملة  
العربية والصناعات التحويلية  
العربية وسياسات التصنيع في  
الوطن العربي وغيرها .

١٩ : واطلع المشاركون في الندوة  
على مشروع ميثاق الاتحاد العربي  
الذي قدمه الاخ العقيد معمر

**البيان الختامي الصادر عن اعمال  
الملتقي الرابع للخبرات التشريعية  
والبرلمانية العربية**

انعقدت في العاصمة التونسية يومي ٢٧ و ٢٨ نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٨٩ اعمال الملتقى الرابع للخبرات التشريعية والبرلمانية العربية لمناقشة موضوعي الحريات العامة وحقوق الانسان وحقوق المعاين بمشاركة وفود تمثل الشعب البرلمانية العربية في عشرة بلدان عربية وحضور ممثلي عدد من المنظمات العربية ذات الاهتمام بموضوع الملتقى .

وقد صدر عن الملتقى بيان ختامي يلخص اعماله ويتضمن التوصيات التي توصل اليها المشاركون فيه .  
وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان الختامي :

تحت سامي اشراف فخامة زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وبدعوة كريمة من مجلس النواب في الجمهورية التونسية انعقد في العاصمة التونسية يومي ٢٧ و ٢٨ نوفمبر ١٩٨٩ الملتقى الرابع للخبرات التشريعية والبرلمانية العربية لمناقشة موضوعي الحريات

على تفضله قبول التئام ملتقي الخبرات التشريعية العربية تحت رعايته السامية وأكد السيد بالي في خطابه ضرورة تعميق الحوار فيما يتعلق بحقوق الإنسان والحربيات العامة وحقوق المعاقين باعتبارها مواضيع عامة ذات صلة بالتنمية الشاملة واستعرض السيد بالي في خطابه ما تحقق في تونس بعد خطاب السابع من نوفمبر في مجال ترسیخ الديمقراطية وحماية الحريات والعنابة بالمعوقين .

وتحدث في جلسة الافتتاح أيضا سماحة الشيخ عبد الحميد السائع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي أعرب عن امتنانه لفخامته الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية لرعايته لملتقى واتاحة الفرصة للبرلمانيين العرب للتداول في موضوع هام كموضوع الحريات وحقوق الإنسان وحقوق المعاقين وأشار سماحته إلى أن الإنسان قد كرم منذ خلقه الله وأنه خلق ليكون حرا سيدا في أرضه ووطنه يعمل وفق قناعاته وإن على الإنسان أن يدافع على حقوقه وحرياته ضد كل غاصب وهذا ما يفعله الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة ضد الاحتلال الصهيوني .

وألقى السيد عبد الرحمن بوراوي ، الأمين العام للاتحاد

العامة وحقوق الإنسان وحقوق المعاقين وشاركت في أعمال الملتقي وفود تمثل الشعب البرلمانية العربية في كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ، الجمهورية التونسية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العراقية ، دولة فلسطين ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، جمهورية مصر العربية ، المملكة المغربية ، الجمهورية العربية اليمنية ، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية كذلك شارك في الملتقي بصفة ملاحظ ممثلون عن المنظمات العربية التالية :

جامعة الدول العربية ، منظمة العمل العربية ، اتحاد الحقوقين العرب ، الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، اتحاد الفلاحين العرب ، المعهد العربي لحقوق الإنسان ، الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان ، الفرع التونسي لمنظمة المفو الدولية (امنستي) ، جمعية البرلمانيين التونسيين ، وجمعية حقوق الإنسان والحربيات العامة . أسمهم في الملتقي أيضا عدد من الخبراء في موضوعي الملتقي .

افتتحت أعمال الملتقي في قاعة الجلسات بمبني مجلس النواب في تونس بكلمة ألقاها سيادة صلاح الدين بالي رئيس مجلس النواب الذي شكر للرئيس زين العابدين بن

ممثلي وفود كل من الامارات العربية المتحدة ، تونس ، فلسطين ، ليبيا ، مصر .

وبعد جلسة الافتتاح واصل الملتقى أعماله فقد أربع جلسات عمل تم الاستماع خلالها الى مداخلات ممثلي الشعب البرلمانية العربية وممثلي المنظمات الملاحظة حول موضوعي الملتقى :

ـ الحريات العامة وحقوق الانسان .

ـ حقوق المعاقين .

وقد تناولت المداخلات مختلف جوانب الموضوعين المطروحين للنقاش مؤكدة أهمية الموضوعين خاصة في هذه الفترة التي ترتفع في كل أنحاء العالم حملات المطالبة بالدفاع عن حقوق الانسان وحرياته ورایات الدفاع عن الديمقراطية والتعديدية والانفتاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

كذلك أكدت المداخلات ان الحق والحرية يشكلان قيمتين أساسيتين في القيم الإنسانية في كل مجتمع وأنهما أكثر القيم التصاقا بحياة الإنسان منذ وجوده على الأرض .

وأشارت المداخلات الى أن حقوق الانسان هي كل لا يتجزأ وهي وإن كانت تمثل دائرة واسعة النطاق فإنها تتداخل فيما بينها وتتفاعل بحيث لا يمكن الفصل فيما بينها .

البرلماني العربي ، كلمة الاتحاد التي أعرب فيها عن شكر البرلمانيين العرب لتونس الشقيقة رئيسا وبرلمانا وشعبا على استضافتهم أعمال الملتقى مشيرا الى تزامن انعقاد الملتقى مع احتفالات الشعب التونسي بالذكرى الثانية للسابع من نوفمبر الذي دشن مرحلة جديدة في تاريخ تونس من ابرز معالمها ترسیخ الديمقراطية وتوسيعها .

وأشار السيد بوراوي كذلك الى أهمية انعقاد الملتقى الذي يشكل مواصلة لانشطة الاتحاد في إطار تبادل الخبرات التشريعية البرلمانية بين البرلمانات العربية كما نوه بارتياط موضوع الملتقى بالتطورات الراهنة والمستقبلية للبلدان العربية خاصة فيما يتعلق بالعمل على اطلاق طاقات الجماهير واسباب المجال لساحتها في ضوء الواقع السياسي .

وفي نهاية جلسة الافتتاح انتخب الملتقى مكتبا لتسهيل أعماله وقد تكون المكتب من سيادة صلاح الدين بالي رئيس مجلس النواب التونسي، رئيسا ، وسماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني نائبا للرئيس والسيد محمد محمد سعيد الصباغي عضو المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة مقررا عاما كذلك شكل الملتقى لجنة صياغة لاعداد البيان الختامي تكونت من

في تقرير مصيرها الذي يعتبر أحد الشروط الجوهرية لممارسة حقوق الانسان كما جاء في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة واستعرض المشاركون في هذا الاطار الانتهاكات الخارقة لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان ، ودعوا الى مساندة الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني التي ستدخل عامها الثالث وسوف تتواصل من أجل انتزاع الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على التراب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

كما جدد المشاركون في الملتقى تأييدهم للدولة الفلسطينية التي أعلن عنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر .

وقد جدد البرلمانيون العرب المساهمون في الملتقى ترحيبهم بوقف اطلاق النار بين الجارين المسلمين العراق وايران ويطالبون بالتطبيق الفوري للقرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي حسب تسلسل فقراته ويطالبون المجتمع والمنظمات الدولية بالضغط على ايران للاسراع

وفي الحديث عن حقوق الانسان وأوضاعها في الوطن العربي لاحظ المشاركون أن واقع هذه الحقوق ليس مرضياً وربط المشاركون بين تردي الوضع العربي خلال السنوات الأخيرة والكيفية التي تمارس بها حقوق الانسان في مختلف أرجاء الوطن العربي .

كما لاحظ المشاركون بوجه خاص أن ظاهرة اعلان الاحكام العرفية واستمراريتها لفترات طويلة جداً وظاهرة المحاكم الاستثنائية التي لا تخضع قراراتها للطعن ولا توفر حق الدفاع للماثلين أمامها وتعطيل الحياة البرلمانية والتضييق على حرية التعبير والصحافة وصد المنظمات والقبابات أصبحت ظاهرة عامة في الوطن العربي أدت الى تهميش المواطن العربي ولا مبالغاته ازاء كل ما يواجهه من مشكلات وقضايا وطنية أو قومية او حياتية .

وتطرق الكثير من المداخلات الى التطورات التي شهدتها حقوق الانسان وحقوق المهاجرين نتيجة النضالات الطويلة لكل شعوب العالم . كما تم استعراض الاعلان العالمي لحقوق الانسان وضرورة تطبيقه وتطبيق كافة المعاهدات والاتفاقيات التي تنظم ممارسة حقوق الانسان وحرياته .

وترکز جانب هام من مداخلات المشاركون على موضوع حق الشعوب

المناضلة في الجنوب الافريقي ويدينون كذلك التعاون القائم بين اسرائيل وجنوب افريقيا وخاصة التعاون العسكري والنواوي القائم بينهما .

وانطلاقا من أهمية الموضوعين اللذين عالجهما الملتقي وفي ضوء ما تضمنته المداخلات التي أقيمت في الملتقي توصل المشاركون الى التوصيات التالية :

#### أولا - فيما يتعلق بالحريرات العامة وحقوق الانسان :

- ١) يشمن الملتقي ويقدر الدول العربية التي ضمنت دساتيرها وقوانينها نصوصا تضمن الحريرات العامة وممارستها وحقوق الانسان العربي وفقا للمواثيق والمعاهدات الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان وما أكدت عليه الشريعة الاسلامية الفراء مع مناشدة الدول العربية الاخرى أن تحذو حذوها وتحقيقاتها وتتخذ الاجراءات الضرورية لتضمن دساتيرها مواد تصنون حقوق الانسان والمواطن العربي مع تبادل الخبرات التشريعية العربية حول ذلك .

- ٢) دعوة البرلمانات العربية الى مطالبة الحكومات العربية التي لم تصادر بعد على الاتفاقيات والمواثيق والمعاهدات العربية والدولية التي تنص على احترام حقوق الانسان ان تبادر بالمصادقة عليها والعمل على

في تبادل الاسرى مع العراق وفقا للمادة ١١٨ من اتفاقية جنيف الثالثة التي تقضي بتبادل جميع الاسرى فور توقيف العمليات العدائية .

يشيد الملتقي ويؤيد الجهد الذي بذلتها ولا تزال اللجنة الثلاثية العربية المنبثقة عن مؤتمر القمة الاستثنائية المنعقد في الدار البيضاء لاعادة الامن والسلام والطمأنينة الى لبنان الشقيق كما يؤيدون النتائج الايجابية التي تم خضت عن اجتماع اعضاء مجلس النواب اللبناني في الطائف .

ويشمن الملتقي مصادقة مجلس النواب اللبناني على وثيقة الاصلاحات الدستورية وانتخابه لرئيس الجمهورية اللبنانية على طريق المحافظة على عروبة لبنان ووحدته ارضا وشعبا ومؤسسات .

ذلك نوهت العديد من المداخلات بالارتباط الوثيق بين قضايا التنمية وقضايا حقوق الانسان وحريراته ، فالتنمية عملية لا يمكن أن تتم الا بفضل الانسان وتحقيق التنمية يقتضي الاعتراف بحقوق الانسان الأساسية المرتبطة بكرامته كحقه في التعليم والسكن والعيش بكرامة ، واقامة تنظيماته النقابية والمهنية .

ويدين الملتقي السياسة العنصرية والتمييز العنصري والممارسات غير الإنسانية التي تمارسها جنوب افريقيا ضد الشعوب الافريقية

الانسان في اطار جامعة الدول العربية ويطالب الحكومات العربية بتدعم نشاط اللجنة الدائمة والعمل على استصدار قرار من مجلس جامعة الدول العربية بالموافقة على مشروع الميثاق .

- ٩) يندد الملتقى بالممارسات اللاانسانية التي تمارسها اسرائيل تجاه الشعب العربي الفلسطيني واخر قها للمواثيق الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان ويطالب البرلمانات العربية للعمل على فضح هذه الانتهاكات اسهاما في عزلة الكيان الصهيوني أمام المحافل الدولية كما يطالب البرلمانات العربية على انشاء لجان خاصة لدعم الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني ومناشدة الاتحاد البرلماني العربي للقيام بكل ما في وسعه لدعم الانتفاضة اعلاميا وبرلمانيا وذلك بالمساهمة في تنظيم لقاءات برلمانية عربية ودولية لفضح اسرائيل وكسب المزيد من التأييد للقضية الفلسطينية والعمل على دعم قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة القاضي باعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية .

- ١٠) يطالب المشاركون في الملتقى الحكومات العربية العمل على سن تشريعات تمكن المرأة العربية من التمتع بكامل حقوقها والعمل على مشاركة المرأة مشاركة فعالة في

تطبيقها ووضعها حيز التنفيذ .

- ٣) حد البرلمانات العربية على العمل لانشاء لجان خاصة تعنى بحقوق الانسان العربي ومتابعة تطبيق القوانين المتعلقة بالحربيات الاساسية للانسان والمواطن العربي .

- ٤) يوصي الملتقى الاتحاد البرلماني العربي بانشاء لجنة برلمانية عربية خاصة دائمة تعنى بمتابعة تطور وضع حقوق الانسان في الوطن العربي .

- ٥) يدعوا الملتقى البرلمانات العربية للعمل على مناهضة كافة وسائل التعذيب ، ويعتذر على تحريرها ومعاقبة من يرتكب جرائم التعذيب التي يتعرض لها الانسان العربي دون مراعاة سقوط هذه الجرائم بالتقادم .

- ٦) يطالب الملتقى العمل على التطبيق الكامل لمبدأ فصل السلطات وينوه الى ضرورة استقلال القضاء واستقلالا تماما لضمان الحريات العامة والمحاكمات العادلة .

- ٧) دعوة الحكومات العربية للمساهمة في ترسیخ احترام حقوق الانسان والحربيات العامة وبادخالها تدریس هذه المبادئ ضمن المناهج الدراسية في كافة مراحل التعليم .

- ٨)أخذ الملتقى علما بمشروع الميثاق العربي لحقوق الانسان الذي أعدته اللجنة العربية الدائمة لحقوق

- معاملة خاصة من شأنها إعادة دمجهم في المجتمع للمساهمة في تنميته وتطويره .
- ٢) يوصي الملتقى بайлاء الاهتمام البالغة والعنية الفائقة بالمعاقين جسدياً وفكرياً والعمل على تعليم الأطفال منهم واعادة دمجهم في المجتمع ليساهموا بحظهم في تنمية الوطن العربي واعتبار ذلك مسؤولية قومية .
- ٣) يناشد المشاركون في الملتقى الحكومات العربية الاهتمام بصحة الأم والطفل والوقاية من الأمراض والحوادث المسببة في الاعاقات .
- ٤) يطالب الملتقى الحكومات العربية باصدار بطاقات خاصة بالمعاقين ت Howell لهم التمتع ببعض الامتيازات المادية كتخصيص مقاعد خاصة في وسائل النقل العام ومجانية نقل الآلات الضرورية للمعاق إلى غير ذلك .
- ٥) يطالب الملتقى الحكومات العربية العمل على اعفاء السيارات المعدة خصيصاً للمعاقين وكل الآلات الالزامية لهم من جميع الرسوم والضرائب الجمركية وذلك تخفيفاً من معاناة المعاقين .
- ٦) التفكير في إنشاء هيئة عربية تهتم بموضوع المعاقين ورعايتها وتعمل على اقتراح السياسات والخطط والبرامج القومية التي من الحياة السياسية والمدنية والاجتماعية في الوطن العربي .
- ١١) يطالب الملتقى بالعمل للإسراع بطلاق جميع سجناء الرأي والسجناء السياسيين في الوطن العربي .
- ١٢) يوصي الملتقى الحكومات العربية باحترام حقوق العمال الأساسية وتمكينهم من الدفاع عن مصالحهم من خلال تنظيماتهم النقابية .
- ١٣) يعبر الملتقى عن قلقه تجاه الممارسات العنصرية التي يتعرض لها العمال المهاجرون العرب في أوروبا ويطالبون الحكومات العربية العمل على الحد من هذه الممارسات والدفاع عن حقوقهم وفق ميثيق وقرارات منظمة العمل الدولية ويطالبون من الاتحاد البرلماني العربي تنظيم لقاءات برلمانية عربية أوروبية لدراسة أوضاع العمال المهاجرين العرب وحمايتهم من هذه التجاوزات .
- ثانياً - فيما يخص حقوق المعاقين :**
- ١ - يوصي الملتقى الحكومات العربية مراعاة المبادئ الواردة في الإعلانات والمواثيق والاتفاقيات والتوصيات الدولية والعربية المتعلقة بالمعاقين وقرار حقوقهم في الرعاية الاقتصادية والاجتماعية ومعاملتهم

الليبية الشقيقة نطالب الحكومة الإيطالية بتزويد ليبيا بالخرائط التي توضح موقع الألغام التي وضعت أثناء الحرب العالمية الثانية على الأرض الليبية حتى تتم إزالتها، كما يطلب من إيطاليا النظر في تقديم العوض تمهيداً لتحسين العلاقة بين ليبيا الشقيقة والحكومة الإيطالية.

وفي الختام يعبر المشاركون في الملتقى الرابع للخبرات التشريعية والبرلمانية العربية عن جزيل شكرهم وعن امتنانهم لجلس التوأب التونسي وعلى رأسه سيادة الاخ صلاح الدين بالي رئيس المجلس على حسن الاستقبال وكرم الضيافة العربية الاصيلة الذيحظى بها المشاركون أثناء مقامهم في تونس قلعة العروبة والاسلام في ظل العهد الجديد الزاهر بقيادة سيادة الاخ زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية.

لدول العربية على  
ساحتها وبرامجها  
ـ ساريهما التي تنوی انجازها  
لفائدة المعاقدین .

ـ ٧) يطالب الملتقى الحكومات العربية اعطاء الاهمية القصوى للمعاقدين الفلسطينيين نتيجة العنف والعدوان الإسرائيلي داخل الأرض المحتلة وخارجها كما يطالبون بدعم المؤسسات والمنظمات والهيئات الفلسطينية والعربية التي تعنى برعاية المعاقدين الفلسطينيين وتمكينهم من التمتع بالحقوق التي تمنح لامثالهم في كل قطر عربي من التعليم والمعاهد الخاصة والمساعدات المادية تحقيقاً لفكرة التضامن العربي وتقديراً لظروف أولئك الفلسطينيين الذين لم يتمكنوا حتى الآن من ممارسة سلطات الدولة على الأرض الفلسطينية بسبب وجود الاحتلال .

ـ ٨) ورفعاً للضرر عن الجماهيرية

## الحوار بين أوابك والمجموعة الأوروبية

### اطار للتعاون بين الاقاليم

يشكل الحوار العربي الأوروبي بشقيه الرسمي والبرلماني ، احدى الاهتمامات الرئيسية لانشطة الهيئات والمؤسسات العربية الرسمية والشعبية ، وذلك بغية تطوير العلاقات بين أوروبا والعالم العربي وتعزيزها بما يحقق المنفعة المشتركة للشعوب العربية والأوروبية .

والأهمية يسر هيئة تحرير مجلة ((البرلمان العربي)) أن تعيد نشر المقال الافتتاحي الذي أورده النشرة الشهرية لمنظمة الاقطارات العربية المصدرة للبتروـل - أوابك - (العدد ١ - السنة ١٦) والذي قدم تقييمـا شاملاً لـعـلـاقـاتـ الحـوارـ بـيـنـ المنـظـمةـ وـالـادـارـةـ العـامـةـ لـلـطاـقـةـ وـالـافـاقـ المستقبـلـيةـ لـتطـوـيرـ هـذـهـ العـلـاقـةـ .

الجديدة مع تفهم أكثر للأحداث في تحقيق قدر أكبر من التفاهم في العلاقات العربية الأوروبية .

مرت الصناعة النفطية خلال الثمانينات في مرحلة من عدم الاستقرار ، وشهدت أعلى مستويات للأسعار الحقيقية وأدنىها منذ سنوات طويلة ، وكانت آثار هذه التطورات سلبية لحد بعيد على اقتصادات أقطار المنظمة ، إذ اعتمدت هذه الأقطار بدرجة كبيرة على مدخولاتها من صادرات النفط

تواصل منظمة الاقطارات العربية المصدرة للبتروـل حوارا بدأ منذ أحـدى عـشـرـةـ سـنةـ معـ الـادـارـةـ العـامـةـ لـلـطاـقـةـ بـهـيـئةـ المـجمـوعـةـ الأـورـوبـيـةـ . ووفر الاجتماع الأخير في بروكسل الفرصة لاستعراض تطورات الطاقة والأمور ذات العلاقة خلال العقد الماضي ، حيث ظهرت مجموعة مؤشرات جديدة كانت انعكاساً لتبدلات هيكلية في المجالين الاقتصادي والسياسي . ومن المؤمل أن تساهـمـ هـذـهـ المؤـشـراتـ

بنهاية سعات التكثير الفائضة لدى تلك الدول وأضافت بعدها جديدا للعلاقات المتبادلة بين أوابك والمجموعة الأوروبية .

إن للعديد من أقطارنا الأعضاء اهتماماتهم الخاصة ، فقد تم انفاق مبالغ ضخمة في تطوير صناعات التكرير والبتروكيميويات الوطنية ، إذ أن الميزة النسبية التي تتمتع بها الأقطار الأعضاء مستمدة من القاعدة النفطية لفالبيتها . وعليه فتؤمن السوق حرة لمنتجاتها هو أمر حيوي ، وإن فرض أية عوائق مؤسسية من قبل دول تتمتع بقاعدة اقتصادية أوسع منها ، يعتبر في نظرها تصرفًا غير ايجابي .

وتتجدد قضايا حماية البيئة اهتماما خاصا من قبل أوابك والمجموعة الأوروبية ، ويوفر الحوار السنوي بين الجانبين الفرصة للتوصل إلى تفهم أفضل بالنسبة لما يتعلق بالبيئة . ونحن في أوابك نرى ضرورة الحفاظ على التوازن في الاجراءات المتعلقة بتنظيم وتنظيف التلوث الناتج عن استهلاك الطاقة .

كما أن الحوار بين المنظمة والمجموعة الأوروبية هو أداة للتعبير عن مثل هذه الأمور ، وتمكن فعاليته في كونه يركز على أمور محددة متعلقة بالطاقة والبترول ، وتتسم الخطوات التي يتبعها الجانبان

والغاز . فمن أجل المحافظة على مستويات أسعار النفط المعقولة في السبعينيات ، تحملت الأقطار الأعضاء ما يزيد على ثصبيها من التراجع في المروض من النفط . وحان الوقت الآن ليتحمل جميع المنتجين مسؤولية تحقيق الاستقرار في سوق النفط .

ومنذ قيام الحوار بين أوابك والمجموعة الأوروبية في عام 1978 ، فإن مسألة أسعار النفط لم تدرج على جدول أعمال الاجتماعات ، حيث أن ذلك من صميم اختصاص منظمة (أوابك) ، بيد أن هذه الحقيقة لا تحول دون مناقشة وجهات النظر المختلفة حول القرارات التنظيمية العديدة المتعلقة بالضرائب ، والاعانات ، والاستثمارات ، والتي لها أثر مباشر وغير مباشر على سوق النفط .

وفي عام 1978 كانت الدول الأوروبية تعاني من مشكلة سعات التكثير الفائضة لديها ، وكان العديد من الأقطار الأعضاء في أوابك ترغب في التوسيع في مبيعاتها من المنتجات النفطية ، وبينما المجتمع الأوروبي يسعى لتجنب حدوث انخفاض مفاجيء في أسعار منتجاته النفطية، نجد أن مساهمة الأقطار الأعضاء في أوابك في الصناعات اللاحقة للإنتاج في بعض الدول الأوروبية أدت إلى

لتحقيق التعاون بملاءمتها للتطبيق  
العملي .

وقد يedo ما تم تحقيقه من خلال  
هذه اللقاءات متواضعا ، الا أن  
أهميةتها تكمن في توفير خبرات  
ثمينة تعيننا في اختيار المسار  
الصحيح في معالجة القضايا التي  
تهمنا ، وتكون الاطار الاساس لمعالجة  
قضايا اقليمية أخرى .

وعلى المستوى الفني وفرت  
الاجتماعات السنوية بين الجانبين  
الامكانية لفهم تطور الاحداث وما  
ترمز اليه ، وردود الفعل تجاهها .  
وساهمت في البقاء على روح  
التعاون بين المنظمة والمجموعة  
الاوروبية ممثلة في تبادل المعلومات  
وتقديم برامج التدريب والمشاركة